



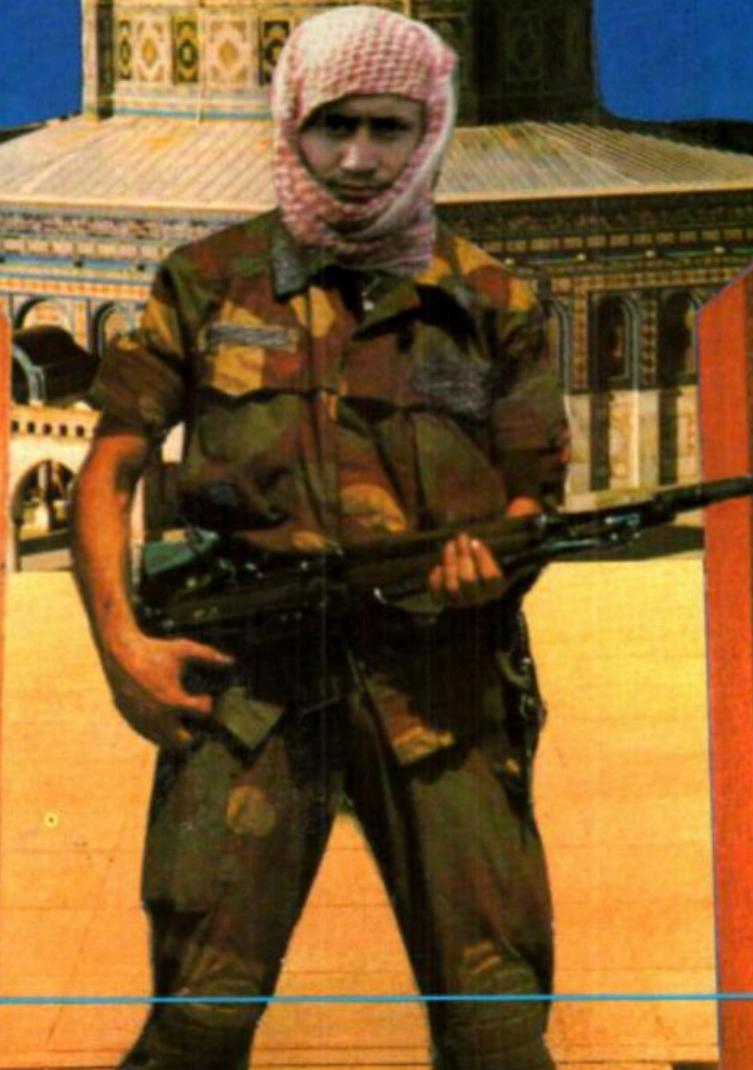
# المجتمع

اسلامية اسبوعية

## في حياض الري الإسرائيل

على أي  
جانب كان  
في الله  
مصرتي

ولش  
أبالي  
حين أقتل  
مسلمًا



# خاتمة السلسلة

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع



أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق عبيد - ألوان زاهية - نشر سريع لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتماداً على ذات السلاسل بجميع فروعها



فرع لسالمية

فرع إمارات

فرع قطر ليدان

فرع مجمع الوزرانا

فرع جبلية لشمس

فرع جبلية الكتب

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ اشقة ١٥ - الدور السابع ت ٤٦٦٢٥٥ / ٤٦٦٢٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

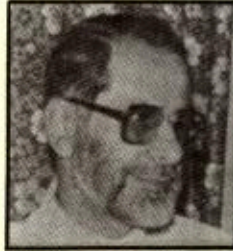
# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



## باختصار

### ومعظم النار من مستصفر الشرر

مهما كان تبرير أصحاب الحملة الصحفية على الاسلاميين ... فإن حملتهم هذه لا تنفك بحال من الأحوال عن الحملة على ديننا الاسلامي الحنيف وتشريعه ... فالهزة من المصلي وحركاته مرتبط بالهزة من الصلاة، والهزة معن يزكون أموالهم مرتبط بالهزة من شعيرة الزكاة، واتهام بعض المصلين بالفاحشة والتصريح بأنهم يفتسلون بالمسجد هو هزة مسف وقح بالمسجد الذي يسمو عن هزة هذه الاقلام ثم ان التمجيد بالعلمانية وقوانينها ماهو إلا تعبير عن الرفض المطلق للشريعة الاسلامية، وكل هذا يعني ان الهجوم على الاسلاميين ادخل اصحاب تلك الاقلام في ورطة مع الاله حيث اعتدت على تشريعه وتطاولت على المناسك والفرائض والمساجد التي هي له، ومهما كان تبرير أولئك، فإن عشرات الشواهد مما كتبه استهدفت الطعن المباشر بشريعة الاسلام، وإذا كانت جموع الشعب الكويتي المسلم تحسست هذا الربط بين الهجوم على الاسلاميين والهجوم على الاسلام نفسه، فإن هذه الجموع تتساءل:

● السنا في دولة مسلمة يحكمها أمير مسلم وتديرها حكومة مسلمة ؟  
إذا كيف يتجرأ أصحاب الحملة الصحفية على هذا الدين ... وكل من في الكويت يدين به !! وكيف يستخفون بمناسك الاسلام استخفافاً يتضمن المس بكل صغير وكبير يتمسك بتلك المناسك وهم السواد الأعظم في الكويت.  
باختصار نقول:

إن الحملة على الاسلام من خلال الحملة على الاسلاميين تستهدف كل الكويت، وكل من يدين بالاسلام في الكويت ... وما هذه الحملة إلا بداية دبرها أولئك لما هو أعظم .. وكما يقول الشاعر:  
ومعظم النار من مستصفر الشرر.

## التاريخ

الثلاثاء ٣٠ رجب ١٤٠٤ هـ  
الموافق ١ مايو ١٩٨٤ م -  
العدد (٦٦٩) - السنة  
الخامسة عشرة - الثمن ٢٠٠  
فلس.

•••

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة  
في الكويت  
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة  
بالدول العربية  
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة  
بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

## الموضوع الصفحة

- في هذا العدد
- الافتتاحية.. في ذكرى الاسراء ..... ٤
  - اسبوع الصحوة في جامعة الكويت ..... ١٢
  - مشكلة المعيد في كلية الشريعة  
الى متى ..... ١٤
  - الفوز الكاسح للاخوان في انتخابات الاطباء  
في مصر ..... ٢٠
  - القدس.. ألا يوجد خيار غير التهويد  
والتدويل؟ ..... ٢٢
  - العالم الداعية عبد السلام ياسين  
وراء القضبان ..... ٢٤
  - منبر المجتمع.. حتى لا يصبح التضامن  
الاسلامي قيمة اسطورية ..... ٢٦
  - صور وخواطر عن الجهاد الافغاني ..... ٣٠



ذكرى الاسراء والمعراج كغيرها من المناسبات الاسلامية عزيزة على نفس كل مسلم في شتى بقاع الأرض. ونحن اذ نتوقف عندها انما نفعل ذلك للعظة والعبرة، لا للاحتفال والغبطة كما يفعل المسلمون اليوم. فالاحتفال بالمناسبة الاسلامية وتعطيل الدوائر الرسمية فيها على النحو الذي نشهده في اكثر من قطر اسلامي، عادة لم تكن عند سلف هذه الأمة. وكثرة الأيام والاعياد على أية حال دليل يؤس وفقر وجذب، والذين يقفون على هامش التاريخ لا يملكون الا أن يجتروا الماضي والتراث التقليدي. وقد سجل التاريخ أن الأمة الاسلامية وهي في أوج نهضتها لم تعرف مثل تلك الاحتفالات وعندما بدأت تقلد الأمم الأخرى ذبلت روح الابداع فيها وصارت الى ما صارت اليه من ضعف وهوان.

● على أن مناسبة الاسراء والمعراج كانت في حد ذاتها أية وعبرة للرسول صلى الله عليه وسلم «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لغريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» وتظل أية وعبرة للمسلمين من بعد يجدر بنا التوقف عندها من باب قوله تعالى «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين».

● وإذا كان في ذكرى الاسراء والمعراج عظات وعبر للمسلمين في كل تفاصيلها من حيث كونها معجزة تشهد بالنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم، وأنبات عن كثير من غيب السماوات والأرض، كما تم فيها تفصيل فريضة الصلاة وهي عماد الدين.

فإننا نعتقد أن أكبر عظة فيها من حيث الأهمية بالنسبة للأمة الاسلامية، وواقعها البائس المؤلم في الوقت الحاضر، لهو قدسية القضية الفلسطينية وأهميتها وأولو يتها بالنسبة لقضايا المسلمين. كما أن الذكرى تكشف عن الطريق الصحيح لاستعادة المسجد الأقصى وانقاذ الأمة من الجبروت والطغيان اليهودي.

● الحقيقة الأولى التي تكشفها ذكرى الاسراء والمعراج هي مكانة الأقصى القدسية حيث اختاره الله محطة أساسية في رحلة الاسراء والمعراج.. كما كشفت أية الاسراء أن الله سبحانه بارك حوله. والمسجد الأقصى كما هو معروف أولى القبلتين وثالث الحرمين. وفلسطين عموماً مهبط الأنبياء ومهد الرسالات. من هنا ينبغي للمسلمين جميعاً أن يدركوا هذه القدسية وان يضعوها في حساباتهم وهم يخططون لمواجهة العدو اليهودي.

بيد أن هذه القدسية تأتي في المرتبة الثانية بعد قدسية العقيدة الاسلامية نفسها أو أرواح وكرامة المؤمنين بها. ولما

## فم ذكره الاسراء

ولست ابالي حين اقتل مسلماً  
على أي جنب كان في الله مصرعي

كان اليهود أشد الناس عداوة للمسلمين. حيث قتلوا وشرذوا شعب فلسطين، واستولوا على الأرض المقدسة كذلك، فإن مناصبتهم العداة في كل زمان ومكان، ومقارعتهم في المقام الأول، واجب اسلامي عظيم تأتي ذكرى الاسراء لتكشف عنه لمن غفلوا أو تغافلوا عنه.

● الحقيقة الثانية التي تتجلى في ذكرى الاسراء وما أحوج الأمة لادراكها بعمق هي أن الطريق الوحيد لاستنقاذ الأرض والحق المغتصب من اليهود هو القتال في سبيل الله. ولنتأمل في قوله تعالى: «فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً» وقوله تعالى: «... فإذا جاء وعد الآخرة ليسووا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا»..

ان هاتين الايتين تبينان أن المؤمنين المسلمين «عباداً لنا» إذا كانوا «أولي بأس شديد» أي استعدوا للقتال كانوا أهلاً للنصر على اليهود. ومع الأخذ بنظر الاعتبار ما ورد من أقوال المفسرين الأقدمين بشأن إفساد بني اسرائيل في الأرض مرتين وأنها مضيأ، إلا أن ذكر دخول المسجد الأقصى في المرة الثانية، وعدم ذكره في المرة الأولى يجعلنا نميل الى القول بأن ذلك سيكون على أيدي المسلمين كما ذهب بعض المفسرين المحدثين كسيد قطب رحمه الله. وهذا التفسير ينسجم مع حديث «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود...» أي أن راية القتال ستكون صريحة معلنة، راية الجهاد في سبيل الله يرفعها المسلمون، وراية الافساد في الأرض يرفعها اليهود. هاتان حقيقتان كبيرتان، حينما غفل المسلمون عنهما، أو لم يأخذوهما مأخذ الجد كان فساد في الأرض كبير. وإذا كانتا واضحتين لكل مسلم ذي بصيرة وكشف التاريخ عن صحتهما، فإن واقع الأمة الاسلامية اليوم يشهد بصدقهما.

● شهد تاريخ الحركة الصهيونية الحديث أن فلسطين كانت هدفاً لذاتها، ولأنها منطلق للهيمنة على الأمة الاسلامية بأجمعها. كان هنالك إصرار على فلسطين بالرغم من العروض البديلة التي عرضت على القادة الصهاينة. وشهد التاريخ الحديث كذلك أن التخريب في مناهج التربية والتعليم، وإشاعة الفساد والمنكر، وتشثيت الأمة العربية والاسلامية فكربياً وسياسياً إنما كان وراءه في معظم الأحيان يهود أو أعوان يهود. وكان الغرض هو التمكين للصهاينة في قلب العالم الاسلامي تمهيداً للاجهاز على كل مقدراته وخيراته.

● وشهد التاريخ الحديث جداً أن الذل والخضوع والاستسلام تحت أي شعار كان، لا يجدي مع اليهود شيئاً. لم تنفع اتفاقات الهدنة عام ٤٩ ولا قرارات مجلس الأمن وهيئة الأم

في ٥٦، ٦٧، ٧٢، كما لم تنفع اتفاقات كمب ديفيد ولا اتفاق ١٧ أيار ٨٢م. كما لم تنفع كل الوساطات حتى وإن قام بها السيد الامريكي المطاع في عرض العالم العربي وطوله! انها لمأساة حقاً حينما يغضب الساسة العرب لا لغتصاب الصهاينة لفلسطين، بل لقرار بعض الدول نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس! ومن أجل استنقاذ القدس كما يزعمون! يطالبون بتدو يل القدس كما يريد بابا روما!!

● وشهد التاريخ الحديث أن القتال ولو تحت راية فيها دخن كثير كما فعل الشعب الفلسطيني المصابر هو الاسلوب الأجدى والأبقى والأمنع. ومن أجل اسقاط البندقية الفلسطينية حيكت مؤامرات عسكرية وفكرية وسياسية كادت تسقطها نهائياً لولا بقية من أمل في الذين يعانون من الاحتلال الصهيوني في فلسطين في المقام الأول.

وإذا كانت الأمة الاسلامية جادة في بناء نهضتها واستقلالها، فإن الواجب يحتم على ذوي المسؤولية فيها أن يعملوا:

– ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة الاسلامية، وان استنقاذ فلسطين يأتي في سلم الأولويات.  
– وأن الطريق الوحيد لاسترجاع فلسطين واستنقاذ المسجد الأقصى هو القتال في سبيل الله.  
وعليهم بناءً على ذلك أن يعملوا على:  
– اعلان التوبة الى الله منذ الآن، والعمل على الحكم بما أنزل الله وتطبيق أحكام الشريعة في مختلف الميادين.  
– التوقف حالاً عن مسيرة الخضوع والاستسلام للعدو أياً كان.

– العمل على انهاض الأمة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً بشكل متوازن ومدرّوس.

– اطلاق الحريات واتخاذ التدابير اللازمة لتوحيد الأمة.  
– المبادرة الى بناء جيل التحرير والجهاد والاعداد والاستعداد.  
– مد يد العون بسخاء الى الأهل في الأرض المحتلة وتشجيعهم عملاً لا قولاً على الصمود ومقاومة الصهاينة المحتلين.

نعم هذا هو الطريق، وهو وان كان طويلاً وشاقاً، إلا أنه أقصر الطرق. ومالم يدرك ذلك ذوو المسؤولية في بلاد المسلمين، فليعلموا ان المسلمين ماعادوا يطيقون ليل الذل والهوان، وأن قوماً يجعلون شعارهم:  
ولست أبالي حين أقتل مسلماً

على أي جنب كان في الله مصرعي  
جديرون بنصر الله، «ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز».

## هوا مش

● الزائر الى شاطئ البلاجات في السالمية يظن نفسه على شواطئ إحدى الدول الأوروبية حيث انعدم الحياء عند بعض الفتيات اللاتي يلبسن لباس السباحة الفاضح ولا يتورعن عن الاختلاط بالشباب المتواجدين هناك ... اين شرطة الأداب إناء هذه المفاسد؟ السنأ في بلد مسلم؟

● ● ●

● صرح الشيخ علي الخليفة وزير النفط بأن منطقتنا قد انفتحت ما يعادل ٨٠ ألف مليون دولار لبناء المصانع والقاعدة الصناعية...! نرجو ان نرى قريباً ثمار هذه القاعدة الصناعية.

● ● ●

● يشهد السوق هذه الايام نشاطاً ملحوظاً في تداول الاسهم بالسوق وذلك بسبب قبول دائتي المحالين من الجمعيات العمومية التي اقيمت لهم مؤخراً ... ويقال أن احدهم بدأ بشراء الاسهم بكميات كبيرة وهو من الذين ساهموا في تدهور احوال سوق الاسهم.

● ● ●

● المتتبع للمراكز المالية للمحالين في أزمة المناخ والتي تنتشر تبعاً في الصحف يلفت انتباهه ان هناك بعض المراكز المالية التي لا يمكن ان تكون واقعية من حيث نسبة موجودات المحال الى مطلوباته. والشك يدور حول ما إذا كانت هناك اموال لمثل هؤلاء المحالين تم تهريبها للخارج أو تم التصرف فيها بينه وبين اقاربه.

● ● ●



## ● ابعاد ٣٠٠ شخص من الكويت لأسباب سياسية

صرح وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي بأن حوالي ٣٠٠ شخص قد تم إبعادهم من الكويت وذلك منذ حوادث التفجيرات التي شهدتها الكويت في شهر ديسمبر الماضي.

ووصف اللواء الخرافي هؤلاء

## ● مشروع قانون محاكمة الوزراء

ناقشت اللجنة التشريعية والقانونية في مجلس الأمة برئاسة مقرر اللجنة النائب حمود الرومي اقتراح مشروع بقانون والمقدم من بعض أعضاء المجلس في شأن محاكمة الوزراء.

وقد حضر اجتماع اللجنة نائب رئيس المجلس احمد السعدون باعتباره أحد مقدمي الاقتراح والدكتور عثمان عبدالمكك استاذ

## ● الشبيبة الديمقراطية في الكويت!

اليساريون والشيوعيون الكويتيون لهم نشاط مكثف هذه الايام حيث وصلت الى «المجتمع» نشرة باسم «الشبيبة» يصدرها «اتحاد

## ● اين سلم الاولويات؟!

وقع الصندوق الكويتي للتنمية اتفافية مع فيتنام الاشتراكية تحصل بموجبها على قرض قيمتها ٦ ملايين دينار وذلك للاسهام في التطوير الزراعي في بلادهم.

و يبدو أن المسؤولين في دولة الكويت والقائمين على الصندوق الكويتي للتنمية لم يستطيعوا الى الآن تحديد سلم الاولويات ومن يستحق مثل هذه القروض؟

فهناك الكثير من الدول العربية والاسلامية من هي بحاجة الى مثل هذه القروض وذلك للزراعة والصناعة كالسودان وباكستان واليمن الشمالي والمغرب وغيرها لتنمية الدول العربية والاسلامية وهم اول بأموالنا من فيتنام الشيوعية.

● ● ●

## عزيزي

## وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

كل الاحترام والتقدير لك بسبب التطور الملحوظ الذي وصلت اليه.

لقد نالت الادارات والاقسام وبعض هموم وشجون الوزارة نصيب الأسد وهذا أمر طيب، أما المساجد وهي دور العبادة التي يتردد عليها اكثر عدد من الناس لم تثل الاهتمام الكافي...

ونقترح مع حلول شهر رمضان المبارك وكثرة المصلين ان تبدأ الوزارة بالاتفاق مع شركة للتنظيف طول اليوم كما هو حاصل الآن في المجمعات والشركات والمؤسسات الحكومية واعتقد ان المساجد هي من أسس اهداف الوزارة والى مزيد من الانجازات الناجحة.

أبو حسن

المبعدين بأنهم ذوو افكار ونشاطات سياسية، وأن إبعادهم كان نتيجة الاجراءات الأمنية المشددة التي تم اتخاذها بعد حوادث التفجيرات.

وأكد اللواء الخرافي الذي كان يتحدث لمراسل «رويتر» أن الكويت تنظر بجدية الى التهديدات المتكررة التي تلقتها في مكالمات تلفونية وبواسطة البريد من منظمات متطرفة كمنظمة «الجهاد الاسلامي»، وقد انصبت هذه التهديدات حول القيام بهجمات في الكويت وعلى الدبلوماسيين الكويتيين والسفارات الكويتية في الخارج وخاصة في أوروبا.

وأشار اللواء الخرافي الى أنه لا يزال هناك العديد من افراد حزب «الدعوة الاسلامية» في الكويت! الا ان الحكومة لن تعمل على اتخاذ إجراءات ضدهم اذا لم يرتكبوا أي خطأ تجاه الأمن.

● ● ●

القانون الدستوري في جامعة الكويت حيث استعرضت اللجنة معهما مجمل المشروع والملاحظات الواردة عليه.

ومن العجيب أن المادة (١٢٢) من الدستور الكويتي الصادر في سنة ١٩٦٢م تنص على أن (يحدد قانون خاص الجرائم التي تقع من الوزراء في تادية أعمال وظائلهم ويبين اجراءات اتهامهم ومحاكمتهم والجهة المختصة بهذه المحاكمة..) والى الآن لم يصدر هذا القانون. فمتى نرى صدور هذا القانون الذي نص عليه الدستور!!؟

● ● ●

الشبيبة الديمقراطية في الكويت» وقد وصل العدد الأخير الى الرقم (٥٤) ... وتناولت النشرة الهجوم على الاسلاميين بصفة خاصة وعلى الحكومة بصفة عامة، والعجيب ان هذه الحملة الشرسة على الاسلاميين ترافق ما يكتب في الصحافة اليومية من هجوم وطعن بالاسلام والمسلمين.

● ● ●

## صدق أول تصدق

• • •  
 • أحيل ثلاثة أشخاص من المتعاملين بالسوق الى النيابة العامة ومن بين هؤلاء الاشخاص (ص.س) الذي اتهم باستمرار مزاولته العمل بوكالة منتهية لاحد كبار المتعاملين في السوق كما اتهم بتصديره شيكا بمليون دينار لصالحه من حساب هذا المتعامل المحال خلال فترة وكالته له.

• • •  
 • يعتزم أحد الوزراء الخليجين عدم تجديد قبوله لتولي الوزارة التي اقتربت من فترة حل الحكومة وذلك لاتهامه بالتسبب في أزمة اقتصادية حلت بتلك الدولة.

• • •  
 • أصدر حزب ما يسمى ب«اتحاد الشعب في الكويت» العدد (٢٨) «نشرة الاتحاد» لشهر مارس ١٩٨٤م ... وجاء في افتتاحية النشرة بمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيس الحزب «أن الرابع عشر من مارس من عام ١٩٧٥م كان يوماً تاريخياً مشهوداً عندما تكونت نواة حزب الشيوعيين الكو يتيين!! والطليعة الثورية للطبقة العاملة والشغيلة والكادحين في الكويت، على أسس الماركسية اللينينية!!! والأمية البرولتيارية والقواعد اللينينية في التنظيم» ... ونكرت النشرة أن مهمة الحزب الاساسية هي تقوية ... وقد حوت النشرة على تعليقات مناهضة للحكومة وعلى أحداث محلية هامة كتعديل المادة الثانية وانتخابات النقابات العمالية.

العمومية للطلبة والطالبات ... هذا وقد اعلنت معظم القوائم الانتخابية عن خوضها الانتخابات لهذه السنة.. وبدأت بنشر البيانات والنشرات والمصقات الانتخابية وتوزيعها ... والقوائم التي ستخوض الانتخابات الحالية هي القائمة الائتلافية، قائمة الاتحاد الاسلامي، قائمة الائتلاف الطلابي، القائمة الاسلامية الحرة، قائمة الوسط الديمقراطي، قائمة التجمع التقدمي الكويتي. ومن الجدير بالذكر ان القائمة الائتلافية - التي تتبنى الاتجاه الاسلامي - لازالت تسيطر على مقاعد الهيئة الادارية للاتحاد لمدة خمس سنوات متوالية ... فهل تستمر بهذا؟ نرجو ذلك.

الصحة وذلك للاشتباه في كونه يتاجر بالمخدرات وجدير بالذكر أنه قد عثر في منزلة على كميات من الادوية والحبوب المخدرة التي تستخدمها الوزارة. وبغض النظر عن صحة الاتهام أو خطاه فان هناك من الاطباء من يستغل منصبه في تحقيق منافع شخصية، لهذا ينبغي على الجهات المسؤولة ان تتنبه الى ذلك وأن تعمل اللازم لردع هؤلاء المستغلين .. والسؤال الذي نطرحه هل يتحقق هذا الشيء!!؟

• • •  
 • يتم استعراض ٢٠ «متسابقة» واختيار المرشحات للفوز علماً بأن نهاية المسابقة وعلان «الملكة» سوف يتم في شهر يونيو القادم .... أي في شهر رمضان!! وقد أخبرت «المجتمع» أن هذه المسابقات المأجنة تقام في إحدى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية!! فهل هذا صحيح؟ نرجو أن نسمع جواباً.

## • انتخابات اتحاد الطلبة على الأبواب

بدأت القوائم الانتخابية في الجامعة بفرع جرس الانذار استعداداً لانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة التي من المقرر اجراؤها يوم الاربعاء ١٩٨٤/٥/٩م كما حددت الهيئة الادارية للاتحاد موعد الجمعية العمومية يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٨م وذلك في مسرح صباح السالم بالخالدية، وقد جاء هذا التغيير في مكان الجمعية العمومية عن العام السابق الذي كان في صالة نادي الكويت بكيفان لمنع حدوث أي شغب أو أحداث تعكر صفو الجمعية



## • الطب والمخدرات

تجري سلطات الأمن تحقيقاً مع أحد الاطباء الذين يعلمون بوزارة

## • متى تتوقف هذه السفاهات؟

مازالت مسابقات «ملكة جمال الفلبينيات في الكويت» تقام بصورة مستمرة وبرعاية سفارة النظام الفلبيني في الكويت فهل يليق أن نسمح بهذه السفاهات المأجنة في الكويت؟ وقد علمت «المجتمع» ان التصفيات لهذه المسابقة تتم كل يوم جمعة حيث



## • رسالة مفتوحة الى جامعة الكويت احذروا هذا الدكتور...!!

نشرت بعض الصحف المحلية ان الدكتور سمير حسين رئيس مركز بحوث الرأي العام بجامعة القاهرة وصل الى الكويت يوم ١٩٨٤/٤/٩م واجتمع مع المسؤولين في جامعة الكويت ومع بعض المسؤولين عن الاجهزة الاعلامية وذلك للاستفادة منه في انشاء قسم للاعلام في جامعة الكويت.

وتفيد المعلومات الواردة من القاهرة ان الدكتور المذكور له علاقة بالمركز الاكاديمي الاسرائيلي وقد نشرت صحيفة الوطن الكو يتية منذ حوالي شهر تحقيقاً حول هذا الموضوع. كما سبق لصحيفة الجمهورية القاهرية ان كتبت في هذا الموضوع منذ حوالي سنة.

ومركز بحوث الرأي العام الذي انشاه الدكتور سمير مهمته عمل دراسات استطلاعية وجمع معلومات عن النشاطات العلمية والاعلامية للشعب العربي المسلم في مصر لصالح المركز الاكاديمي الاسرائيلي.

ونحن إذ ننبه الى الخطر الكامن وراء النشاط المزدوج الذي يقوم به بعض الأفراد أو المؤسسات في مصر بعد الصلح مع اسرائيل نهييب بالمسؤولين في جامعة الكويت وبالاعلاميين في هذا البلد ان يفتحوا عيونهم وان يسدوا كل المنافذ التي يمكن ان تدخل منها الاجهزة والثقافة الصهيونية الى بلادنا بوجوه عربية.

## بطاقات مبعثرة

بقلم : ابو محمد

■ الى متورط :

كنا نحسبك من خلال النافذة الضبابية رجلا موضوعيا في طرحك، تتناول الأحداث من منظور الواقعية والموضوعية خاصة وأنتك دبلوماسي ... وإذا بك تكشف عن وجهك وقلمك وتعمم اتهاماتك على الناس؟! هل الى هذا الحد تنسى الطرح الموضوعي، والسمت الادبي والروح الرياضية في تعاملك مع أبناء جلدتك؟ نستحلفك بالله ان تراجع ما كتبت مرة أخرى، فسوف تجد أنك ظلمت إخوة وأبناء ومواطنين دون أن تدري!؟

■ دكتور :

اكثرت من دكتور في الجامعة ولاؤه ليس للكويت، اقرا معي ما كان يقوله أحد الدكاترة دفاعاً وتبريراً (للثورة الايرانية!!) ... الغريب في الأمر أن بعض هؤلاء الدكاترة بعيدون عن الاسلام قولاً وفعلاً ولا ادري ما الذي يجعلهم يقفون مع هذه الثورة!!؟ ويدافعون عنها.. هل هؤلاء من نوع معين لا يمت بصلة الى هذا الدين ... لعله ذلك. لأن هؤلاء هم آخر من يمكن أن يفكر بالاسلام!!

■ البصير :

الاستاذ الفاضل البصير ... هل حقا قرأت ماكتبه دكتور العلمانية؟ هل تعنتت بالعبارة التي تقول: إن الشريعة لا تصلح لهذا الوقت، وهل قرأت مايبين السطور وهل حقا تعرف هذا الدكتور ومن يمثل، انني أشك بذلك!! والا فكيف تدافع عن شخص أنكسر صلاحية الشريعة وينادي بعزل الدين عن السياسة ... والدين عن الدولة؟ وابعاد الدين عن شؤون الحياة؟ وهذا لعمرى ليس بالاسلام.

## قال بعضهم والله نخشى عليكم

بقلم : عبد الحميد البلالي

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن الذي أخرجه الطيالسي عن أبي هريرة: (دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً، ففجوره على نفسه) وفي رواية وإن كان كافراً، هذا بالنسبة للفاجر والكافر، فكيف بالمؤمن التقى الورع المتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، كيف تكون اجابة الرب على دعائه اذا دعى على من افترى عليه واتهمه بماليس فيه؟؟ افتراه يتركه وهو القائل في كتابه الكريم: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) وهو القائل في الحديث القدسي الذي أخرجه البخاري: (من عادى لي ولياً فقد أذنته بالحرب). أيها الكتّاب الحاقدون لا تظنوا أبداً انكم بهذه الحملة سوف تستفزونا أو تخوفوننا، لأننا نعلم بثقة الشعب في الشباب المتدين بعدما أفلست نظرياتكم جميعها، ولكننا والله نخاف عليكم من دعاء الأتقياء المظلومين من أن يصيبكم من الله عذاب في الدنيا قبل الآخرة، فتكونوا من النادمين، ولات حين مناص، وتذكروا انكم تحاربون من في صفهم الله سبحانه وتعالى، أفستطيعون هزيمة جيش فيه ملك الملوك؟؟

من ضمن الحملة الاعلامية الشرسة ضد كل ما يتصل بالاسلام من أفكار أو أفراد أو مؤسسات، قال بعضهم: وذلك يوم الخميس ٢٦/٤/٨٤ في الصفحة الأولى لاحدى الصحف اليومية مزوراً: (وأحذركم من الذي يواظب على الصلوات الخمس وهو يغتسل من جنابة الزنى في حمام المسجد) هذا بعض ماقاله ذلك الرجل، وهي صور مصغرة من صورة كثيرة من الحملة الاعلامية ضد الاسلاميين، التي أقضت مضاجع القوم، بسبب نموها المطرد يوماً بعد يوم، فاتفق الحاقدون على هذه الحملة، ظناً منهم ان هذه الحملة ستشوه صورة الاسلاميين في أعين الشعب الذي أحبهم وانتخبهم في مجلس الأمة، واتحاد الطلبة بجميع فروعهم، ومعظم الجمعيات التعاونية وحتى في نقابات العمال. وما علموا ان كل مقال يكتبونه يزيدهم في أعين الناس كرهاً، بل سمعنا بأذناننا ممن هم ليسوا من المتدينين من يدعو عليهم بأخطر الدعاء، فكيف بمن يعينهم هذا الطعن.

## مناطحة الجبيل

بقلم : ابن الشيخ

... أما كان أولى لتلك الأقلام الحاقدة ان تشن حملة ضاربة على العناصر الدخيلة على الجسم الصحفي. والتي يعتبر ولاؤها غريباً ومشكوكاً فيه؟!

أما كان أولى ان تعرى تلك العناصر الصحفية والتي ولاؤها للخمرة والمرأة؟ أما كان أولى بتلك الأقلام التي تدعي الوطنية ان تشن حملة لا هواة فيها ضد أهل الفساد من الفنانين وغيرهم وأن تتكلم عن شريط الفيديو الخاص بحفلة تلك السفارة العربية والتي يظهر فيها بعض (فنانى الكويت) وهم في حالة يرثى لها وبالذات مؤلف الاغاني والذي يسمونه تجاوزاً بالشاعر... وهو في حالة سكر فلم يخش الجليل أو يحترم قيم هذا البلد.

أيهما أولى بالهجوم وأيهما أولى بالتعرية أيها المنصفون.

«انهم فتية آمنوا بر بهم وزدناهم هدى ...»  
«وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد».

فهلأ عدتم الى وعيكم ورشدكم فإنكم والله «تنطحون جبلا. وتزرعون بحراً وتحصدون هواء»

يدل على حقد دفين وكراهية لهذا الدين وأهل هذا الدين... كنا نتمنى ان يكون الخلاف بيننا وبينكم خلافاً فكرياً أخوياً... فنحن ولاشك أبناء وطن واحد... كنا نتمنى أن تكونوا عند المستوى في النقد... عند المستوى في طرح الفكرة... حتى نستطيع أن نرد عليكم ونتبادل حواراً أخوياً نصل به معاً الى ما يفيد الجميع و يسلم به وطننا من روح الخلاف البغيض خلاف الشقاق والنفاق لكنكم اخترتم النقد السوقي... والاسلوب التافه والطريقة السفهية، وتحول النقد الى سهام حادة تحمل السم وتصوب تجاه أبناء هذا الوطن وهم من خيرة الشباب علماً وأدباً وخلقاً ونزاهة يعلم عنهم ذلك الداني والقاصي فهؤلاء الشباب

شباب الدعوة... شباب التيار الاسلامي هل هم أبناء اليهود والنصارى أم هم أبناء الكويت الاسلام؟ هل هم مرتبطون بالشرق أو الغرب أم قلوبهم مرتبطة بحب الله... ثم حب الوطن هل هم يطالبون بتبني المبادئ اليسارية والشيوعية أو الفكر الانحلالي الاباحي، أم يطالبون بتبني شرع الله.. بتبني العدالة والانصاف والنزاهة والامانة... يا سبحان الله

ان العين لتدمع وان القلب ليعتمر ألماً... وان النفس لتضطرب نكداً وان الفؤاد ليبيكي... كل ذلك بسبب تلك الهجمة الشرسة الموقوتة على التيار الاسلامي في هذا البلد الطيب فلقد اتفقت اقلام صحفية موادها الحقد والكراهية والبغضاء وفكرها الاحاد والفساد على الهجوم القذر على اصحاب التيار الديني.. بل ان احدهم ارجع كل مساوئ المجتمع الى ذلك التيار الاسلامي... والآخر يسمي هذه الفترة فترة انتشار الوعي الديني والعودة للدين بالفترة المظلمة وبالردة... كم كنا نتمنى لو سلطت تلك الأقلام الضوء على الفساد الخلقي بهذا المجتمع أو الفساد الاداري أو التسبب الوظيفي، أو الفساد الفكري أو هاجمت اصحاب وأبطال الرشاوى وأبطال المخدرات أو انها أي تلك الأقلام - عالجت القضايا والمشاكل الاجتماعية التي يزرخ بها مجتمعنا لكنها تركت كل ذلك وصبت جام غضبها على الاسلاميين وكانهم هم سبب المشاكل ووراء كل جريمة بهذا المجتمع.

كان على الأقل ان يكون نقدكم موضوعياً بناء غير جارح حتى نستفيد منه، لا ان يكون النقد نقداً جارحاً سوقياً دون المستوى... نقداً

### تعلن دار التيسير عن حاجتها الى :-

بسم الله الرحمن الرحيم



- مندوبين لمركز تصوير الخرائط مع الخبرة براتب ممتاز.
- مسؤول مطبعة (يفضل وجود سيارة).
- محاسب (اداري) مع خبرة ودوام كامل.
- اداري ذو خبرة في مجال القرطاسية مع دوام كامل.
- مندوبين لبيع القرطاسية والورق بالعمولة (يشترط سيارة ورخصة قيادة).
- خطاط (مونتاج وخط).
- فنيين للطباعة.

تقدم الطلبات في الفترة المسائية على عنوان: دار التيسير - مجمع الاوقاف شارع مبارك الكبير

ملاحظة: الاعلان يخص من هم في الكويت فقط.

محل ١٠٦، ١٠٩

# جلسات مجلس الأمة



• ابراهيم الشاهين ... انجاز الخدمات قبل توزيع القسائم

• محمد الرشيد ... من السفهية ؟

## • فيصل الدويش : هيئة الاسكان لم تبني البيوت التي يريدونها المواطن من حيث الشكل والجوهر.

### • ابراهيم الشاهين : لن توزع القسائم السكنية قبل انجاز الخدمات اللازمة

#### ★ لأصحاب الشأن :

• فيصل الدويش : رأي الحكومة هو الصائب ويجب ترك الأمر لأصحاب الشأن وهم الورثة.

• سالم الحماد : يجب أن نطلب فتوى شرعية من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وننتظر الرد خلال أسبوع.

• عبدالرزاق الصانع : كل القضاة في الكويت ومنذ أكثر من خمسين عاماً كانوا يأخذون بأنه لا وصية لوارث إلا بموافقة الورثة.

#### ★ لا بد من الاجتهاد :

• خالد السلطان : لقد اختلف الفقهاء بالرأي ولذلك لا بد من الاجتهاد، والاجتهاد معروف في وزارة الأوقاف.

المستشار ان المقصود بالسفه هو ما يأتيه الرجل ولا يرضى عنه العقلاء ولذلك فإن السفهية والمغفل بحاجة الى اذن من المحكمة مثل الذي لم يبلغ الرشد.

#### ★ غير وارث :

■ وزير العدل : لا داعي لعبارة غير وارث وذلك لأن الوصية لوارث جائزة إذا وافق الورثة ولو قلنا عبارة غير وارث فانا سنمنع كل شيء حتى لو كان الورثة موافقين لآخيهم ... وطالب بحذف عبارة غير وارث.

• حمود الرومي : هناك رأيان للوصية رأي يقول لا وصية لوارث وآخر بأنه تجوز الوصية لوارث بشرط موافقة الورثة. والمجلس يختار أحدهما والأمر متروك له.

جلسة يوم السبت  
١٩٨٤/٤/٢١ م

• ترأس مجلس الأمة في جلسته التي عقدها السيد محمد يوسف العدساني وخصصت هذه الجلسة لمناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية حيث أقر المجلس ٩٨ مادة جديدة من مشروع قانون الاحوال الشخصية المقدم من الحكومة والذي جاء في ٢٤٦ مادة بعد اجراء بعض التعديلات على نص الحكومة.

#### ★ ما المقصود بالسفهية :

• استفسر العضو الرشيد عن السفهية فبين



• حمود الرومي ... رايمان للوصية



• فيصل القضيبى ... انشاء موانئ جديدة



• خالد السلطان ... حل المشكلة الاسكانية

٥ - توحيد السكن الحكومي والغاء الدخل المحدود والمتوسط.  
٦ - إلغاء نظام سكن الشقق.

### ★ اجور العمالة :

• فيصل الدويش : يجب على بنك التسليف ان يحسب حساب ارتفاع اجور العمالة والمواد ولا ينبغي ان تطبق مصادر قبل سنتين على اليوم . كما ان هناك عدم رضى من قبل المواطنين على البنك بسبب تفاوت مبالغ القروض .

### ★ موانئ جديدة :

• فيصل القضيبى : هناك أماكن في ميناء الدوحة كان من المفروض ان تدار من قبل المؤسسة وطالب بانشاء موانئ جديدة .

### ★ كارثة كبيرة :

• مبارك الدبوس : يوجد أشخاص مدينون للمؤسسة وجميع ممتلكاتهم مرهونة بالبنوك واذا البنك لم يعمل سياسة كلية فانه يضع البلد وكل الناس مدينون للمحالين وغدا تصير كارثة جديدة وكبيرة .

### ★ الشكل والجوهر :

• فيصل الدويش : بين بأن هيئة الاسكان لم تبني البيوت التي يريدها المواطن من حيث الشكل والجوهر .

### ★ الخدمات اولا :

• ابراهيم الشاهين : لن توزع القسائم قبل انجاز الخدمات اللازمة وبدانا بتجهيز قسائم في الفنطاس والجهراء وخدمات الطرق والمجاري في الفنطاس قريبا وفي الجهراء بدانا بذلك ومساحة كل قسيمة ٤٠٠ متر .

### ★ حلول مشكلة الاسكان :

• خالد السلطان : هناك حلول للقضاء على المشكلة الاسكانية من هذه الحلول :  
١ - اعادة نظام توزيع القسائم والقروض .  
٢ - زيادة نشاط هيئة الاسكان ليتسنى لها انجاز اكبر عدد من المساكن .  
٣ - اعادة النظر في حجم القسيمة وفي نظام البناء والمحافظة على الاسرة الواحدة عند التوزيع .  
٤ - ايجاد جهة مركزية تقوم على خلق البرامج المختلفة والتنسيق بين الاجهزة المختلفة .

## جلسة يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٢٤ م

• ترأس المجلس السيد محمد يوسف العدساني حيث أقر المجلس أربعة مشاريع قوانين بميزانيات ملحقة بالميزانيات العامة للدولة للسنة المالية ٨٤ - ٨٥م والجهات التي أقر ميزانياتها المجلس هي : الهيئة العامة للاسكان ، بنك التسليف والادخار ، المؤسسة العامة للموانئ ، بنك الكويت المركزي .

### ★ بند الاسئلة :

#### زيادة قرض الزواج :

• الجاسر : عقب على رد وزير المالية حيث طالب برفع قرض الزواج الى أربعة آلاف دينار حتى يتسنى للشباب الكويتي ان يتزوج من كويتية كما وضع بأنه يجب ان يكون القرض مجانياً أسوة بالدول المجاورة .

### ★ دور تحفيظ القرآن الكريم :

• مريخان سعد : عقب على رد وزير الأوقاف حيث طالب بانشاء دور أخرى لتحفيظ القرآن الكريم في مناطق الرقة والصباحية لأن داراً واحدة لا تكفي .



■ د. أبوالمجد :

لابد من الانتقال من حضارة  
الكلمة الى حضارة العقل.



■ اسماعيل الشطي :

الدوائر الغربية نسبت  
الاسلاميين الى العنف للنيل  
منهم والتحريض عليهم.



■ د. ابراهيم الرفاعي :

المسلمون يتعرضون لحملات  
مغرضة من قبل المشككين  
والمتربصين  
بهذه الامة الدوائر..

# اسبوع الصحة

## في جامعة الكويت

في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٦/٤/١٩٨٤م وضمن اسبوع الصحة الاسلامية الذي تنظمه لجنة التنسيق بكلية الآداب وجمعية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت، أقيمت سلسلة من المحاضرات سلطت فيها الأضواء على واقع هذه الصحة والمعوقات التي تقف في طريقها والأبعاد المستقبلية لها وقد أدار الندوة الدكتور ابراهيم الرفاعي وكان مما قاله في كلمة الافتتاح :

للأن على مستوى الافراد والشعوب، ولم تشمل الحكومات والانظمة ولاشك ان هناك ايجابيات لهذه الصحة منها ارتياد المساجد وجذب رجال الغرب والشرق للإسلام.

على ان الصحة اشارت ذعرا كبيراً في الغرب بسبب خوفه على استمرارية سيطرته على المنطقة، ومن هنا كانت محاربه للصحة باعتبار العالم الاسلامي يمثل بعداً فكرياً واقتصادياً وديمقراطياً. فاتهمت الحركات الاسلامية بشيء اسمه العنف.

وقد عممت الدوائر الغربية صفة العنف رغم ان العنف ليس فعلاً اصيلاً واساسياً عند الجماعات الاسلامية ففي مصر لم يقتل السادات الا بعد ان زج كل المعارضين في السجون وبالذات الاسلاميين.

لقد انتشرت بفضل الصحة الاسلامية الفضيلة والنزاهة في المجتمع، وكان الأولى بالناس ان يستثمروا الصحة في معالجة الفساد الاداري والاجتماعي ولكن للأسف ما زالت الأذن صاغية

الاسلامية ولتوضيح معناها لابد من إلقاء الضوء على نقيضها الغفوة وبرز ملامحها ضياع الهوية، فنحن أمة تبحث عن ايدولوجيات مختلفة يجمع بينها انها مستوردة وهذا الضياع هو الذي جعلها تتدهور من سيء الى اسوأ.

وهناك ملمح آخر: للغفوة، هو التبعية السياسية للعالم الغربي وانتشار الشعوذة والدروشة بدلا من النهج الاسلامي الصحيح ونحن نعاني من قرنين من الجمود ومازلنا حتى الآن لا نعرف ماهي الاجتهادات في النظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في عصرنا الحالي.

والملمح الرابع هو العقلية التشاؤمية التي اتسم بها كثير من المسلمين فهم ينتظرون معجزة تنزل من السماء كظهور المهدي وتتناسوا آيات واحاديث كثيرة تبشر بزوال الاسلام يقوم أولاً وأخيراً على العمل.

ان الصحة الاسلامية ليست شاملة ومازالت

لابد من توشي الامانة وتقدير المسؤولية في طرح موضوع الصحة الاسلامية - فكما لا يخفى عليكم يتعرض المسلمون لحملات مغرضة من قبل المشككين والمتربصين بهذه الامة الدوائر وعلينا أن نواجه أنفسنا بمصداقية ونراجع خطوتنا ومساراتنا بموضوعية نتيج لنا رؤية حقيقية وصادقة لموقفنا من قضية هي جوهر الانسان ... الذي كرمه الله بها الا وهي قضية العقيدة وتحقيق مقتضياتها في الواقع، ترى أين كان نجاحنا في تعاملنا مع ديننا الحنيف واين كانت اخفاقاتنا؟ وماهي درجة طموحاتنا في تحقيق أمة هي خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله....

وقد اشترك في اليوم الأول من الندوة الاستاذ اسماعيل الشطي والدكتور أحمد كمال أبوالمجد حيث استهل الاستاذ الشطي كلمته بالقول :  
ان الصحة الاسلامية ظاهرة اصيلة لدى الامة



■ د. قرضاوي :

**المحن التي يخطط لها اعداء  
الدعوة لا تزيد شباب الدعوة  
إلا صلابة.**

اليه فهو داعية وليس رسولا مبلغا.. وعن ضمانات استمرار المد الاسلامي اُردف الدكتور ابوالمجد قائلا:

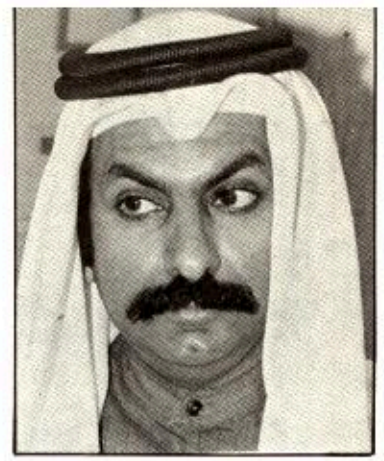
نحن المسلمين نؤمن بأن لنا رسالة وان عندنا حقيقة لا ادعاء ولهذا فان استمرار الدعوة الى الاسلام تمثل مصلحة انسانية حقيقية تحتاج الى الحراسة وتوفير الضمانات ومن هذه الضمانات:

● تأكيد عالمية الاسلام بالانفتاح على الناس.  
● تجنب المواجهات مع أنظمة الحكم والمواجهات المبكرة مع خصوم الاسلام.

■ وفي اليوم الثاني من أيام الندوة ألقى الدكتور عبدالله النفيسي استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت سابقاً والاساتذ بجامعة العين بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا محاضرة استهلها بقوله:

الحديث عن مستقبل الصحوة الاسلامية - في حد ذاته - يعتبر ضرباً من ضروب التحدي، فالصحوة الاسلامية حركة اسلامية تقوم على أساس الايمان الديني الذي يوحد حركة الانسان في الحياة ويرد الأمر كله الى الله وهي حركة اصولية تجديدية وحركة شمول وواقعية وحركة بناء ديني تسعى لأهدافها بالاقناع والحسن، وأوضح الدكتور النفيسي أن مجرد الحديث عن المستقبل والتجدد والتطور المؤدي اليه ينفي صفة السكونية التي يحاول البعض إصاقتها بحركة الصحوة ... نحن - كمسلمين - بحاجة ماسة للفكر المستقبلي الذي يتجاوز الواقع ويستشرق الصيرورة المستقبلية..

وبعد أن ذكر الاتجاهات الأربعة العالمية التي لا تزال مستمرة في تغيير مجتمعنا وهي التمدن والبطالة والهوة بين الأغنياء والفقراء وتطور وسائل النقل والاتصال تساءل: إذا كان هذا هو العالم الذي يحيط بنا من الآن وعبر المستقبل فماذا أعدت له الصحوة الاسلامية؟ وماذا تعي منه؟ وكيف ستحافظ على بقائها؟



■ د. النفيسي :

**لا يمكن ان تكون للصحوة  
الاسلامية مصداقية اذا ظلت  
مترفعة عن العمل السياسي.**

ومفتوحة للدوائر الغربية التي تؤكد دائما ان الصحوة الاسلامية ظاهرة عنف وخير دليل على انها ليست ظاهرة عنف واقعها في الكويت لقد مارس اليساريون العنف عام ١٩٦٩م وانصار الخميني مارسوه عام ١٩٨٢م ولم يمارسها الاسلاميون وذلك لانهم يؤمنون ان الكلمة الحرة هي السلاح الأقوى والافضل.

وأريد ان اوضح ان الصحوة في ايران ليست صحوة اسلامية انما هي صحوة مذهبية وهذا واضح من تقاريرهم وبياناتهم التي يصدرونها..

■ وتساءل الدكتور احمد كمال ابوالمجد في كلمته عن امور ثلاثة محدودة هي:

● متى يكون المد الاسلامي صحوة حقيقية؟  
● متى تتسع قاعدته؟

● ماهي ضمانات استمراره والمحافظة عليه؟  
ففي اجابته على النقطة الأولى قال: حتى تكون الصحوة حقيقية لابد من:

١ - رد اعتبار العقل ووضعه في مكانه الصحيح من التصور الاسلامي.

٢ - الانتقال من حضارة «الكلمة» الى حضارة «العقل».

٣ - الاشتغال بالقضايا الحقيقية، وإعادة ترتيب الأولويات في الفكر والسلوك والحركة ومسألة المعاصرة ... وحقيقة الامر بها.

٤ - وانهاء الانكفاء على الماضي ... والتوجه الى المستقبل.

وحول النقطة الثانية (متى تتسع قاعدة المد الاسلامي) قال الدكتور ابوالمجد: وهذه هي قضية الدعوة للاسلام بكل عناصرها وجوانبها وهمومها ويكاد اجماع المسلمين ينعقد على ان احدى المشاكل التي تواجه التيار الاسلامي المعاصر هي ان كثيراً من الدعاة لا يصلحون للدعوة وان قضيتهم تخسر بسببهم الكثير فالداعية يحتاج ان يعرف شيئاً عن نفسه وعن الناس ومما يدعو

وعن البعد الاجتماعي للاسلام والحاجة لتأكيدهِ قال الدكتور النفيسي: إذا أرادت الصحوة الاسلامية ان تحتفظ بجماهيرها العريضة فعليها ان تتنبه مستقبلاً لأهمية تأكيد البعد الاجتماعي في الاسلام وما يترتب عليه من وجوب الانحياز الدائم للجماهير المستضعفة المعوزة والمظلومة في أرجاء العالم الفسح...

وعن التاصيل السياسي للصحوة الاسلامية قال الدكتور النفيسي:

إن الصحوة الاسلامية لكي تحقق أكبر قدر ممكن من الفاعلية في المستقبل عليها ان تتأصل وتتأهل وتتجذر سياسياً ولن يكون للصحوة الاسلامية أي مكانة فعلية لدى اصحاب القرار السياسي دون انخراطها في العمل السياسي.

■ وفي اليوم الثالث ألقى الدكتور يوسف القرضاوي كلمة ركز فيها على طبيعة هذه الصحوة وصراعها مع أعداء هذا الدين المتنوعين وقد بدأ الدكتور القرضاوي حديثه بقوله:

ان الحديث عن الصحوة الاسلامية هو حديث الساعة وحديث الحاضر والمستقبل. واضاف بأنه لا بد ان يكون للصحوة في واقع المسلمين دور كبير وذلك بأن تعود بالمسلمين الى الاسلام الصحيح، وأن يكون الاسلام واقعاً حياً وان يزول التناقض بين العقيدة والسلوك. ثم عرف الدكتور القرضاوي الصحوة وتحدث عن حقيقتها وطبيعتها واستعرض تاريخ الدعوة الاسلامية التي جمعت العرب بعد ان كانوا أشتاتاً متفرقين حتى الخلافة العثمانية وكان لذلك التجمع الواحد حول دولة الاسلام أكبر الأثر في تماسك الأمة وحصانتها وعدم قدرة العدو على اختراق صفوفها..

واستنبط الدكتور القرضاوي حقائق عديدة من استعراضه لوحدة المسلمين واعتصامهم بالاسلام .. أهم هذه الحقائق ان الأمة لا تحيا إلا بالاسلام ... وان الله سبحانه وتعالى يرسل الدعاة ليجددوا عزم الأمة ويخرجوها من الظلمات الى النور. وقد قام الدعاة في كل عصر يجددون الاسلام كاملاً بلا تجزئة بعد ان جزأه الناس وابتدعوا ما ابتدعوا..

واستعرض الدكتور القرضاوي جهود بعض الدعاة الذين نفخوا وهزموا روح اليأس في هذا العصر بعد هزائم الأمة السياسية والعسكرية .. وكان لهؤلاء أثرهم في النفوس ... ولكن أعداء الاسلام كانوا لهم بالمرصاد لم يتركوا دعاة الاسلام يقومون بواجبهم، واعتبر القرضاوي هؤلاء الأعداء بأنهم أجراء الشيطان، لأنهم يريدون ايقاع المسلمين في المحن الدائمة. ولكن شاء الله سبحانه ان تكون المحن الأخيرة وقوداً يغذي شباب الدعوة الاسلامية. وان تكون مصدر قوة للشباب.

قال تعالى: «وما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً». صدق الله العظيم.

# مشكلة المعيدين في كلية الشريعة بجامعة الكويت إلى متى؟

• ادارة الجامعة لا تعترف بالمستوى الاكاديمي لجامعات المملكة العربية السعودية.

من المسؤولين في الحكومة ومن الرأي العام. تبدأ المسيرة التاريخية لهذه المشكلة بتقديم المعيدين طلباتهم الى جامعة الكويت عن طريق العلاقات الثقافية في مبنى الخالدية للاء استمارة «معيد بعثة بكلية الشريعة» فقد تقدم كل من: (١) فلاح اسماعيل مندكار - تخرج من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتقدير امتياز. (٢) فلاح ثاني شامان - تخرج من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتقدير امتياز. (٣) أحمد العصفور - تخرج من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتقدير جيد جداً. (٤) فيصل البلوش - تخرج من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتقدير جيد. (٥) عبدالرحمن عيسى السليم - تخرج من الجامعة الامام محمد بن سعود بتقدير جيد. (٦) بدر عبدالرزاق الماص - تخرج من جامعة الامام محمد بن سعود بتقدير جيد. (٧) طارق العمر - تخرج من جامعة الامام محمد بن سعود بتقدير جيد.

وكان ذلك في شهر رمضان المبارك ١٤٠٢ هـ مصطحبين معهم جميع الاوراق المطلوبة وتم احضار ورقة قبول من الجامعات السعودية - قسم الدراسات العليا - في تخصصات مختلفة في العلوم الشرعية. في شهر ذي الحجة ١٤٠٢ هـ.

وبعد شهر جاء الرد أن مجلس كلية الشريعة رشح خمسة من الطلاب وتم قبول ترشيحهم من مجلس الجامعة لكن - وما ادراك مالكن - بشرط الدراسة في الأزهر الشريف حيث لا يوجد لدى جامعة الكويت دراسة وافية حول المستوى الاكاديمي لجامعات المملكة العربية السعودية،

الامام محمد بن سعود في الرياض وجامعة أم القرى في مكة المكرمة. (٣) التوجه الخليجي القائم نحو التنسيق الثقافي بين دول الخليج عبر اجهزة مجلس التعاون تتحداه جامعة الكويت بانها (لم توفر دراسة وافية حول المستوى الاكاديمي لجامعات المملكة). وللعلم فإن الجامعة استضافت أسبوعاً ثقافياً لجامعات دول الخليج تشترك فيه (١٧) جامعة خليجية ومن بينها جامعات المملكة العربية السعودية السبعة.

الا ان هذا السبب لم يبق قائماً بعد ان قدم مجلس كلية الشريعة (جزاهم الله خيراً) دراسة وافية عن المستوى الاكاديمي لجامعات المملكة واعتمده وقرره ورفع تقريره الى مجلس الجامعة لينظر في أول جلسة ينعقد فيها. وانعقد مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٨٤/١/٢٥م ولم ينظر في الموضوع وتحت الالاحاح والسؤال والمتابعة افاد مجلس الجامعة بانه أجل النظر في الموضوع لوجود ما هو أهم منه.

ولازلنا في انتظار المجالس القادمة وكل ات قريب كما يقال. هذا اضافة لما سببه هذا التأجيل من مضايقات لبعض المعيدين وتأخير في الدراسة وازمات مالية نظراً لالتزاماتهم العائلية واغترابهم اضافة الى كل هذا يقول انه لابد من فرض متابعة دقيقه وعادلة على القرارات في جامعة الكويت حتى لا تولد لدينا مشاكل من هذا النوع وما اكثر مشاكل الجامعة وحتى تتضح صورة المشكلة اكثر نقدم للمسؤولين وللرأي العام عرضاً للتسلسل الزمني لهذه المشكلة ولماطلة ادارة الجامعة كما يحكيه بعض المعيدين اصحاب الشأن في محاولة لاشهار هذه المشكلة علها تحظى بالاهتمام الكافي

تعتبر مشكلة معيدي كلية الشريعة في جامعة الكويت مشكلة منسية لم تحظ بالاهتمام الكافي من بعض المسؤولين عنها وقد تركت هذه المشكلة لادارة الجامعة التي زالت تصر على موقفها الغامض وغير الواضح من عدم اعتماد جامعات المملكة العربية السعودية لابتعاث معيدي كلية الشريعة لاكمال دراساتهم العليا في التخصصات الشرعية واصرارها على الابتعاث الى «جامعة الأزهر» فقط.

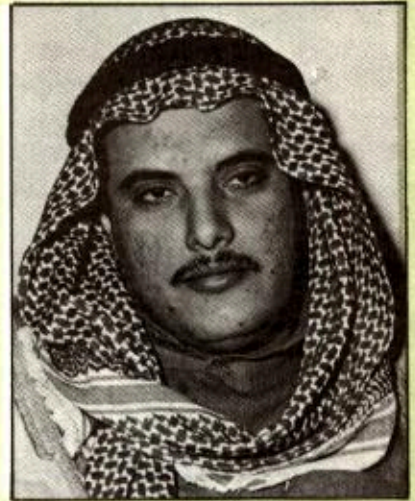
لقد قابلت ادارة الجامعة (١٢) معيداً كويتياً بالمعاطلة والتأجيل حتى خسرتهم كلية الشريعة الفقيرة جداً لأمثالهم حيث لا يوجد من الكويتيين الا استاذين ومعيد واحد فقط.

والأسباب التي أبدتها ادارة الجامعة في عدم اعتماد الجامعات السعودية تتلخص في [عدم وجود دراسة وافية حول المستوى الاكاديمي لجامعات المملكة العربية السعودية]..

هذا والمثل يعلم ان:

(١) وزارة التربية وديوان الموظفين ووزارة الأوقاف وهي جهات حكومية مسؤولة لا تمنع من الابتعاث الى جامعات المملكة العربية السعودية. (٢) جامعة الكويت لم تعجز عن توفير الدراسات الوافية حول المستوى الاكاديمي لجامعات أوروبا وأمريكا وابتعثت الكثير من المعيدين الكويتيين للدراسة فيها بينما عجزت عن توفير دراسة وافية عن المستوى الاكاديمي لجامعات المملكة العربية السعودية.

وبينما نجد ان الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تستقبل الطلبة من (١١٠) دولة من مختلف انحاء العالم من بينها الكويت وكذلك جامعة



• وزير التربية ...

إقرار الابتعاث الى جامعات المملكة العربية السعودية

واشترطت الدراسة في المكان المشار اليه أنفا بناء على القرار الصادر من جامعة الكويت من اعتماد الأزهر الشريف للدراسات الاسلامية سنة ١٩٧٤م أي قبل ١٠ سنوات.

عندها اتجه الاخوة الطلاب الى وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية التي قبلت ابتعاثهم عن طريق ديوان الموظفين فجزاهم الله كل خير.

وتعطي الأيام وتنتهي السنة ليتقدم خمسة طلاب كويتيين الى جامعة الكويت لتعبئة استمارة - معيد بعثة لكلية الشريعة - فتقدم كل من:

- (١) عبدالله علي الملا - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتقدير امتياز.
- (٢) عبدالله عبدالكريم - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتقدير جيد جداً.
- (٣) صالح الخزي - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتقدير جيد.
- (٤) عبدالله الليفان - جامعة الامام محمد بن سعود بتقدير جيد.
- (٥) انور عيسى السليم - جامعة الامام محمد بن سعود بتقدير جيد.

وكان ذلك في شهر رمضان المبارك ١٤٠٢هـ مصطحبين معهم جميع الاوراق المطلوبة وتم احضار ورقة قبول من الجامعات السعودية - قسم الدراسات العليا - في تخصصات شرعية مختلفة في شهر ذي الحجة ١٤٠٣هـ.

وفي شهر محرم ١٤٠٤هـ جاء الرد ان مجلس كلية الشريعة رشحت اربعة من الطلاب وتم قبول ترشيحهم من مجلس الجامعة ولكن - وعدنا مرة أخرى لكن - بشرط الدراسة في الأزهر الشريف حيث لا يوجد لدى جامعة الكويت دراسة وافية حول المستوى الاكاديمي لجامعة المملكة العربية السعودية بناء على القرار الصادر من جامعة

الكويت سنة ١٩٧٤م من اعتماد الأزهر الشريف فقط للدراسات الاسلامية!!!

عندها اتجه الاخوة كذلك الى ديوان الموظفين الذي اوفدهم مشكوراً على وزارة الأوقاف لتناسب تخصصاتهم وهي الشريعة فيبارك الله فيهم.

ومع احترامنا وتقديرنا «للأزهر» فهو الجامعة العريقة التي تخرج منها الكثير من العلماء المتخصصين. إلا أنه من الضروري فتح مجال الاختيار أمام المعيد ليختار ما يناسب ظروفه سواء اختار الدراسة في «الأزهر» أو في «جامعات السعودية» علماً بأن جميع المعيدين كانوا قد اتعوا دراستهم الجامعية في جامعات المملكة العربية السعودية. وهذا ترك لهم فرصة الاطمئنان الى المستوى العلمي للجامعات هناك مع التأقلم على الحياة هناك والتعرف على هيئة التدريس والظروف الحياتية.

ثانياً: مايقوله الاخوة الطلاب الذين تقدموا بطلب معيد بعثة حول الموضوع من جوانب خفية تدع الحليم حيران.

١ - الاخ بدر عبدالرزاق الماص (طالب في المعهد العالي للدعوة الاسلامية جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض - المرحلة العليا قسم الدعوة والاحتساب - السنة النهائية) يقول:

ادارة الجامعة ألزمت الطلاب بالدراسة في الأزهر للقرار الذي اتخذ في سنة ١٩٧٤م ولم تقصر في ذلك ولم تتراجع لانه يوافق ماتراه أما اذا كان الأمر من جهة الطالب ومصحته فلم تتحرك بل ظلت ساكنة مثال ذلك قرار البعثة رقم ١٠٣ بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٧٤م يقول: على المرشح عضو البعثة ان يقوم باتصالاته المباشرة مع الجامعات للسعي في الحصول على قبول لدراسته (هذا الى جانب الاتصالات الرسمية التي ستقوم بها الجامعة في هذا الخصوص).

فالفقرة الأخيرة تنص ان للجامعة دوراً كبيراً في حصول قبول للطلاب طالما وافقت على ترشيحه. فهل اجرت الجامعة اتصالاً مع الأزهر لقبولنا؟؟ أرجو ان تجيب الجامعة على ذلك.

٢ - الاخ عبدالرحمن السليم (طالب في المعهد العالي للدعوة الاسلامية جامعة الامام محمد بن سعود المرحلة العليا - قسم الدعوة والاحتساب - السنة النهائية) يقول: بالنسبة لقرار الجامعة ١٩٧٤م الذي يحصر الدراسات الاسلامية بالأزهر الشريف فقط فقد بلغنا به شفوياً ونصر الجامعة على عدم اطلعنا على نص القرار فلماذا؟ أليس من حق الطالب ان ينظر في القرار؟ (أم المسألة متعلقة بنواح أمنية وتحتاج الى جلسة سرية!!!) [كاتب هذه السطور ذهب بنفسه لمسؤول الدراسات الاسلامية في العلاقات الثقافية وسأله عن نص القرار فأجاب: ان هذا القرار لا يسمح بالاطلاع عليه إلا بإذن من الامين العام ولم نعتاد ان نري

المراجعين نص القرارات بل عليهم التصديق والثقة لأننا في موضع المسؤولية والثقة!!!].

٣ - الاخ عبدالله علي الملا (طالب في جامعة أم القرى في مكة المكرمة - المرحلة العليا - قسم العقيدة - السنة الأولى) يقول:

هل من المعقول ان تكون جامعة الكويت وهي دولة خليجية لا تعرف عن مستوى الجامعات في دولة خليجية مجاورة في الوقت الذي تعرف تفاصيل الجامعات الاجنبية في أوروبا وأمريكا؟ وهل يصدق أن الجامعة بصدد دراسة المستوى الاكاديمي للجامعات السعودية من بداية محرم ١٤٠٣هـ الى ربيع الثاني ١٤٠٤هـ ولم ينته موضوع الدراسة وكلا الدولتين في مجلس التعاون الخليجي وبينهما تنسيق في الاسبوع الثقافي الأول لجامعة الخليج؟ مجرد تساؤل لا أكثر!!

٤ - الاخ عبدالله الليفان (طالب في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - المرحلة العليا - قسم التفسير - السنة الأولى) يقول:

تابعت الموضوع الذي اشار اليه الاخ عبدالله علي الملا حول الدراسة عن طريق العلاقات الثقافية التي أفادت ان مجلس كلية الشريعة أعد دراسة وافية حول المستوى الاكاديمي لجامعات المملكة العربية السعودية وأقرها - أي الشرعية منها. ورفعت الأمر الى مجلس الجامعة لينظر فيها وان موعد الجلسة لبحث الموضوع في أواخر يناير ١٩٨٤م ونتائج الجلسة عند مدير مكتب مدير الجامعة.

وعند سؤال مدير المكتب في يوم الأربعاء ١٩٨٤/١/٢٥م حول الموضوع أفاد: انه كان من المقرر بحث الموضوع في هذه الجلسة لكن - وعودة ثالثة لكن أجل طرح الموضوع لوجود مواضيع ذات أهمية في جدول الأعمال على أمل بحثه في الجلسة القادمة ١٩٨٤/٢/٢١م فسلمت الأمر لله حتى فاجأتنا الصحف المحلية بتغطية حول المواضيع التي نوقشت في مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ ١٩٨٤/١/٢٥م وكان منها:

١ - ترقية بعض الأساتذة.

٢ - الموافقة على منح بعض الاساتذة التفرغ العلمي.

فقلت حقاً انها مواضيع لا يمكن تأجيلها لكن تأخير المعيدين عن الابتعاث ورفضهم لموضوع ليس من الأهمية في شيء فلا حول ولا قوة إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب.

وختاماً أشكر الأخ القاري على متابعته وصبره لقراءة هذا المقال الذي هو اشبه بالخيال مع أنه حدث في اكبر صرح علمي ثقافي في دولة الكويت فبإنا لله وإنا إليه راجعون.

معيدو كلية الشريعة  
جامعة الكويت

# الهجوم على الحركة الإسلامية

## وفروق المواقف

بقلم المهندس : صالح عبدالمحسن المسلم

وأقول : ان هذه السليبيات معظمها صادر من افراد لا يتجاوزون عدد الأصابع ، ومن الظلم ان نحمل جموع الشباب المسلم تبعة هؤلاء ولكن الذي حصل ان المشاركين في الهجوم خلطوا الأوراق بعضها ببعض وأخذوا يقدحون بالشباب المسلم وهذا يدخلنا في مشكلة اخلاقية نطالب الجميع بأخذ الحيطة منها .

والحاصل ان هناك فروقا جوهرية تفصل الحركة الإسلامية عن باقي التيارات المنظمة الأخرى ويمكن تلخيصها في نقطتين أساسيتين :

١ - ان الحركة الإسلامية حريصة على أمن الكويت واستقراره ، واذا كان بعضهم يحملها مسؤولية تطرف بعض الافراد . فهل نسي هؤلاء ما حصل أيام المغفور له الشيخ صباح السالم حيث ثبت ان اليساريين حاولوا زعزعة الأمن في الكويت بما أحدثوه من تفجيرات .

كما إن بعض التيارات الأخرى دعت إبان الثورة الإيرانية في بعض مناطق الكويت الى مظاهرات واعتصمت ببعض المساجد وأحدثت بلبلة واضطراباً يعرفهما كل أهل الكويت ... ولعل اليساريين الذين شاركوا هؤلاء في إلقاء الخطب المنبرية التحريضية نسوا اليوم تطرفهم واحقادهم ليحولوا سهامهم باتجاه الاسلاميين !!

٢ - ان الشباب المسلم ومن مبدأ اسلامي أصيل وهو التكافل والتراحم ، يقوم بدور كبير في ردم الفجوة الاجتماعية ومساعدة الاسر المحتاجة العربية والكويتية وذلك بالاشتراك في لجان الزكاة وغيرها من المؤسسات الخيرية وبيدلون من وقتهم الشيء الكثير تطوعاً واحتساباً ، وعلى هذا فهم يقومون بدور أساسي في ضغط المجتمع وتماسك وإزالة الضغينة من نفوس افراده .

وختاماً ندعو الجميع ان يتحلوا بأخلاقيات الاسلام وديننا الحنيف في نقدم للتيار الإسلامي وان يكون نقدهم مبنياً على أسس وقواعد الدين الإسلامي لا على شيء آخر .

(٢) هجوم من بعض الأقلام المرتبطة فكرياً الى حد ما بالمجموعة الأولى .

(٣) نقد غير موضوعي من أفراد لا يفقهون من الفقه الإسلامي إلا النذر اليسير ، ومع هذا يبدؤون بفرضيات مسلعة لديهم بعيدة كل البعد عن تعاليم الاسلام ويتوصلون لنتائج غير صحيحة ، ومن أمثلة ذلك انتقاد بعضهم لبيت التمويل الكويتي عندما أعلن انه وزع مليون دينار زكاة أمواله حيث رأينا بعضهم يخوض في بحر فقه الزكاة دون دليل ولا مرجع ويخلط بين الزكاة والصدقة وراح يفتي وهو لا يفقه شيئاً ، ومن الأمثلة الأخرى ما كتبه أحدهم في مجموعة مقالاته «العلمانية والشريعة» والتي تكشف عن جهل فاضح بأمور الشريعة والسياسة الشرعية ، ولقد أعجبني رد الدكتور أحمد البغدادي حين قال : حيث دلت مقالاته الأخيرة التي تناول رده على المستشار سالم البهنساوي ، ان صاحب الفكر لا يعرف شيئاً عن القرآن أو السنة النبوية ، وهذا مما يؤسف له بالنسبة لكثير من حملة الدكتوراه الذين لم يفتحوا كتاباً عن الشريعة الإسلامية في مجال السياسة الشرعية .

لذا نرى آراءهم واستنتاجاتهم تعتمد بالدرجة الأولى على التواويل الشخصي الذي لا يستند على دليل شرعي ، وهذا من أكبر الأخطاء عند النقاش حول الشريعة الإسلامية «الوطن ١٩٨٤/٤/٢٦» .

(٤) نقد موضوعي لبعض التصرفات الفردية وهذا في نظري هو النقد الهادف الصادر من أفراد لا يحملون ضغينة للتيار الإسلامي وإنما ينظرون لإيجابياته وسلبياته ويحاولون - من منطلق المصلحة العامة - المشاركة في إصلاح بعض الأخطاء الموجودة .

في رأيي الشخصي ان هناك بعض الأخطاء والسليبيات لاشك فيها ولكن هل هي أساسية أم فرعية هل هي تصيب المرتكزات الأساسية أم هامشية وهذا هو الأمر الهام الذي يجب ان يسלט الضوء عليه .

في هذه المقالة نسلط الضوء على الحركة الإسلامية في الكويت من زاوية محايدة مجردة من الأهواء وخالية من الميول على ان نبين بعض الفروق الجوهرية بين التيار الإسلامي والتيارات الأخرى .

والحقيقة ان الذي دعاني للكتابة في هذا الموضوع هو الكم الهائل من الهجوم الصحفي على الحركة الإسلامية بغض النظر عن مطابقته للواقع أو عدمه .

وأود في البداية ان اركز على نقطة مهمة ملفتة للنظر وهي اشتراك معظم كتاب الزوايا والمقالة القصيرة للصحف اليومية في التهجيم على الاسلاميين ، وهذا شيء له دلالاته ومغزاه و يحتاج لبعض التوضيح . وفي نظري انه يمكن تقسيم نوعية الهجوم الذي يتعرض له التيار الإسلامي الى أقسام أربعة :

(١) هجوم مدير ومقصود لتشويه وتغيير الناس من التدين والدين والانخراط في التيار الإسلامي وهذا مرتبط طبعاً بأغراض سياسية وهنا يجب ان نقف قليلاً كي نوضح الأسباب الكامنة وراء ذلك . فمما لاشك فيه ان الحركة الإسلامية خلال السنوات العشر الماضية استطاعت ان تنمو أفقياً ورأسياً وان تستقطب العديد من الشباب والافراد على اختلاف مستواياتهم ، وقد توج هذا الانتشار السريع للفكر الإسلامي الصحيح بنجاح بعض أفرادهم ودخولهم مجلس الأمة ، وهذا الحادث جعل بعض الاتجاهات تعتقد أن البساط قد سحب من تحتها بسبب فوز بعض الاسلاميين ولما كانت تلك الاتجاهات تعد نفسها لخوض الانتخابات المقبلة فإنها بدأت بالهجوم على من ظنته منافساً صعباً لها .. الا وهو التيار الإسلامي .

وأود هنا ان أقول أن هذا النوع من الهجوم غير مقبول إطلاقاً لأنه بعيد كل البعد عن الواقع وهو من قبيل التشهير الدعائي قبيل الانتخابات وهذا ما تقره جميع دساتير الدنيا .



# شركة التنمية الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السودان المحدودة

«شركتنا مساهمة عامة محدودة» تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية

أغراضها متعددة شاملة  
كالزراعة «النباتية والحيوانية» «الزراعة الصناعية» الصناعة  
تعددين الثروات المعدنية - الاستثمار العقاري والخدمات الاقتصادية ذات العائد السريع

٦٠٪ من رأس المال إسلامي غير سوداني  
و ٤٠٪ إسلامي سوداني

رأس مالها الإسلامي والمصرح به  
١٠٠٠ مليون دولار أمريكي

قَالَ تَعَالَى « قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ » صدق الله العظيم

قيمة السهم دولار واحد مرفوع منه ٥٪ + ٣٪ رسوم إصدار - الحد الأدنى ٢٠ سهم والأقصى ١٠٠ ألف سهم

لقد باشرت الشركة أعمالها كشركة قابضة تمتلك شركات فرعية إنتاجية

الأمكان المخصصة للاكتتاب :-

دولة الامارات العربية المتحدة

بنك دبي الإسلامي  
شركة الخرجطوم دبي التجارية  
الخيرات السودانية

السودان  
بنك فيصل الإسلامي  
بنك التضامن الإسلامي  
البنك الإسلامي السوداني  
بنك التنمية التعاوني السوداني

مصر  
بنك فيصل الإسلامي  
المصرف الدولي الإسلامي

الكويت بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي قطر مصرف قطر الإسلامي

آخر موعد للاكتتاب  
١٩٨٤ / ٥ / ٣٠

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال  
تلفون: ٢٤٦٩٨٠١ / ٢ / ٣

شركة التنمية الإسلامية «السودان» المحدودة  
الخوطوم ص.ب: ٢٧١٨ تلفون: ٧٤٢٣٢ تكس: ٢٢٩٣٠ - ٢٢٩٣١ أدكو

## ■ قراءات

■ ذكرت الأنباء الواردة من مدينة غزة المحتلة أن عبوة ناسفة انفجرت خارج مسجد قرية عسان ولكنها لم تسبب أضراراً أو إصابات كما حاول مجهولون انتهاك حرمة قبر في مسجد مدينة غزة ولكنهم لم يتمكنوا سوى نزع شاهد القبر.

● ● ●

■ كشف حادث السفارة الليبية في لندن عن وجود ما يقرب من تسعة آلاف بريطاني يعملون في ليبيا ويتولون مناصب مهمة، ويعتبر هذا العدد ضخماً إذا ما قيس بعدد سكان ليبيا الذي لا يتجاوز المليون نسمة.

● ● ●

■ ذكرت صحيفة الاتحاد المغربية أن سبعين شخصاً قدموا للمحاكمة في مدينة الحسيمة وذكرت أن هؤلاء الأشخاص كانوا قد اعتقلوا إبان الأحداث الأخيرة التي شهدتها المغرب في شهر يناير الماضي.

● ● ●

■ ذكرت مصادر في المديرية العامة للأحوال الشخصية في لبنان أن دوائر النفوس التابعة لها بدأت بتنفيذ تعليمات جديدة تقضي بشطب الديانة والمذهب من الهويات الشخصية التي يحملها المواطنون.

● ● ●

■ قال حسني مبارك في معرض تعليقه على الانتخابات البرلمانية التي ستجري في مصر الشهر القادم أن على جميع المصريين أن يسعدوا بهذه الأجواء الديمقراطية التي لم يشهدوا لها مثيلاً من قبل !!

● ● ●

## ■ اسرائيل وجنوب السودان



ذكرت الأنباء الواردة من الجنوب السوداني أن العقيد الماركسي جون قرنتق الذي يقود جبهة أنيانيا الانفصالية قد تلقى تدريبات مركزه في اسرائيل.

وجاءت هذه الأنباء متزامنة مع تصريح أدلى به الوزير الاسرائيلي شارون خلال مقابلة صحفية مع مجلة غربية ذكر فيه ان اسرائيل تقوم بتمديد المساعدة والدعم للمسيحيين الجنوبيين في السودان لانجاح خططهم الرامية الى إقامة

كيان مسيحي في الجنوب السوداني منفصل عن المسلمين في شمال السودان..

وهكذا تتضح عمق الروابط القائمة بين اليهودية والنصرانية وعملها المشترك في تحقيق كل ما من شأنه اضعاف العالم الاسلامي. ونحن وان كنا لا نستغرب هذا الدعم الاسرائيلي إلا أننا نسجل استغرابنا لما نسعده من أن دولة عربية ثورية تقوم بدعم وتأييد الحركة الانفصالية في الجنوب السوداني.

○ ○ ○

## ■ وفاة عالم

نعت الأوساط الاسلامية في القطر الجزائري الشقيق للعالم الاسلامي وفاة العالم المجاهد عبداللطيف سلطاني الذي انتقل الى رحمة تعالى يوم الجمعة ١١ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ١٣ ابريل ١٩٨٤م.

وكانت وفاة العالم الجليل صدمة لابنائنا وتلامذته الذين وفدوا من جميع انحاء الجزائر للمشاركة في تشييع استاذهم ورائدهم الى مثواه الأخير وقد قدر عدد المشاركين في الجنازة بحوالي ٧٠٠ ألف شخص امتلأت بهم شوارع وطرق العاصمة الجزائرية في أروع وداع عبرت فيه الجماهير المسلمة عن عظيم حبها

للعالم الجليل وتمسكها بالمبادئ التي دعا إليها وعمل من أجلها في حياته.

وكان الشيخ عبداللطيف سلطاني من المجاهدين في سبيل الاستقلال والمحاربين للاستعمار الفرنسي الى جانب جهاده في سبيل الدعوة الاسلامية حيث مارس التأليف والتدريس والعمل الدعوي... وقد كان له شرف المساهمة في إحياء اليقظة الاسلامية في الجزائر وتثبيت الروح الاسلامية للآلاف من أبناء الجزائر الذين عاهدوه على السير في الطريق التي رسمها لهم.

رحم الله العالم الفقيه عبداللطيف سلطاني واسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون

○ ○ ○

## ■ رسالة

من المجاهدين الأفغان الى جنود أوكرانيا في القوات الروسية الغازية. ان الجنود الروس احتلوا أراضي أوكرانيا قبل ستين عاماً وهم الآن يحتلون أفغانستان، ان سكان اوكرانيا اضطهدوا بسبب الوجود الروسي ففقدت اوكرانيا استقلالها وصارت جزءاً من روسيا التي استغلت ثروتها، ويريد الروس اليوم ان يكرروا الشيء نفسه في أفغانستان ولا يريدون ان ينال الأفغان حريتهم، ونحن ننصح الجنود الأوكرانيين في

أفغانستان بالآي حاربوا ضد الأفغان لأن الأفغان يقاتلون من أجل حريتهم وأنتم يجب ان تقاتلوا من أجل حرية أوكرانيا ومن أجل حقوق الانسان للأوكرانيين ونحصل على الحرية معاً. تعيش أوكرانيا حرة وتعيش أفغانستان حرة. والذي يهمنا في هذه الرسالة تطور العمل الجهادي الأفغاني واعتماد الاسلوب الاعلامي والنفسي ضمن خطط الحرب الجهادية، وهذا يدل على تقدم المسيرة الجهادية الأفغانية عما كانت عليه قبل أربع سنوات.

○ ○ ○

## ■ حملة تنصير

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية اعلاناً موجهاً من جمعية نصرانية تطلق على نفسها اسم جمعية الاعانة النصرانية الدولية الى نصارى بريطانيا تدعوهم الى التبرع بالمال من أجل مساعدة الاطفال اللبنانيين المهجرين (!!!!) وتدعي الجمعية أنها زارت مدن صور وصيدا في جنوب لبنان وتأثرت للأوضاع اللا إنسانية للأطفال الذين يعانون من ويلات الحرب ويفقدون آباءهم...!! لذلك رأت احتضان هؤلاء الاطفال ورعايتهم !!! ووجه المسألة هنا ان هؤلاء الاطفال ليسوا نصارى لانهم لو كانوا كذلك لما توجهت إليهم مثل هذه الجمعيات التبشيرية البريطانية ففي لبنان يوجد العديد من الجمعيات النصرانية التي تعتني بهم لكن كون هؤلاء الاطفال من المسلمين فإن الجمعية التبشيرية تعمل مافي وسعها لاحتضانهم ومن ثم لتنصيرهم.

ليس من واجب اغنياء المسلمين القيام بمسؤولية احتضان ورعاية هؤلاء الاطفال وأمثالهم قبل وقوعهم في براثن التبشير النصراني بل ليس من واجب الدول الاسلامية رعاية مثل هؤلاء الاطفال أين المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاسلامية المختلفة اليس من واجبها منع التنصير عن هؤلاء؟

○ ○ ○



## أخبار الجهاد الأفغاني

■ شن الجاهدون هجوماً مركزاً على نقطة عسكرية قرب قصر الحاكم حينما كانت جماعة من الضباط الروس يتفقدون المنطقة وكان بعض الجند الأفغان على اتصال مع المجاهدين فأعطوهم الضوء الأخضر حيث قام المجاهدون بالهجوم الخاطف الذي أدى الى وقوع تسعة قتلى من بينهم عقيد ورائدان وأسر ثلاثة جنود وغنم المجاهدون تسعة بنادق كلاشكوف وعدد كبير من القنابل اليدوية والأسلحة الأخرى.

• • •

■ أسقط المجاهدون طائرة ميغ سوفياتية كانت من ضمن الطائرات التي ارسلت لقصف مواقع المقاومة في وادي علي شنج. ومن ناحية أخرى داهم المجاهدون مطار تيرين كوت عاصمة محافظة أوزرغان ودمروا طائرة عسكرية سوفياتية كانت على وشك الاقلاع وقتل في الهجوم ضابط روسي برتبة لواء.

• • •

■ تمكن المجاهدون في قلعة نومن القبض على عشرة عملاء للمخابرات الأفغانية حيث سلموا فيما بعد الى المحكمة الاسلامية التي ادانتهم بالاعدام بتهمة التعاون مع الجيش السوفياتي وقد تم تنفيذ الاعدام بهؤلاء الخونة.

• • •

■ تم اسقاط طائرة استكشاف روسية في مديرية شولكره حينما كانت تقوم بتصوير تواجد المجاهدين. وقد سقطت الطائرة في قرية أرلات وقتل سبعة عشر جندياً روسياً كانوا داخل الطائرة.

• • •

## في الهدف

### خالف تذكّر

ابتليت الأمة بفتنة من طلاب الشهرة وباحثي الزعامة وهم يتبعون قاعدة خالف تذكّر أو اشتهم تشتهر.

إن أقصر طريق للشهرة في زمن هؤلاء هو الهجوم على الاسلام وأهله والنيل من دعائه نيلاً. قد سلكه كثيرون غيرهم من قبل فنالوا الشهرة وفي آخر المطاف اعلنوا التوبة واطهروا الندم ولكن بعد ان افسدوا وهدموا كيان الأمة وتركوها للضياع والشتات.

أول من سلك هذا الطريق هو علي عبدالرزاق الذي ألف كتابه الوحيد «الاسلام واصول الحكم» فنال الشهرة واعلن التوبة وردت اليه بضاعته وهي الشهادة الأزهريّة التي سحبت منه.

وثانيهم هو طه حسين تلميذ المستشرقين الذي ضمن كتابه «في الأدب الجاهلي» افكارهم وشكك في القرآن ومصدره مما أفرح اساتذته في (السربون) واسبغوا عليه نعماً ظاهرة وباطنة. وبعد ان اشتهر أعلن التوبة وصار يؤلف في الاسلام كتباً غير مقروءة لأنها تفقد حرارة الايمان وخلص النية وقلة العلم.

وثالث هؤلاء هو الاستاذ خالد محمد خالد الذي كان لكتابه «من هنا نبداً» اكبر الأثر سلباً في نفوس الشباب واستفاد منه الشيوعيون كثيراً ولكنه والحمد لله عاد وآناب وتاب من قريب.

أما الدكتور مصطفى محمود فهو المسؤول عن انتشار الأفكار الهابطة في العقد الخامس والسادس من هذا القرن وهو الذي استهزأ كثيراً بالدين والمتدينين في كتبه ومجلة صباح الخير وبعد ان نال شهرته التي لم يكن لينالها لو تفرغ للطب عاد عن كثير من افكاره وتخلّى عنها.

ولو سمحت لنفس ان احصي أمثال هؤلاء في الأمة من المحيط الى المحيط لضاق بنا صفحات المجلة كلها ولكن أنكر بكل سرور أن رجالاً كباراً من الأحزاب الشيوعية في بعض البلاد العربية كنا نعددهم الى عهد قريب من الاشرار صاروا بحمد الله من الاخير واصبحوا من الاسلاميين وصدق فيهم القول «خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام» ومن هؤلاء الاستاذ احمد سليمان نائب رئيس الحزب الشيوعي السوداني وممثله في البرلمان والوزارة وعضو مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية اليوم. والآن ظهر مرضى جدد في الأمة، يريدون الشهرة ويبحثون عن الزعامة، فراحوا يطلقون الدخان على تعاليم الاسلام. ويتجهمون على الثقة التقاة من شباب الأمة.

والخطأ كل الخطأ ان تقوم بالرذ عليهم في حماس، ولو أهملناهم لماتت افكارهم ولما نالوا الشهرة التي يبتغونها ولتلاشت الاضواء المسلطة عليهم كما حدث للمرتد محمود محمد طه السوداني الذي أهمل ونبذ فما عاد أحد يذكره أو يهتم لامره.

أهملوهم وانبذوهم، لا يكن أحدكم جليسه واكيله وشريبه فهؤلاء هم الذين ضلوا سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فالاجدر الا يقيم أحدنا لقلوبهم ولا لصنعمهم وزناً.

محمد اليقظان



### ■ أخبار من تونس

ذكرت الأنباء الواردة من تونس أنه تم مؤخراً إطلاق سراح عدد من الاسلاميين الذين اعتقلتهم السلطة خلال أحداث يناير الماضي، و يتردد ان مشروعاً لاعلان العفو العام تجري مناقشته بين أعضاء مجلس النواب التونسي قبل البت فيه وجدير بالذكر ان مشروعاً مماثلاً كان قد اقترحه بعض أعضاء المجلس لكنه لم يظهر لحيز الوجود.

ومن ناحية أخرى ينتظر ان يحدث تغيير وزاري مهم خلال الأسابيع القادمة حيث سيعكس الصراعات التي يشهدها الحزب الدستوري الحاكم والتي تطورت إثر أحداث يناير الماضي.

وعلمت المجتمع ان الساحة السياسية التونسية شهدت مؤخراً عدة لقاءات بين اطراف المعارضة التونسية لتدارس الوضع السياسي بالبلاد، وقد عقد لقاء بين حركة الاتجاه الاسلامي وحركة الديمقراطية جرى خلاله بحث الأوضاع المستجدة على الساحة التونسية.

ومن جهة أخرى بعث الاستاذ عبدالفتاح مورو الأمين العام السابق لحركة الاتجاه الاسلامي والمقيم حالياً تحت الإقامة الجبرية برسالة الى رابطة الدفاع عن حقوق الانسان أعلمها فيه عن رفض وزارة الداخلية طلبه باصطحاب زوجته لاجراء فحوصات طبية.

○ ○ ○



• الناخبون أمام مبنى دار الحكمة لاختيار أعضاء مجلس النقابة.

## الانتخابات التشريعية في مصر:

# الفوز الكاسح للاخوان في انتخابات الأطباء

## مقدمة مخيفة للسلطة قبيل الانتخابات التشريعية

بقلم: محمد عبد الهادي

- في القاهرة... فاز الإخوان بتسعة مقاعد من اثني عشر مقعداً في انتخابات الأطباء.
- نزول الإخوان في قوائم الوفد هو الهاجس المخيف الأول للحزب الوطني الحاكم.

إذا لابد من التلويح بالقبضة الحديدية واشهارها في وجه الاسلاميين فقط... وأحداث القبضة الحديدية كثيرة مع الاسلاميين حتى في عصر التبجح بالشعار الديمقراطي... وإلا لماذا أقت السلطات الأمنية القبض على بعض أصحاب الاتجاه الاسلامي.

انتخابات القوائم في نتائجها الأخيرة. لكن بعضاً من هؤلاء - وهم قلة - يعلمون أن مبدأ الترشيح بالقائمة الذي اخترقته بعض الاتجاهات ومنها جماعة الإخوان المسلمين لن يكون كافياً في عقلية السلطة المصرية الحاكمة لاختفاء صوت الاسلاميين ومنعهم من ترشيح انفسهم في الانتخابات التشريعية القادمة..

كثير من الذين يسألون عن نزاهة الانتخابات المصرية واجراءاتها السابقة لها يجهلون مايجري... وما تفعله الأجهزة الادارية والأمنية وغيرها من الأجهزة الحكومية في شهر الانتخابات. وكثير من هؤلاء سيقبض الجماهيرية الشعبية للاتجاهات السياسية المختلفة بحجم ما تفرزه

## ● السلطة وأجهزة الأمن تمارسان عمليات التخويف الأمنية مع الاسلاميين.

### ■ القبض على الشيخ المطراوي

لقد ألقت مباحث أمن الدولة القبض على الشيخ محمد المطراوي، إمام وخطيب مسجد السيدة زينب فور عودته من دولة الإمارات العربية، واقتيد العالم الإسلامي إلى مقر المباحث واستغرق التحقيق معه عدة ساعات، وتناول علاقته بحزب الوفد وعن ترشيحه ضمن قوائم الحزب في إحدى دوائر القاهرة.

احتجز الشيخ يوماً كاملاً في مقر المباحث وأفرج عنه بعد ذلك، وقد أثار هذا الموقف استياء الإخوان المسلمين وقيادات الأحزاب السياسية، وبخاصة في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات التشريعية في مصر.

ولم تقف مضايقات الأمن على مثل هذا الحادث. فهناك بعض الأفراد ممنوعوا من السفر... حتى ولو كان سفرهم لأداء العمرة!! ويجيء المنع دونما سبب، لكن المراقبين يفسرون هذه المضايقات باستياء السلطة... واستياء قادة الحزب الوطني من اتفاق الإخوان المسلمين مع الوفد للترشيح في قوائم واحدة.

ولعل الذي أساء السلطة (وختوف) مرشحها... هو السبق الذي حققه الإخوان المسلمون في انتخابات مجلس نقابة الأطباء... حيث تنظر السلطة إلى مستقبل الإخوان في الانتخابات التشريعية لمجلس الشعب بعين الخوف... وجاءت انتخابات نقابة الأطباء لتزيد من خوف الحزب الوطني (حزب السلطة)... فهل يعني الفوز

المفاجيء للإخوان في مجلس النقابة الطبية مؤشراً خطيراً (في ذهن السلطة) لمفاجأة قد تحصل في انتخابات البرلمان؟

قبل الإجابة على هذا السؤال... إليك أخي القارئ، ماحققة الإخوان المسلمون في انتخابات الأطباء.

### ■ الإخوان يكتسحون انتخابات الأطباء

حقق مرشحو الإخوان المسلمون انتصاراً كبيراً في انتخابات التجديد التصفوي لمجلس نقابة الأطباء والتي جرت في (١٢) إبريل الحالي... تنافس (٧٧) مرشحاً لشغل المقاعد الـعشر لمجلس النقابة العامة بالقاهرة... قدم الإخوان المسلمون قائمة بأسماء (١٢) مرشحاً فاز منهم (٩) وهناك إعادة في الإسكندرية بينما لم يناصروا مرشحاً معيناً لمنصب النقيب الذي فاز به الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة الأسبق وحصل على (٤٣٠٠) صوت.

فاز الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح مرشح الإخوان المسلمين لعضوية مجلس النقابة لأقل من (١٥) سنة فوزاً ساحقاً، وحقق أكبر عدد من الأصوات فقد حصل على (٥٦٦٠) صوت بزيادة قدرها ١٣٦٠ صوت عن النقيب... والمعروف أن الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح كان رئيساً لاتحاد طلاب جامعة القاهرة ٧٦/١٩٧٧م وقد واجه السادات في لقاء علني نقله التلفزيون في حينه بموقفه المعادي للحركة الإسلامية في مصر. وكان معتقلاً

ضمن أحداث سبتمبر (١٩٨١) وظل لمدة عام في السجن وهو الآن أحد المرشحين لعضوية مجلس الشعب. كما فاز أيضاً الدكتور أحمد اسام عبدالحميد وحصل على (٥٢٠٠) صوت (وهو أمين اللجنة الثقافية والسياسية العليا بجامعة القاهرة سابقاً). وفاز الدكتور عبدالناصر فؤاد صقر وحصل على (٤٨٠٠) صوت... وفاز بعضوية أكثر من (١٥) سنة الدكتور حسين الدماصي وحصل على (٥٠٠٠) صوت والدكتور عبدالفتاح شوقي وحصل على (٤٣٠٠) صوت... كما فاز الدكتور محمد فؤاد عبدالجديد ممثلاً لمنطقة وسط الدلتا الطبية والدكتور حسن الحسيني ممثلاً لمنطقة شرق الدلتا والدكتور شريف عمر ممثلاً لمنطقة القاهرة، والدكتور مصطفى جودة معروض ممثلاً لمنطقة شمال وجه قبلي الطبية... وتجري إعادة لاختيار ممثل منطقة غرب الدلتا (الإسكندرية) لسقوط اسم أحد المرشحين من القائمة.

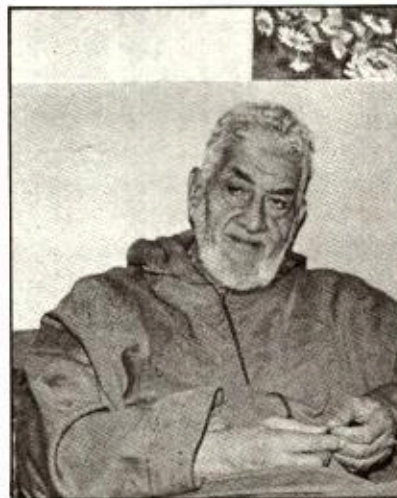
هذا وقد أبدى المراقبون دهشتهم للحماس الهائل الذي انتصفت به الانتخابات وأقبال شباب الأطباء على الأداء بأصواتهم، فقد حضر أكثر من (١١) ألف طبيب، في حين أن الانتخابات السابقة شهدها أربعة آلاف فقط..

يأتي هذا الفوز الكبير كمؤشر واضح على قدرة الحركة الإسلامية على التأثير في انتخابات مجلس الشعب القادمة لصالحها بما يبرر «حالة الفرع والهلع» التي أصابت المسؤولين الحكوميين من قرار قيادات الإخوان المسلمين بالدخول في الانتخابات القادمة، وهكذا تثبتت الحركة الإسلامية دائماً أصالتها وقدرتها حتى في ظل جو الحرية النسبية!! «ولينصرن الله من ينصره... إن الله لقوي عزيز».

وإذا كان الأمر كذلك. فما بال السلطة اذا اكتسح الإخوان مع الوفد الأصوات بنسبة قريبة في الانتخابات التشريعية لما حققه الإخوان بمفردهم في انتخابات نقابة الأطباء؟

إن السلطة... والحزب الوطني اللذين ليس لهم اليوم من هاجس سوى هذا الخوف يعملان ويدبران في الخفاء من أجل ألا يسقط مرشحو الحكومة... ولعل الأمور القادمة تكشف كثيراً من الخفايا التي لا بد وأن تظهر... كما ظهرت الأحقاد على الإخوان في الحملات الصحفية التي يشنها في مصر صحافيون وكتاب معروفون بحقدهم على الإخوان وعلى الإسلام والمسلمين.

وفي العدد القادم إن شاء الله تتابع المجتمع قضية الانتخابات التشريعية في مصر ليتمكن القارئ المسلم من متابعتها دونما غش أو التواء إن شاء الله.



● فؤاد سراج الدين وعمر التلمساني وفاق الوفد والإخوان

# القدس...

## ألا يوجد خيار ثالث غير التهويد والتدويل؟

بقلم : جمال الراشد

قبله، ومادام المسلمون فتحوا القدس واعطوا أهلها الأمان وتركوا النصارى على دينهم ومنعوا اليهود من دخولها والسكن فيها كما جاء في «الوثيقة العمرية» فإن من واجب المسلمين جميعاً ان يستردوها اليوم بالجهاد وعلى النصارى الذين يطالبون بتدويل القدس أن يكفوا عن ذلك فإكرم لهم ان يمارسوا عباداتهم في ظل حكومة عربية اسلامية.

وأما المسلمون الذين يرون في التدويل حلاً لهم مخطئون في حق فلسطين وفي حق الاسلام على حد سواء.

قلنا اننا لا نستغرب ان تخرج البيانات وتصدر القرارات عن جهات غربية مسيحية تطالب بتدويل القدس وذلك بنزعة صليبية متصلة فيهم كما حدث في القعة الأوروبية التي عقدت في لكسمبورغ في ٢١ ديسمبر ١٩٨٠م حيث جاء في البند العاشر من الوثيقة السرية التي تبنتها عدة دول أوروبية والتي نشرتها مجلة «المجلة» في ٨١/١/٨٧م عن مصير القدس: (التدويل، وفقاً للقرار الصادر عام ١٩٤٧م).

حرية العبادة لدى اليهود والنصارى وان احتلال اليهود للقدس لا ينبغي ان يؤدي الى تخلي المسلمين عنها والمطالبة بتدويلها بل ان الواجب الاسلامي يقتضي اعلان الجهاد لتحريرها مع بقية فلسطين سواء بسواء.

والنصارى الذين مارسوا حرية العبادة في ظل الحكم العربي الاسلامي لا يحق لهم الآن ان يطالبوا بتدويل القدس مستغلين وضعها الحالي في ظل الاحتلال اليهودي.

كما ان اليهود الذين احتلوا القدس بقوة السلاح ودعم الدول الكبرى وانحطاط المسلمين لا يمكن لهم ان يبقوا فيها الى الابد مهما كان دهاؤهم وجبروتهم.

ان القدس أو بيت المقدس أو المدينة المقدسة أو ايلياء كما ورد في الوثيقة العمرية أو أور سالم نسبة الى مليك سالم أو صادق ملك البيوسيين أو اورشليم أو ييوس أو مدينة السلام... هذه المدينة بناها البيوسيون وهم بطن من بطون الكنعانيين الذين نزحوا الى فلسطين من جزيرة العرب في الالف الرابع قبل الميلاد فسميت أرض كنعان. ولا يعرف التاريخ شعبا قبل الكنعانيين سكن فلسطين، وليس لأسماء القدس صلة باللغة العبرية كما يتخيل البعض.

لقد ورد في سفر يشوع في التوراة «أما البيوسيون الساكنون في اورشليم فلم يقدر يهوذا على طردهم فسكن البيوسيون مع بني يهوذا في اورشليم». ونحن هنا لا نصف سكان فلسطين بأجناسهم بل بعقيدتهم فالصراع في فلسطين هو صراع بين الحق والباطل، بين الايمان والكفر، ومادام الاسلام خاتم الرسالات السماوية فهو يجباً ما

خرج علينا بابا الفاتيكان مؤخراً ببيان طالب فيه بتدويل مدينة القدس باعتبار أنها تم (الديانات الثلاث: الاسلام والمسيحية واليهودية)..

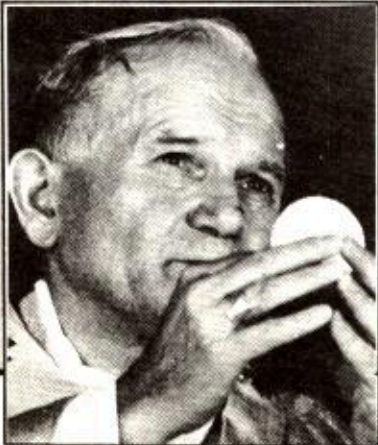
وفي ١٦/٣/١٩٨٤م نشرت إحدى صحف الكويت حديثاً لأحد زعماء الدول الاسلامية غير العربية حديثاً جاء فيه: «حول موضوع القدس أشعر بالعاطفة المتأججة، ولكني أقول لك يجب ان يكون موقفنا بأننا لا نريد ولا نقدر ان نقذف باسرائيل الى البحر! علينا كمسلمين ان نتعاون ونتفاهم ونخطط من اجل الوصول الى حل (عملي)؟! أنا اعتقد ان اسرائيل باقية وعلينا القبول بهذه الفكرة بصورة ما! وما دما غير قادرين على استعادة (كل) فلسطين فان علينا ان نكتفي بجزء من فلسطين، وأن يصبح هذا الجزء هو الوطن الفلسطيني لكل الفلسطينيين! مع الاعتراف للجميع بحق تقرير المصير...»

وحين سألته الصحفي عن القدس بالذات اجاب: (القدس قضية تم كل الأديان، إنها تم المسيحيين وتم المسلمين كما انها تم اليهود! وعلى ضوء هذه الحقيقة يجب ان نبحث عن الحل! إنها ليست لأمة واحدة ولا لدين واحد...).

ونحن لا نلوم (البابا) حين يطالب بنزع الصفة الاسلامية للقدس باسم (التدويل) ولكننا نستغرب كيف يصدر عن حاكم مسلم كلام ينفي عن القدس صفتها الاسلامية الخالصة لكون اليهود قد احتلوها أو لكون النصارى لهم فيها كنيسة القيامة.

ان كون القدس مدينة عربية اسلامية لا ينفي

• بابا الفاتيكان : تدويل القدس





القدس : بناها اليبوسيون وحررها المسلمون ولا ينقذها غير الجهاد

حراساً محبين أمناء عليها بسبب بسيط هو أنهم هم الذين يؤمنون باديان الأنبياء الثلاثة الراسخة جذورها في القدس . وعلى ذلك فإن الدول الاسلامية لا يمكن ان تقبل أي اتفاق او بروتوكول او تفاهم يتضمن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس أو وضعها تحت أي سيادة غير عربية أو جعلها موضع مساومات أو تنازلات).

ثم يعلن المؤتمر: (ان إعادة السيادة العربية الى القدس يعد شرطاً رئيسياً ولازماً لأي حل في الشرق الأوسط وان أي حل لا يعيد هذا الوضع الى سابق عهده لن تقبله البلدان الاسلامية كما انه يرفض أية محاولة لتدويلها).

ومع ان هذه القرارات لم تطالب باكثر من انسحاب اسرائيل من القدس كشرط لتحقيق السلام في الشرق الأوسط إلا انها على أية حال رفضت مبدأ تدويل القدس .

وفي بند آخر من القرارات يقرر المؤتمر: (مواصلة الجهاد في سبيل تحرير مدينة القدس الشريفة وصيانة مقدساتها وبصر على الاتكون موضعاً لاية مساومة أو تنازلات، كما يرحب بأية جهود ودية تخدم ذلك)..

وهذا القرار غاية في الغرابة فهو يعلن عن مواصلة الجهاد وكان الجهاد قائم ومستمر ونحن لا نرى للجهاد وجوداً بمفهومه الاسلامي لدى أية جهة رسمية عربية أو اسلامية كما انه يقصر الهدف من هذا الجهاد على تحرير مدينة القدس وحدها ولا يأتي على ذكر بقية فلسطين، وهذا يعني ضمناً اقراراً بالتنازل عن بقية فلسطين.

وبعد عشر سنوات من هذا المؤتمر نسمع اليوم من ينادي بتدويل القدس كحل عملي ممكن ونسمع اليوم عن دول اسلامية ومصر العربية من ضمنها من يقطع علاقاته مع السلفادور وكوستاريكا لأنهما نقلتا سفارتيهما الى القدس ولا تبادر بعض الدول الاسلامية ومن ضمنها مصر بقطع علاقاتها مع اسرائيل لانها اعتبرت القدس عاصمة أبدية لها. بل لا تبادر لاعلان الجهاد الحقيقي لتحرير فلسطين من المحتلين اليهود.

يقول ثيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية العالمية الحديثة: وهو صحفي نمساوي: (اذا حصلنا يوماً على القدس فسوف نزيل كل شيء لا يعتبره اليهود مقدساً ولن نتورع عن حرق الأثار التي مرت عليها قرون).

ويقول موسى ديان وزير الدفاع اليهودي حين دخل القدس صباح يوم 6/7/67م: (هاقد عدنا الى بيت اسرائيل، هاقد عدنا الى عاصمة اسرائيل). هكذا يفكر اعداؤنا، وهكذا نفكر نحن ... وشتان بين فكرهم وفكرنا و(ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) «الرعد/١١».

ويقرون قطع العلاقات الدبلوماسية مع هاتين الدولتين وكأنهم يقولون ان عاصمة اسرائيل هي تل ابيب وليست القدس. وتكرر دولة اسلامية ثورية ليل نار والقول في وصفها لاسرائيل بانها (الكيان الغاصب للقدس) وكان قضية فلسطين انحصرت في مدينة القدس وحدها. فمنهم من يطالب اسرائيل بالتخلي عنها ومنهم من يطالب بتدويلها أما فلسطين التي أصبحت تسمى اسرائيل فلا حديث عن تحريرها ولا اعداد لهذا التحرير إلا عند من عمر الله قلبه بالايمان.

من المفارقات ان يصدر من لاهور هذه الأيام صوت يطالب بتدويل القدس بينما في لاهور نفسها عقد مؤتمر القمة الاسلامي الثاني في الفترة من 20 محرم الى 2 صفر 1394هـ الموافق 22 - 24 فبراير 1974م وكانت الباكستان هي الدولة المضيفة وقد جاء في قرارات المؤتمر: (ان القدس هي الرمز الوحيد للالتقاء الاسلام بالاديان السعادية المقدسة.. ولقد ولي المسلمون لاكثر من 1300 سنة شأن القدس كامنة لكل من يعتزون بها. والمسلمون وحدهم هم الذين يمكن ان يكونوا

ومن المعروف ان الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت في 11/29/1947م قرارها رقم 181 الذي عرف باسم قرار التقسيم والذي نص على ان يكون للمدينة كيان مستقل يخضع لنظام دولي خاص. كما أصدرت الجمعية العامة قراراً في 11/12/1948م رقم 194 وقراراً آخر في 9/9/1949م رقم 302 تكرر فيه تدويل القدس مع الحاجة الى وضعها تحت ادارة سلطة الأمم المتحدة.

القدس التي استردها المسلمون من الرومان وليس من اليهود يراد لها ان تكون مدينة دولية. واليهود الذين دخلوا القدس لأول مرة عام 1150 قبل الميلاد كانوا يشعرون انهم غرباء في مدينة بناها اليبوسيون العرب منذ اربعة آلاف سنة قبل الميلاد. هؤلاء اليهود - وفرق بين هؤلاء اليهود واولئك - يريدون ان يهودوا مدينة القدس بنقل حكومتهم اليها و يبذلون كل الجهد لنقل سفارات الدول اليها. وتستجيب دولتان لا وزن لهما ولا كيان، ومرتبطنان ارتباطاً وثيقاً بالولايات المتحدة هما كوستاريكا والسلفادور ويحتج المسلمون

• ثيودور هرتزل : كان يحلم بالقدس



• حين يضعف الايمان

يصبح البعض بديلاً عن

الكل و يصبح التدويل بديلاً

عن التحرير.

## طوبى للغرباء:

العالم الداعية

# عبد السلام ياسين

وراء القضبان



• عبد السلام ياسين

كان الهدف الأساسي لـ لجنة المجتمع منذ ظهورها هو نشر الوعي الإسلامي لدى القارئ المسلم، الوعي الذي يمتد ليشمل كافة مناحي الحياة الفكرية والدينية والسياسية والاقتصادية والثقافية والدعوية... لذلك كانت المجتمع تختار لصفحاتها موضوعات متنوعة تحقق في مجملها هدفها الأساسي المتعلق بنشر الوعي الإسلامي، ولم يفتت المجلة وهي تقوم بهذا الواجب أن تتعرض بين الحين والآخر لعلم من اعلام المسلمين أو مجاهد من مجاهديهم أو داعية من دعائهم تهدف من هذا الى تكوين وتثبيت روابط العقيدة بين المسلمين أينما كانوا، والمعرفة والتعريف أحد أهم العوامل في تكوين هذه الروابط.

واليوم نتحدث عن واحد من هؤلاء الأعلام الذين وهبوا حياتهم للدعوة الى الله في الجانب الآخر من عالمنا العربي الإسلامي، وذلك هو الداعية المغربي الاستاذ عبد السلام ياسين.

### ■ تعريف بالداعية :

نشأ الاستاذ ياسين في وسط عائلة صالحة ملتزمة بالاسلام عبادة وسلوكا... وبدأ توجهه الاسلامي يأخذ الطابع الدعوي منذ أن كان في الرابعة عشرة من عمره فاستطاع خلال المراحل الأولى من شبابه ان يتعرف على معظم الثقافات والفلسفات اضافة للدراسات الاسلامية المتنوعة حتى أصبح لديه رصيد كبير من الثقافة الاسلامية وغير الاسلامية، كما استطاع ان يتقن اللغات الفرنسية والانجليزية والروسية اضافة الى لغته العربية التي مكنته من ممارسة التأليف فأصدر

### بقلم : عبدالرحمن الناصر

عدة مؤلفات منها (الاسلام غدا) و(الاسلام بين الدعوة والدولة) إضافة الى مؤلفات أخرى تتحدث عن الاسلام كتبها باللغة الفرنسية، وللأستاذ ياسين بحوث ومذكرات عديدة في مجال التعليم ومناهجه حيث كان يعمل في التدريس ثم تدرج في العمل الوظيفي ليصل الى منصب كبير المفتشين في وزارة التعليم ثم أحيل بعدها الى التقاعد بقرار حكومي من قبل ان يصل الى السن التي تتناسب مع هذه الاحالة، وكان المقصود بهذا القرار ابعاد الاستاذ ياسين عن ممارسة أي تأثير في مجال التعليم وربط مناهجه بالعقيدة الاسلامية، - والملاحظ هنا أن معظم الحكومات التي تعادي التوجه الاسلامي تحاول ابعاد ابناء الدعوة الاسلامية عن مجال التعليم ودفعهم الى مجالات وظيفية أخرى إيماناً منهم بأهمية وخطورة المجال التعليمي على الناشئة...

ويعرف عن الاستاذ ياسين أنه رجل متدين زاهد، صوام، قوام، وفي نفس الوقت مفكر وحركي وسياسي وقانوني... وهو ينطلق في هذا كله من مبدأ ان الاسلام دنيا ودين، وسياسة ودولة.. لذلك لم يكن متعدياً فقط ولا مفكراً فقط ولا اقتصر على السياسة والقانون، ولكنه كان كالغرباء السابقين البنا وقطب والمودودي والسباعي... جمعوا

### • من بين ظلام

الغربة كان يخرج

الغرباء واحداً تلو

الآخر فطوبى للغرباء

الاسلام من كل جوانبه فكانت دعوتهم عامة وشاملة كما هو الاسلام عام وشامل.

### ■ الداعية والدعوة :

وهب الاستاذ عبد السلام ياسين حياته كلها للدعوة الى الله فكان رصيده الثقافي من أجل الدعوة، وعمله في التعليم خدمة للدعوة، ومؤلفاته لنشر الدعوة، وفي سبيل الدعوة أيضاً لم يكتفِ بهذا كله بل توجه وجهة حركية ايماناً منه بأن الدعوة تحتاج لحركة تحمل مسؤولية هذه الدعوة والحركة تحتاج الى تنظيم وجهد وتوضيحية... من أجل هذا كله وضع الاستاذ ياسين كل ماله وجهده ووقته

من أجل تحقيق هذا الهدف فكانت حركة «أسرة الجماعة الإسلامية» وكان الاستاذ ياسين مرشدها ورائدها، وكان بيته منطلقها ومقرها، وكانت كلماته وتعليماته وارشاداته منهجاً يلتزم به أتباعه

وانطلاقاً من وعيه الدعوي وإيماناً منه بأهمية الجانب الاعلامي للدعوة عمل الاستاذ ياسين على إصدار مجلة اسلامية دورية أطلق عليها اسم (الجماعة) تهتم بشؤون الحركة والدعوة ثم عمل بعدها على إصدار صحيفة اسلامية باسم (الصبح) وما ان أطل عددها الثاني حتى كان أمر مصادرتها قد خرج الى حيز التنفيذ فاضطر الى اصدار جريدة أخرى باسم (الخطاب) وما ان خرج عددها الأول حتى صدر أمر اعتقال الاستاذ ياسين ومصادرة الجريدة، وجدير بالذكر ان الصحف التي كان يصدرها الداعية كانت مستوفية لشروط الاصدار القانوني ولم يكن هناك من مبرر قانوني لدى السلطات المختصة لمصادرتها واغلاقها ولكن ما تضمنته هذه الصحف من فكر اسلامي ونقد بناء وانتشارها بين الشباب كان كفيلاً بأن تعمد

ياسين يخرج من كل محنة أشد عزيمة وأكثر إيماناً بدعوته.

وكان الداعية ياسين قد اعتقل عام ١٩٧٤م إثر نشره رسالة بعنوان (الاسلام أو الطوفان) دعا فيها الى العمل بالاسلام وتمكينه في جميع مناحي الحياة، وحذر من أن تحكيم القوانين الوضعية المخالفة للنهج الاسلامي سيوقع البلاد في الفوضى... وقضى في الاعتقال مايقرب من ثلاث سنوات ونصف واتهم عندها بالجنون ومع ذلك فقد صبر واحتسب. وبعد خروجه من السجن عاد أشد عزيمة وأكثر حماساً لدعوته وبدأ يمارس عمله الدعوي من جديد والتف حوله الشباب بصورة أثارت الأجهزة الأمنية المعادية في طبيعتها للاتجاه الاسلامي فلجأت هذه السلطات الى اعتقال الداعية مرة أخرى في ٢٧ ديسمبر ١٩٨٢م ولم يشفع له عمره الذي قارب ٦٠ عاماً من منع الاعتقال الذي كان في الأصل مخالفاً للقواعد القانونية والدستورية إلا أن الأجهزة الأمنية حبكت ضده تهمة من نوع جديد لم يعرفها القضاء المغربي قبل ذلك وهي تهمة قذف الشخصيات

بالسجن لمدد تتراوح بين السنة والستين ودفع غرامة مالية وخضعوا للتعذيب اثناء الاستجواب والتحقيق..

أما الاستاذ الداعية عبدالسلام ياسين الذي لازال رهين الاعتقال فقد شددت القيود عليه ومنع اهله وتلامذته من زيارته في السجن ومع ذلك فحبه لدعوته وعمله من أجلها لم يفارقه حتى وهو في السجن حيث نكرت الأنباء الواردة من معتقله ان احد رجال الاعمال الفرنسيين تأثر بصبر الشيخ وعزيمته وطريقة عرضه للاسلام فأعلن اسلامه على يديه، كما أن الحركة كسبت من اعتقاله انتشاراً اعلامياً وجماعياً واسعاً، ومازال الشيخ حتى الآن صابراً على محنته وبلائه محتسباً الأجر عند الله.

### ■ طوبى للغرباء :

هكذا هي الدعوة الى الله وهكذا هم الدعاة من لدن آدم عليه السلام الى يومنا هذا والى أن يرث الله الأرض ومن عليها، محن وابتلاء وقتن ومكاره... فالأنبياء عليهم السلام أؤذوا وامتحنوا وصب عليهم البلاء من كل حذب وصوب ومنهم من قتل ومنهم من سجن و.... ولكن كانت دعوتهم الى الله تستمر وتتقدم وتنتشر هنا وهناك، ويذهب الطغاة الى حيث يتجرعون كأس الندامة والخسران الميين..

وانتقلت الدعوة الى الله بعد الأنبياء الى الصالحين فتبنوا خطوات أنبيائهم وانتهجوا نهجهم فاستمرت الدعوة وخسر المبطون، ثم كانت دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ختام الدعوات ومحصلتها لذا كانت المحنة أشد والبلاء اعظم ولكن الدعوة انتصرت ودخل الناس في دين الله أفواجا..

وانتقلت الدعوة الى جند محمد وأتباعه فحملوها في قلوبهم وسعوا بها في طول الدنيا وعرضها فكانوا رهبان الليل فرسان النهار لا يصددهم ابتلاء ولا تقدهم محنة ولا يضعف من عزيمتهم ايذاء فكانوا بحق خير القرون.

ثم تعرضت الدعوة بعد ذلك لحصار الطواغيت وجنود إبليس فانحسر الاسلام عن بعض أرضه ثم امتد الانحسار ليشمل معظم الأرض الاسلامية نتيجة استكانة المسلمين وركونهم الى الدنيا فعاد الاسلام غربياً كما بدأ غربياً، ولكن من بين ظلام الغربة كان يخرج الغرباء واحداً تلو الآخر يحتضنون الدعوة ويحفظونها فكانوا حصن الدعوة وأمانها، ومن أجلهم وعنهم كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربياً وسيعود غربياً فطوبى للغرباء.



● مصطفى السباعي : الشام

● المودودي : باكستان

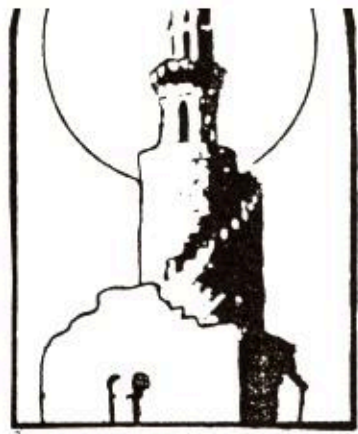
● البنا : مصر

وحدد موعد للمحاكمة في ٢٣ فبراير ١٩٨٤م وفي الموعد المحدد فوجيء القضاة والمحامون بعدم مثل الداعية المتهم أمام المحكمة لاستمرار حجزه في السجن فتأجلت المحاكمة الى يوم ٢٢ مارس ١٩٨٤م ولكن المحاكمة لم تتم ولا زال الاستاذ ياسين رهين الاعتقال غير القانوني حتى الآن، وكان الاعلان عن موعد محاكمته خدعة بوليسية لاجتذاب الشباب الاسلامي لحضور المحاكمة ومن ثم الانقضاض على هؤلاء الشباب واعتقالهم وقد تم اعتقال ٥٠ منهم في ٢٣ فبراير الماضي من وسط قاعدة المحكمة، كما اعتقل ٦٠ آخرين كانوا ينتظرون خارج المحكمة، وقد أحيل هؤلاء الشباب الى محاكم أمنية سريعة حيث حكم على بعضهم

السلطة الأمنية كما هو الحال في معظم بلاد العالم الاسلامي الى مصادرتها فلناً من هذه السلطة ان حجز الصحيفة سيحد من انتشار الفكر الاسلامي بين أوساط الشباب المسلم .

### ■ محنة الداعية :

تعرض الاستاذ ياسين خلال مسيرته الدعوية للعديد من المحن والابتلاء، وكان حاله في ذلك كحال الغرباء في كل عهد وكما كان اسلافه صابرين محتسبين كان الداعية عبدالسلام ياسين صابراً محتسباً، وكما خرج من سبقه من محنته أشد التصاقاً بدعوته وأقوى عزيمة كان الاستاذ



## منبر المجتمع

# حتى لا يصبح قيمة

الدنيا، ورضا الرب في الآخرة، فإن المحكومين به سيكونون حريصين على تنفيذ بدائع ذاتي من داخلهم، وبرقابة دقيقة من ضمائرهم، ابتغاء تأمين مصالح العباد في الدنيا ورضا الله في الآخرة.

والنظم الإسلامية كلها تنطلق من داخل الإنسان، لأنها التطبيق العملي للعقيدة التي يعتقدونها، ومن هنا كان المسلمون أحرص الناس على تطبيق النظام عندما يكون هذا النظام إسلامياً، وابتعد الناس عن تطبيق النظام وأكثر الناس احتيالا عليه عندما يكون هذا النظام غير إسلامي.

وإذا أردنا أن نبحث عن الصلة بين نظام التضامن الإسلامي، وبين العقيدة الإسلامية لوجدنا أن هذا النظام ينبع من هذه العقيدة، ومن هنا نجد أن أكثر الناس تطبيقاً للتضامن الإسلامي أعمقهم إيماناً، فإذا ما وجدنا من الناس إعراضاً عن تطبيق التضامن الإسلامي، كان علينا أن ندوي ذلك بجرعات من الإيمان ونحن - على العموم - نستطيع أن نعيد التضامن الإسلامي إلى الأسس العقدية التالية:

١ - أن هذا النظام هو دين من عند الله تعالى وتطبيقه والأخذ به طاعة لله تعالى والتكذب عنه معصية لله تعالى.

٢ - المال مال الله تعالى وضعه الله تعالى تحت أيدي عباده وجعلهم مستخلفين فيه قال تعالى (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) والناس عبيد الله تعالى وعياله قال صلى الله عليه وسلم: «الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله أنفقهم لعِياله» ومن الحكمة أن ينفق مال الله على المحتاج من عيال الله قال تعالى: (واتوهم من مال الله الذي آتاكم).

٣ - الأنفس ملك الله وهي بيده، وهو الذي وهبها للصحة والقوة، فمن الحكمة أن تستعمل هبة الله من الصحة والقوة لما فيه خير عيال الله تعالى.

٤ - المسلمون أخوة، بمقتضى العقيدة الإسلامية، عقد الله تعالى هذه الأخوة بينهم في السماء فقال تعالى: (إنما المؤمنون أخوة) وهذه الأخوة ليست شعارات يكتفي منها برفعها، بل هي واقع عملي يعيشه المسلمون، وأول مظهر من مظاهر هذه الأخوة: التضامن بين المسلمين ضمن دائرة الإسلام.

٥ - أن العقيدة الإسلامية تفرض على المسلم أن يؤمن بأن كل تصرف يتصرفه الإنسان فإن ثماره سيجنيها هو في الدنيا والآخرة.

- أما في الدنيا: فإن الله تعالى لا بد من أن يهيئ لمن وضع نفسه وماله في خدمة الآخرين، من ينصره في ساعات الشدة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه» وقال صلوات الله وسلامه عليه موصياً ابن عباس رضي الله عنه: «تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة».

- وأما في الآخرة: فإنه سيجد أجره مدخر له ينفعه يوم لا ينفع مال ولا بنون قال تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره).

لعل من أهم ما يطرح للبحث اليوم موضوع «التضامن الإسلامي» نظراً لتفريق المسلمين، واشتغال كل فرد، أو كل جماعة بنفسها، وتناسيها غيرها من الأفراد أو الجماعات الإسلامية، حتى أصبحت الأنانية في هذا العصر ذي المثل المادية هي المتحكمة، وانمحي خلق الأيثار، وضعف ال حد التلاشي خلق التضامن، وأصبحت قيمة التضامن المبني على الأيثار قيمة خرافية أسطورية، لا وجود لها في حياة الناس إلا قليلاً، ونحن سنحاول بحث التضامن الإسلامي تناوياً إسلامياً محضاً، وسنبحثه بروح علمية محضة بعيدة عن إثارة العواطف، لأن حاجتنا إلى وضع النقاط على الحروف أكثر من حاجتنا إلى انكفاء الحماس، وسنعرضه بعون الله بشكل نظرية متكاملة بما يتناسب وهذا المقام من الاختصار.

### تعريف التضامن الإسلامي:

لو رجعنا إلى كتب اللغة لنسألها عن معنى التضامن؟ لاجابتنا هذه الكتب: أن هذه الكلمة تعود إلى ضمن: وضمن ترد في اللغة بمعاني متعددة منها قولها: ضمن الرجل ضماناً: إذا كفله أو التزم أن يؤد عنه ما قد يقصر في أدائه. وكلمة تضامن. على وزن «تفاعل» وهذه الصيغة تقتضي المشاركة، يعني أن يضمن كل طرف الطرف الآخر.

وهذا المعنى اللغوي يتفق مع المعنى المراد في العلوم الاجتماعية إلى حد كبير، إذ التضامن فيها يعني: التزام القوي أو الغني معاون الضعيف أو الفقير، والذي يلاحظ في هذا التعريف أنه لا يبين الإطار الذي يتم فيه هذا التعاون، وهذا ما بينه المفهوم الإسلامي للتضامن حيث يمكننا تعريف التضامن الإسلامي بقولنا: التضامن الإسلامي هو التزام القوي الوقوف بجانب الضعيف بما لا يتناقى مع مقاصد الإسلام وأهدافه.

فإذا كان هذا الوقوف يتناقى مع مقاصد الإسلام وأهدافه فهو تضامن، ولكنه ليس بتضامن إسلامي بجانب شعب ضعيف ليقوم دولة لا دينية الحادية، لأن هذه الدولة ستحد الله ورسوله وتكن للمسلمين العداة وأن اظهرت المودة.

### الأسس العقدية للتضامن الإسلامي:

إن أي نظام اجتماعي مهما كان محكم البناء إذا لم يكن مفروساً في أعماق المحكومين به فإنه على شفا جرف هار، لأنه لا يلبث أن تعبت به الأهواء، وتضيق به الأنفس، فيكثر الاحتيايل عليه، فضلاً عن تنفيذه يحتاج إلى جيش من المراقبين لضبط المحتالين والمتهربين من تطبيقه.

أما إذا كان مفروساً في أعماق المحكومين به، يؤمن به كل واحد منهم أشد الإيمان، ويؤمن بأن في تنفيذ هذا النظام رعاية مصالح العباد في



بقلم  
د. محمد رواس قلعه جي  
استاذ النظم الاسلامية  
في جامعة البترول والمعادن - الظهران

# التضامن الإسلامي أسطورية

سورة الحجر: (وان من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم). واليوم مع فيضان الاموال بأيدي المسلمين نرى الفقر منتشرًا بينهم، وهذا دليل امسآكهم عن أداء الزكاة المفروضة عليهم، وقد ضمنى مجلس مع أحد الاغنياء من المسلمين فدعوته لخراج زكاة أمواله، وبعد الحساب الذي أجرته وجدنا أنه ان دفع زكاة ماله فان هذه الزكاة التي يدفعها تكفي لعائلة ثلاثة آلاف عائلة فقيرة مدة سنة إذا اعطي لكل عائلة منها راتب شهري مقداره مائة دينار كويتي، أو ما يعادل ألفًا ومائتي ريال سعودي.

ونحن لا ننكر بان هناك أسبابًا شخصية لامسآك الناس عن دفع زكاة أموالهم، كالجشع، والاناية، والتعلق بالدنيا مع ان الواحد من هؤلاء ينطق الملايين على رغباته الجنسية ونحوها، الا ان المسلمين أيضا قد اهلوا علاج المرض المستشري في هؤلاء فلم يضعوا من القوانين ما يجبرهم على الزكاة ولم يقيموا المؤسسات المعنية بأمر الزكاة، لا بجمعها فحسب، ولكن بتوجيه الاعلام لبجان أهميتها ودورها في المجتمع، لا بأسلوب الواعظ المباشر فقد اقلقت قلوب أكثر الناس عن هذا الأسلوب، ولكن بأسلوب الواقع، كعلم عن أسرة كانت مشردة فأوتتها الزكاة وردت اليها كرامتها، ومجاهدين كانوا يهر بون من مواجهة العدو لأنهم لا يملكون الرصاص الذي يواجهونه به فأمدتهم بالرصاص، ومريض كان في حال بئيس فعولج بمال الزكاة وعاد صحيحًا منتجًا، ثم ان قامت هذه المؤسسات في بعض البلدان، فهل تتبع في عملها أسلوب سد الجوع مؤقتًا بحيث يبقي الفقير فقيرًا، ويبقى عنصرًا مستهلكًا بحيث لا تعطيه من مال الزكاة إلا ما يكفيه لقوت يومه، أم أسلوب تحويل الفقير الى عنصر منتج مستغن عن الزكاة.

ب - زكاة الفطر: وزكاة الفطر فريضة تضامنية أخرى، يؤديها القادر عليها عن نفسه وعن يعوله الى المحتاجين.

وإذا كانت الزكاة تتناسب طردًا مع ما يملكه المسلم من الأموال النامية، فان زكاة الفطر تتناسب طردًا مع عدد الأشخاص الذين يعولهم، وهذه الزكاة رغم إقبال جمهور المسلمين على دفعها لا تكفي للقيام بحاجة المحتاجين، وان كنا لا ننكر مساهمتها في سد جزء من هذه الحاجة.

ج - الكفارات: الكفارات التي شرعها الله تعالى لارتكاب بعض الذنوب هي فرائض تضامنية أيضا، والواجب في الكفارات لا يخرج عن الصيام، أو الاعتاق، أو الكسوة، أو الاطعام. والصيام: هو تضامن مع النفس لتهدئتها وكبح جماحها، وتقوية إرادتها، والاعتاق: تضامن مع جماعة من بني الانسان أسقط بأيديهم فحرب عليهم الرق، ويقدم إعتاق المسلم على غير المسلم، بل لا يقبل في بعض الكفارات إعتاق غير المسلم، لأن الحرية أتمن ما يناله الانسان، فيقدم المسلم فيها على غيره. والكسوة والاطعام ويدخل في الاطعام الدماء الواجبة في الحج هي تضامن واجب مع فقراء المسلمين لتخفيف ما بهم من الفقر.

ان هذه الأسس الخمسة هي التي يبني عليها التضامن الإسلامي، وهي الحوافز التي تدفع المسلم الى الأخذ بالتضامن الإسلامي أخذا قويا والزام نفسه به.

## حكم التضامن الإسلامي:

ان قمنا بجولة في بطون كتب الفقه الإسلامي - وهي الكتب المعنية بحكم التضامن الإسلامي - أمكننا ان نميز بين صنفين من التضامن الإسلامي من حيث الالتزام به وعدم الالتزام به، والالتزام به وعدم الالتزام.

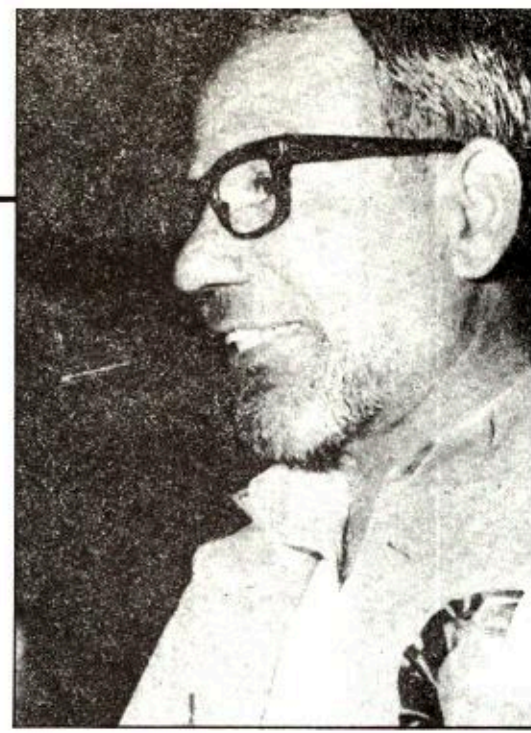
١) الصنف الأول: تضامن مفروض بقوة القانون، اعني بذلك ان الانسان اذا ما رفض القيام بهذا الصنف من التضامن ألزمه القاضي بالقيام به، ونفذه عليه جبرًا شاء أم أبى، فاذا ما رفض الالتزام بما ألزمه به الشارع منه كان ضامنًا لما يترتب على تركه القيام به من اضرار.

ونحن سنتحدث عن الأصول العامة التي تندرج تحت هذه الصنف فيما يلي:

أ - الزكاة: والزكاة هي فريضة تضامنية فرضها الله تعالى على الاغنياء، وتؤخذ منهم وتعطى الى الفقراء وللحاجين، قال تعالى في سورة البقرة: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) من أدامها طيبة بها نفسه يفرج بها عن مكروب، و يعين بها ضعيفا، كانت طهرة لنفسه، وكان له أجرها ونحوها عند الله تعالى، ومن امتنع عن أدائها كان عليه إثم ترك الزكاة، وأخذت جبرًا منه مع زيادة، إن رأى الحاكم فرض العقوبة المالية عليه مجديًا في ردهه ومنع غيره من إمساك الزكاة، فقد روى أبو داود والنسائي والامام أحمد في المسند ٢/٥ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اعطى زكاة ماله مؤتجرًا فله أجرها، ومن منعها فإنا أخذناها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا، ليس لآل محمد منها شيء» وقد كانت الزكاة الى جانب الفروض التضامنية الأخرى كفيلة باجتثاث الفقر من المجتمع الإسلامي في وقت قصير، رغم ان الفقراء كانوا كثيرًا، والمال في أيدي الناس قليلا، فقد نقلنا في كتابنا «موسوعة فقه عمر بن الخطاب» مادة: زكاة ٧/ ان معاذ بن جبل بعث بشيء من أموال الزكاة التي جمعها في اليمن الى عمر في المدينة - فأنكر عليه ذلك عمر وقال: لم ابعثك جابيا، ولا أخذ جزية، ولكن بعثتك لتأخذ من اغنياء الناس فتزود في فرائضهم، فقال معاذ: اني لم ابعث اليك بشيء وأنا أجد أحدا يأخذ مني، فلما كان العام الثاني بعث اليه بشطر الصدقة فتراجعا بمثل ذلك، فلما كان العام الثالث بعث اليه بها كلها، فراجعها بمثل ما راجعه، فقال معاذ: ما وجدت أحدا يأخذ مني شيئا..

ونحن نؤمن بان ما أوجبه الله تعالى من زكاة في الأموال التي وضعها الله تعالى في أيدي الاغنياء كفيل باجتثاث فقر الفقراء إيماننا بقوله تعالى في

## المجتمع تلتقي :



• الاستاذ عبدالغفور احمد

نائب امير الجماعة الاسلامية للشؤون السياسية  
في باكستان

فضيلة الشيخ

عبد الغفور أحمد

• اعتقد ان الرئيس ضياء الحق لن يؤجل الانتخابات البرلمانية هذه المرة.

• المطلوب وضع حد لنشاط الطوائف الاسلامية.

• الافغان اللاجئون خط دفاع عن باكستان في وجه الروس المتطلعين

نحو كراتشي.

تعتبر (الجماعة الاسلامية) التي أسسها الامام ابو الأعلى المودودي رحمه الله، من القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة في باكستان ... وجميع الحكومات التي تتوالى على الحكم، بمختلف توجهاتها وميولها تحسب لها الحساب اللازم، خاصة وانها تمثل تياراً له وزنه وثقله في البلاد.

ومع اقتراب موعد الانتخابات - التي وعد الرئيس ضياء الحق بإقامتها - يسرنا أن نلتقي بأحد زعماء الجماعة الاسلامية، الاستاذ عبدالغفور أحمد نائب امير الجماعة الاسلامية للشؤون السياسية. والأستاذ عبدالغفور حصل على شهادتي الليسانس والماجستير في التجارة من جامعة لكنهؤ في الهند عام ١٩٤٨ م. وعمل أستاذاً منذ تخرجه حتى عام ١٩٧٠ م وفي الفترة ما بين (١٩٧٢ - ١٩٧٧ م) كان عضواً في البرلمان الباكستاني ممثلاً عن الجماعة. وعند تشكيل التحالف الوطني الباكستاني - الذي ضم معظم التيارات السياسية في باكستان، للاطاحة بالرئيس السابق ذو الفقار علي بوتو. كان الاستاذ عبدالغفور الأمين العام لهذا التحالف. كما تم تعيينه وزيراً للصناعة في بدايات الحكم الحالي. واليك أخي القاريء حوار (المجتمع) مع ضيفها الكريم :

وكان مبرره أن خطوات تطبيق الشريعة الاسلامية التي ينوي تنفيذها لم تكتمل بعد. وعند اكمالها سيقم الانتخابات. وبقيت الأمور كذلك الى أن أعلن مؤخراً عن عزمه عقد الانتخابات في العام المقبل.

وعندما جاء للحكم صرح بأن الهدف من العملية التي قام بها إعادة الاستقرار للبلاد. وأنه سيعقد الانتخابات خلال تسعين يوماً. ومضت الفترة التي حددها دون أن تعقد.

■ ما هو رأيكم بالرئيس الباكستاني ضياء الحق؟

• الرئيس الباكستاني ضياء الحق كشخص، رجل جيد ومهذب ومعروف بتدينه منذ أن كان قائداً للجيش وقبل استلامه الحكم..

وإذا كان هذا رأيي في ضياء الحق كشخص، فإن رأيي في النظام شبيه بالنظام أيام الجنرال يحيى خان.

وأود هنا أن أسوق لكم مثالا يوضح طبيعة النظم العسكرية فلقد تقدم أحد المواطنين بدعوى إلى المحكمة العليا في إقليم البنجاب يعترض فيها على أحد القوانين العسكرية الصادرة وتضمنت الدعوى أن القانون المذكور يخالف الشريعة الإسلامية. فكانت اجابة المحكمة أن أي قانون عسكري يصدر لا يمكن تجاوزه ويجب تنفيذه حتى لو خالف ذلك تعاليم الإسلام !!

والذي أود أن أقوله: إذا كان الرئيس ضياء الحق وحكومته مخلصين للإسلام وجادين في الالتزام بتعاليمه وأحكامه، فلا بد أن تكون القوانين التي يصدرونها موافقة للإسلام وتعاليمه... ثم إن الإسلام لا ينفذ ويطبق عبر الحكم العسكري.

■ هل تعتقد أن الانتخابات ستحصل في باكستان؟

● في اعتقادي أن الرئيس ضياء الحق لن يؤجل هذه المرة الانتخابات، لأن ذلك سيضعه في موقف حرج للغاية، قد تحصل بعده مشاكل كثيرة لا حصر لها. ولكن السؤال المهم: ماهو شكل الانتخابات التي ستكون؟ هل ستكون وفق قاعدة الأحزاب، أم وفق قاعدة التمثيل النسبي؟ هذا مالا نعرفه !!



● الرئيس الباكستاني ضياء الحق

ولكن الانتخابات - حسب تصوري - لا بد أن يعقدها الرئيس ضياء الحق!

■ أشارت الصحف الباكستانية في الآونة الأخيرة إلى احتمال قيام تحالف بين الجماعة الإسلامية وبعض الأحزاب استعدادا للانتخابات المقبلة. فما تعليقكم؟

● نحن نقوم في الوقت الحالي بتحسين العلاقة مع الأحزاب الإسلامية وغيرها من الأحزاب المتعاطفة معنا، ونحاول التنسيق معها بقدر الأمكان. ولكن هذا لا يعني قيام تحالف على غرار التحالف الذي شكل أيام النظام السابق. ولكنني لا أستبعد قيام مثل هذا التحالف مستقبلا.

■ يلاحظ وجود كثير من الفرق المنحرفة والضالة في باكستان (مثل القاديانية، الاسماعيلية، .....) ماهو موقف النظام العسكري منها؟

● شهدت باكستان انتعاشاً ملحوظاً للطوائف الأخرى على حساب أهل السنة والجماعة... فالطائفة الاسماعيلية لها نفوذ اقتصادي كبير في البلاد. وقد قامت هذه الطائفة ببناء جامعة للطب في مدينة كراتشي، وتعتبر من أكبر وأضخم الجامعات في باكستان. ومدير هذه الجامعة هو نفسه زعيم الطائفة آغا خان. وهذا يخالف القوانين العسكرية الحالية، والتي تقضي بأن حاكم الاقليم هو المدير الأول لجميع الجامعات المتواجدة في الاقليم.

أما الطائفة القاديانية - فعلى الرغم من اعتبارها أقلية غير مسلمة رسمياً من قبل الدولة - إلا أنها تعمل على التغلغل داخل الجيش الباكستاني والمراكز الحساسة في البلاد. ونأمل أن تضع الحكومة حداً لهذا التغلغل.

وماضربته من أمثلة عن هاتين الطائفتين أضربه على سبيل المثال لا الحصر.

■ هل تتوقع قيام انقلاب عسكري في باكستان؟

● لا أتوقع قيام انقلاب عسكري، فالجيش الباكستاني بتركيبته ونظامه الداخلي متماسك

للغاية، ومن الصعب قيام انقلاب في تصوري والله أعلم.

■ ما رأيكم في الموقف السياسي الذي تقفه الحكومة الباكستانية تجاه القضية الأفغانية؟ وما مبررات هذا الموقف في تصورك؟

● تقف الحكومة الباكستانية من القضية الأفغانية موقف التأييد السياسي للمجاهدين، وفي تصوري أن أية حكومة باكستانية مهما كان نوعها ستقف مثل هذا الموقف، فالأطماع السوفياتية لا تقف عند أفغانستان فحسب، بل تتجاوزها في الوصول إلى بحر العرب في كراتشي، والمجاهدون الأفغان وهم يتركزون على الحدود (الباكستانية - الأفغانية) يقومون بدور الحماية لباكستان! وبالتالي فإنهم يوفررون على الحكومة الباكستانية وضع جيش على طول الحدود!

■ ما رأيكم في التجربة السودانية الحالية في تطبيق الشريعة الإسلامية؟

● أرسلت الجماعة الإسلامية وفداً مكوناً من الاستاذين خورشيد أحمد، قاضي حسين، وذلك للاطلاع على التطورات الجديدة في السودان. وكانت انطباعاتهما جيدة والله الحمد. وأما بالنسبة (لرأيي) فأنني أرى أن هذه التجربة جديدة ولا يمكن الحكم عليها الآن. والوقت هو الذي سيكشف لنا نجاحها من عدمه.

■ هل تعتقد أن الجماعة الإسلامية الباكستانية تضم في داخلها محاور مختلفة... أم أن كل الجماعة ذات اتجاه واحد وفكر واحد.

● الجماعة الإسلامية اتجاه واحد وفكر واحد، ولا وجود لأي تيارات أو انقسامات داخلها. ولكن هذا لا يمنع من وجود تباين في وجهات النظر. وفي تصوري أن هذا أمر طبيعي، فالناس يتفاوتون في تقديراتهم ونظراتهم للأمور والقضايا.

■ المجتمع: نشكر فضيلتكم. وندعو الله أن يمن على المسلمين بالنصر والفتح المبين إنه على ما يشاء قدير

## صور وخواطر

# عن الجهاد الأفغاني

● قضية الجهاد الأفغاني خرجت من قضية محلية الى قضية اسلامية عامة.

بقلم الاستاذ عمر بن عبدالعزيز العثمان مدير مركز الدعوة والارشاد في دبي

والحق يقال انه لا يستطيع أي منصف يزور المجاهدين ويقف على نشاطاتهم الا أن يقرر الحقائق التالية.

(١) خاصية جهادهم في سبيل الله تعالى ولاعلاء كلمته فهم ليسوا طلاب دنيا ومناصب، بل يريدون بذلك وجه الله تعالى.

ومظاهر ذلك تبرز في أدائهم للصلوات الخمس في أوقاتها جماعة شعرنا معهم ساعتها بالجو الاسلامي وذلك بما سمعناه من تكبير وتسبيح للمولى سبحانه وتعالى كما تسمع كلمة التوحيد عند التدريب الحربي.

وان من رحمة الله لهم وفضله انك لا تسمع في قاموسهم كلمات النضال الشعبي، أو النضال الثوري، أو الكفاح المسلح، أو الثورة الشعبية. كما نسمع احيانا من شعارات القوميين والعلمانيين.

كما انك لا تجد في صفوفهم غير المسلم فهم يجاهدون بأيد طاهرة متوضئة وقلوب موحدة.

لقد عايشناهم وكاننا نعيش القرون المفضلة الذين قال عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

(٢) ان حدود جهادهم ليس لقطعة الأرض الأفغانية فحسب وانما الامتداد الى كل بقعة اسلامية تحتاج الى التحرير من ادراة الشيوعية الحمراء وغيرها لتعود أرضا اسلامية. ليعبد الله وحده فيها «ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

ان شعب افغانستان شعب مسلم وتبلغ نسبة المسلمين ٩٩٪ وقد فتحت هذه البلاد ايام الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيد القائد عاصم بن عمرو التميمي. وهي كما نعلم خالية من النشاط النصراني ولا توجد بها كنيسة واحدة أو مبشر واحد. ولقد دخلت القوات الشيوعية الى هذه البلاد خوفا من التيار الاسلامي الجارف على حدودها.

انه شعب عزيز لم يذله الاستعمار باسم التقدم والتطور انه شعب لم يتلف الترف كيانه ولم تنخر الرفاهية عظامه.

ولقد دافع هذا الشعب دفاع الابطال ولازال الى اليوم يواصل نضاله..

ولقد خرجت هذه الحرب من قضية محلية الى قضية اسلامية عامة فلماذا نتقاعس عن مناصرتهم ودعمهم بما افاء به المولى علينا وعار على المسلمين تركهم في الميدان يكابدون العدو اللدود من غير معين أو نصير. لنحذر مغبه ترك الجهاد. وألفت نظر اخواني المسلمين عامة الى قول المصطفى صلى الله عليه وسلم (من لم يفر أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير اصابه الله بقارعة) حديث صحيح رواه ابن ماجه والدارمي.

ولقد التقيت هناك بنخبة طيبة من اخواننا المجاهدين الافغان وخاصة مع رئيسهم عبد رب الرسول سياف، تم خلالها بحث احوال المجاهدين ونشاطاتهم الحربية واحتياجاتهم الضرورية.

الجهاد لغة: مأخوذ من الجهد وهو الطاقة والمشقة، يقال جاهد يجاهد. مجاهدة وجهاد. إذا استفرغ وسعه وبذل طاقته وتحمل المشاق في قتال الاعداء ومدافعتهم. و يعبر عنه في العرف الحديث بالحرب و يختلف حكمه باختلاف حال المسلمين.

فتارة يكون فرض كفاية وذلك اذا كان الكفار في بلادهم ولا يحشرون لقتال المسلمين وقام به البعض وساعتها يسقط الاثم عن البقية. وقد يكون الجهاد فرض عين بمعنى انه لازم على كل مسلم. وهذا في حالة مداومة الكفار بلدا اسلاميا واستنفرهم الامام لزوم الجهاد ساعتها كافة المسلمين.

قال تعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين» (البقرة).

وقال تعالى «يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل» (التوبة).

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (مقام أحكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما) حديث حسن رواه الترمذي والحاكم ومعركة الاسلام والكفر اليوم في بلاد الافغان يعتبر الجهاد فيها فرض عين على اهلها خاصة وعلى المسلمين عامة كل بحسبه بالنفس أو المال أو السلاح أو الطعام أو غير ذلك.

(٣) صبرهم الطويل مع قلة ذي اليد وانتظارهم لأمر الله تعالى بإحدى الحسنين أما النصر أو الشهادة فقد شاهدنا رجالاً يحيون الموت كما يحب أعداؤهم الحياة. وهم في الواقع رجال حرب لا يرغبون في حياة ناعمة وليس هدفهم العيش في ترف ورغد من المعيشة. وإنما هم عابرون إلى الدار الآخرة التي أعدت للمتقين، قال تعالى «فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيماً».

والذي يجب أن يعرفه كل مسلم أن هؤلاء المجاهدين هم خط الدفاع الأول عن كل دولة في منطقة الشرق الأوسط.

ولقد لمسنا هناك مقدار ما يلائقه اخواننا المجاهدون في معاركهم من شظف العيش وبؤس في المعيشة فهم يفتershون الغبراء و يلتحفون السماء فلا يجدون دثارا ولا شعارا. ولا يحصلون على كسرة الخبز الا بشق الأنفس مما يضطرهم الى أكل الحشائش وأوراق الأشجار في كثير من الأحيان.

ولقد لمسنا أيضا تضحيتهم ورغبتهم في حب الشهادة والاستشهاد في سبيل الله تعالى مما يدل على اخلاصهم، وكثيرا ما اكرمهم المولى سبحانه وتعالى بكرامات ربانية تذهل النفوس، ومن اراد البسط في ذلك فعليه قراءة كتاب د. عبدالله عزام «آيات الرحمن في جهاد الأفغان» هذا تقرير عن جهاد باسل. ولا يغيب عن البال ان هذه الحرب شردت الكثيرين واهلكت الأخضر واليابس وبتعت الأطفال واصبح المشردون بالملايين.

و يعلم كل مسلم ان هذه الحرب تحتاج الى الكثير والكثير من الدعم والمساعدة، فهناك جهاد ومجاهدون في حاجة الى مد يد العون لهم ليواصلوا حربهم مع عدو الله وعدوهم «الشيوعية الحمراء».

ان هؤلاء المهاجرين وابناء الشهداء في امس الحاجة الى الغذاء والكساء والدواء كما انهم في حاجة الى السكن الضروري ثم ان ابناء الشهداء وابناء المهاجرين يحتاجون الى اليد الحنوننة التي ترعاهم وتوجههم كما انهم في حاجة الى العلم والمعرفة. ولقد تأثرت كثيرا بما شاهدته هناك من اطفال يتم. فقدوا حنان الأمومة ورعاية الابوة مما ذرفت له الدموع ساعتها. فهم في حالة يرثى لها من فقر مدقع.

وديننا يفرض على أهل اليسار أن ينفقوا هؤلاء الاطفال والذين هم في اعمار الزهور.

فإذا نحن لم نرعهم ونحقق مطالبهم كاملة فقد تنتشلهم جهات هدامة لا تراعي دين الله ولا تقيم للإسلام والمسلمين وزناً. فيقع مالا تحمد عقباه. والعياذ بالله. وقد يكونون ساعتها نعمة وعاراً على مجتمعهم المسلم المحافظ. والواقع ان الله سبحانه سيسألنا معاشر المسلمين عامة. حكاماً ومحكومين عن ترك هؤلاء في الميدان لوحدهم من غير مساعدة أو مساندة.

وديننا يفرض علينا ان نكون معهم وان نتحمل عنهم بعض الاعباء.

وختاماً اقدم بعض الاقتراحات :

(١) يلزم على كل دولة تدوين الاسلام ان تخصص في ميزانياتها مبلغاً من المال يصرف لصالح الجهاد الافغاني لصالح ابناء المهاجرين والشهداء.



● الاسلام يفرض علينا ان نكون معهم.

(٢) فتح باب التطوع لابناء الدول الاسلامية لمن يريد الانخراط في سلك الجهاد الافغاني الشريف وحث الحكومات الاسلامية على ذلك. قال تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق). رواه مسلم.

(٣) مد المجاهدين بالغذاء والدواء ليستفاد من ذلك داخل المعارك وخارجها.

(٤) توعية الشعوب الاسلامية وحثها ولاسيما ذوي اليسار منهم على جمع التبرعات لهذه الاغراض. وبما ان الجهاد والمجاهدين لهم نصيب من الزكاة فيحسن مساعدتهم منها قال تعالى «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم».

فهم انما يجاهدون في سبيل الله ولنصرة دينه ويحسن ان تتولى ذلك لجان امينة موثوقة تتولى جمعها من ذوي اليسار. وتدفعها بدورها الى الجهة المعنية بذلك واستلام ايصالات.

(٥) قبول ابناء المجاهدين وابناء الشهداء في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا وتذليل السبل لهم لذلك كله.

(٦) العمل السريع والجاد على تأليف القلوب ومنع الخلافات بين افراد اتحاد المجاهدين الافغان ليقفوا صفاً واحداً في مواجهة عدوهم المشترك وينتدب لهذا التأليف والتقارب من يوثق بهم في مجال تقصي الحقائق واصلاح ذات البين حيث ان هناك اصابع اثميمة تعمل في الخفاء لتمزيق وحدة المجاهدين وتفريق كلمتهم.

انهم لا يريدون للإسلام صولته وشوخته. انهم يبشون الفرقة بين المسلمين، وديننا حذرنا من الفرقة والاختلاف، قال تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» وهم يفعلهم كما وصفهم المولى بقوله تعالى «يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

(٧) ان تهتم الصحف والمجلات الاسلامية بتخصيص صفحة عن الجهاد الافغاني.

(٨) تنظيم رحلات علمية واعلامية الى مخيمات المجاهدين في بشاور لرؤية الجهاد فترتفع الهمم وتحيا النفوس وعمل تغطية اعلامية عامة عن الجهاد والمجاهدين الافغان.

(٩) السماح بفتح مكاتب للمجاهدين لشرح جهادهم والتعريف بقضيتهم والسماح بجمع التبرعات.

هذه لمحة يسيرة احببت بيانها عن الجهاد الافغاني.

والله الموفق لكل خير وصلى الله على محمد.

## \* لقطات

\* ذكر راديو العدو ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كمحي قام بزيارة واشنطن الاسبوع الماضي، ومع ان الراديو لم يوضح طبيعة هذه الزيارة إلا أنه قال: انها تأتي لبحث سبل تدعيم المساعدات الاسرائيلية للدول الافريقية.

\* ذكرت وكالات الانباء الايرانية ان ١٦ من مقاعد طهران الثلاثين في البرلمان الايراني ستقرر نتائجها في دورة انتخابية ثانية نظراً لأن أياً من المرشحين فيها لم يحصل على أغلبية مطلقة في الدورة الأولى التي جرت مؤخراً.

\* أعلن وزير الدفاع الهندي شارمان ان الهند ستنتج أول دبابة لها من طراز «تي ٧٢» خلال الثمانية عشر شهراً القادمة. وذكر المسؤول الهندي أمام البرلمان ان برنامج إنتاج الدبابة المقاتلة غير قابل للتأخير.

\* أعلن الاتحاد السوفياتي رسمياً أن النائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي سيقوم بزيارة الى الصين في منتصف الشهر القادم، وقالت صحيفة برافدا ان السيد أرجينيوف سيكون في بكين ما بين ١٠ و ٢٠ مايو ولكنها لم تذكر سبب الزيارة.

\* سجل الخبراء السويديون في نهاية الاسبوع الماضي تجربة تفجير نووي قوي تحت الأرض ووصفوا التجربة بأنها أقوى تفجير يجريه السوفيات هذا العام، وأن الانفجار سجل سبع درجات على مقياس ريختر وهذا هو التفجير النووي الرابع الذي يجريه السوفيات هذا العام.

## \* اثيوبيا واريتريا



قال بيان أصدره الثوار الارتيريون في العاصمة الفرنسية ان قواتهم الحقت خسائر فادحة بالجيش الاثيوبي الذي يسعى يائساً لاستعادة مدينة كيرن ثاني أكبر المدن الارتيرية والتي تقع تحت سيطرة الثوار.

وقد ربط المراقبون السياسيون بين الزيارة التي قام بها رئيس اثيوبيا منغستو مريام الى موسكو مؤخراً وبين الحملة العسكرية الجديدة التي يقوم بها الجيش الاثيوبي ضد الثوار الارتيريين فالاتحاد السوفياتي يعتبر مريام رجلهم في أفريقيا لذلك فان زعماء الكرملين يسعون لمساعدته في القضاء على المشاكل والثورات التي تواجهه في الداخل ويأتي في مقدمة ذلك الثورة الارتيرية.

وجدير بالذكر ان مريام يعتمد كلية على الدعم العسكري الذي يتلقاه من الاتحاد السوفياتي كما يحصل على مساعدات اقتصادية من الغرب.

ونحن نقول ان الثورة الارتيرية التي مضى عليها أكثر من عشرين عاماً وضمت أمام هيلاسلاسي قادرة على الصمود أمام الشيوعي مريام وان المساعدات التي يقدمها الروس لاثيوبيا كافية لاسقاط الادعاءات السوفياتية بالوقوف الى جانب شعوب وحركات التحرر وكان الثورة الارتيرية ليست شعبية ولا تحررية، وهامي بعض الأنظمة العربية الثورية تعلن مساندتها لاثيوبيا ضد الشعب الارتيري معلنة في ذلك عن تبعيتها للسياسة الروسية.

□ □ □

## \* لا وساطة فرنسية

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي نفى في العاصمة الجزائرية الاسبوع الماضي ان بلاده تحاول الوساطة في النزاع القائم حول الصحراء الغربية. وكانت تكهنات قد ترددت عن وساطة فرنسية في النزاع عندما أعلن ان شيسون سيزور الجزائر بعد اسبوع واحد من اجتماعه مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.



ونسبت وكالة رويتر الى السيد شيسون أنه بحث مع وزير خارجية الجزائر قضايا الصحراء وتشاد وجنوب افريقيا والشرق الأوسط ورداً على سؤال نفى السيد شيسون ان تكون هناك وساطة فرنسية في نزاع الصحراء.

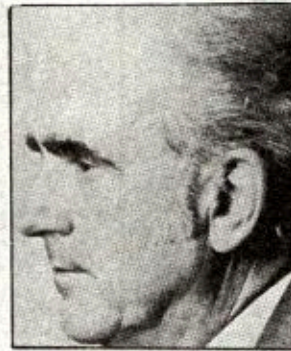
وجدير بالذكر ان قضية الصحراء باتت تشكل نقطة خطر في العلاقات المغربية الموريتانية مما يهدد بوقوع مجابهة بينهما حيث تدعم موريتانيا جبهة البوليساريو بينما تعلن المغرب تبعية الصحراء لها، والغريب ان بعض الدول العربية الثورية التي تنادي بالقومية والوحدة ... أعلنت تأييدها لانفصال الصحراء عن المغرب مما يتناقض مع مبدأ الوحدة !!

ونحن وان كنا لا نستغرب الموقف الفرنسي لامتناعه عن الدخول في وساطة لانتهاء النزاع لان هذا الاقتتال لا يريق سوى دماء المسلمين، ولكننا نستغرب هذا الصمت العربي على هذه الأزمة التي مضى عليها عدة سنوات.

□ □ □

اليوناني ياباندريو قد ذكر بان الانفتاح العربي على تركيا ومنحها مساعدات اقتصادية واستقبال الرئيس التركي في بعض العواصم العربية ... كل ذلك يجعله يعيد النظر في موقفه السياسي وأعلن ان من اسباب ذلك أيضاً عدم تنفيذ الوعود العربية باعطائه مساعدات مالية سخية ...

وهكذا تظهر حقيقة نوايا الحكومة اليونانية تجاه العرب والقضايا العربية كما يستدل من تصريحات رئيس وزراء اليونان وهكذا يعلن باباندريو بنفسه من أن تأييده الكلامي للعرب لم يكن يعبر عن حقيقة مشاعر حكومته وانما كان يمارس الخداع بأشبع صوره حتى يتمكن من الحصول على الاموال العربية ولما فشل في الحصول على تلك الاموال كشف القناع عن التوجه الحقيقي لحكومته والمتعاطف مع الكيان الصهيوني.



## \* اليونان واسرائيل

بدأت اليونان تتجه نحو الكيان الصهيوني بعد مرحلة من الخداع التي مارسه خلال السنوات القليلة الماضية حول علاقاتها مع العرب وتأبيدها المزيف للقضية الفلسطينية، فقد زار الكيان الصهيوني مؤخراً وفد تجاري يوناني لبحث سبل تقوية العلاقات الاقتصادية ما بين اليونان واسرائيل، وكان رئيس الوزراء



## • أمريكا والصين

أعلنت الحكومة الأمريكية انها ستبيع كمية كبيرة من القمح الى الصين الشعبية، وقالت وزارة الزراعة الأمريكية ان الكمية المباعة تبلغ ١٢٠ ألف طن من القمح وسيتم شحنها خلال اثني عشر شهراً اعتباراً من يونيو المقبل.

وتأتي هذه الصفقة متزامنة مع زيارة الرئيس الأمريكي ريفان الى الصين حيث استقبل استقبالاً كبيراً، وقد أعرب ريفان عن سروره بهذه الزيارة التي سوف يدعو خلالها الى انضمام الصين للولايات المتحدة لمواجهة السياسة التوسعية للاتحاد السوفياتي، وسوف يحاول الصينيون إبرام اتفاق نووي مع أمريكا إضافة الى زيادة التبادل التجاري...



من جهة ثانية ذكر وزير الدفاع الأمريكي ان أمريكا تهدف الى تطوير الروابط مع الصين ليتمكن الجانبان من العمل في خط متواز ضد التحديات لصالحها.

وجدير بالذكر ان العلاقات بين العملاقين الشيوعيين الصين والاتحاد السوفياتي تكاد تكون شبه مجمدة، ويحاول الاتحاد السوفياتي من جانبه بذل كل ما في وسعه لمنع التعاون الصيني الأمريكي.

وهكذا تدل الأحداث على أن المصالح تسبق كل الاعتبارات الأخرى وهذا ما دفع بالصين الى الالتقاء مع الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي تبتعد فيه عن شقيقتها روسيا. فمتى يفهم ذلك الماركسيون العرب؟

□ □ □

## رايد دولج

### الاستقلال الحقيقي لشمال قبرص

في ١٥ نوفمبر ١٩٨٢م أعلن رئيس الطائفة القبرصية التركية رؤوف دنكتاش عن استقلال قبرص التركية لتصبح الجمهورية التركية لشمال قبرص. ولا يخفى على أحد في العالم الإسلامي أهمية هذا الاستقلال الذي أعلنه الجانب القبرصي التركي، بعد تجربة اندماجية مريرة مع الجانب القبرصي اليوناني عانى خلالها الجانب الأول الوانا من المهانة والذل والظلم الاجتماعي عبر ٢٠ سنة كاملة على أيدي القبارصة اليونانيين الذين كانوا يسيطرون على مقاليد الأمور في الجزيرة في ظل حماية يونانية ودولية مكثفة وتضليل اعلامي عالمي بما فيه الاعلام العربي مع كل أسف كان مصدره الوحيد حول القضية القبرصية هو حكومة قبرص الجنوبية التي كانت تردد باستمرار ان هناك شعباً قبرصياً يونانياً تعيش معه اقلية تركية تسعى دائماً للانفصال بحقوق لا تتمتع بها أية اقلية عرقية أو طائفية في العالم، وقد أكد السيد رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص بعد اعلان الاستقلال ان تصور حكومة قبرص الجنوبية للقضية القبرصية خاطيء ومزيف وأشار الى ان الدولة القبرصية أسست من طرف شعبين قبرصيين هما القبارصة الاثراك والقبارصة اليونانيين من خلال عقد شراكة الا ان القبارصة اليونانيين قد خرقوا هذا العقد وخرجوا على بنوده منذ عام ١٩٦٢م مستخدمين السلاح لابعاد القبارصة الاثراك عن ادارة البلاد وحرمانهم من الميزانية لمدة ٢٠ عاماً.

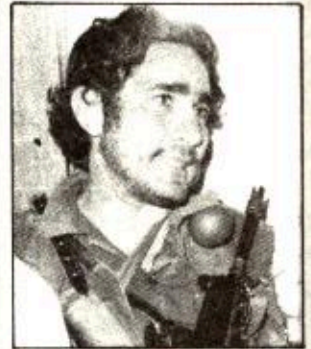
والآن ومنذ ستة أشهر أصبح استقلال قبرص التركية واقعا ملموساً لا رجعة فيه وهذا ما أكده رئيس الجمهورية الجديدة حين سأله مندوب جريدة الجزيرة السعودية قائلاً: ألا ترى وجود امكانية لسحب اعلان الاستقلال فيما لو اظهر الطرف الآخر مرونة أكثر؟ فرد عليه الرئيس قائلاً: «إذا كان بالإمكان أن يعود طفل وُلد الى بطن أمه بعد الولادة فالاجابة على سؤالك تكون بالإيجاب ولكن لأن ذلك مستحيل فإن عودتنا عن استقلالنا أيضاً مستحيل بعد مرور عشرين عاماً كلها معاناة قرر هذا الشعب مصيره ذاتياً وعلن اقامة دولته ولن يتراجع عن ذلك ابداً».

ان هذا التصريح الواضح الصريح يكفي دليلاً قاطعاً لحكومات العالم أجمع والعالم الإسلامي خاصة لكي تدرك ان الأمر لا رجعة فيه فلا داعي للتردد بل التقاعس عن اعلان اعترافاتها بالجمهورية القبرصية الجديدة.

### أبو قحافة

## • المورد الرئيسي

كشفت التحقيقات الصحفية التي أجرتها واحدة من أبرز الصحف المكسيكية عن ان اسرائيل هي المورد الرئيسي للسلاح لعناصر الثورة المضادة في نيكاراغوا والتي تعمل على اسقاط نظام الحكم في تلك البلاد. وذكرت الصحفية ان اسرائيل تقدم هذه المساعدات بالاتفاق مع الولايات المتحدة للجماعات المعارضة لأنظمة الحكم المعادية لأمريكا. وكان قائد المعارضة في نيكاراغوا قد أعلن في لقاء مع بعض الصحفيين الاجانب اثناء استيلائه على أحد الموانئ في شمال نيكاراغوا ان قواته حصلت على دعم عسكري كبير من الاسرائيليين.



وجدير بالذكر ان كلا من أمريكا واسرائيل كانتا قد اتفقتا على ان تقوم اسرائيل بتقديم المعونات العسكرية اللازمة للشوار المعارضين لأنظمة الحكم المعادية للولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية مقابل قيام الولايات المتحدة بدفع مبالغ باهظة كمساعدات لاسرائيل.

وهكذا تثبت الولايات المتحدة يوماً بعد يوم عن مدى التحامها بالكيان الصهيوني ليس من خلال أحداث الشرق الأوسط بل حتى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا... والغريب أنه مع كل هذه الدلائل فلازال هناك بعض العرب يضعون كل أوراقهم في احضان الولايات المتحدة.

□ □ □

المسلمون في جنوب  
الهند وسيلان

## المخططات الهندوكية

# للقضاء على الإسلام ومعتنقيه في الهند

● مؤتمر اسلامي علماني يبيح السفور والربا في الهند!!  
● لقد بات واضحا ان ارض دم هودم المسلم.



● الهناكة شامري  
حراهم وسيوفهم لقتل  
المسلمين

المسلمين هو تاديبهم وتعليمهم ليعرفوا المشي  
خاضعي الاعناق مطاطيء الرؤوس في ارض  
الهند!! وقد سبق ان قام الهناكة بالقيام باكبر  
مذبحة في تاريخ الهند اول يوم من ايام  
الاستقلال حيث قتل مئات الالوف من المسلمين  
في عاصمة الهند نيودلهي وولاية السيخ

الاسامية مالت ال المشاغبين وتعاونت معهم في  
المذبحة الرهيبة.  
ان هذه المجازر هدف من اهداف الهناكة كما  
هو هدف اليهود والنصارى ضد المسلمين فقد جاء  
على لسان بعض الصحفيين الهندوك البارزين  
(ان الهدف الاساسي من إقامة المذابح ضد

تكرنا لك اخي القاريء في العدد الماضي  
مظهريين من مظاهر التخطيط الهندوكي للقضاء  
على الاسلام والمسلمين الجدد وهما محاولة ابراز  
قائد هندوسي يحاول احتواء ذلك بالمناداة  
بالحقوق لجميع الهنود وهو غاندي والتبشير  
بالهندوكية وقد فصلنا لك . واليوم نتابع معك  
باقي مظاهر هذا المخطط

٣ - القيام بالمجازر ضد المسلمين وتشريدهم  
وهدم بيوتهم في ولاية اسام شمال شرق الهند في  
فبراير ١٩٨٣ م . حيث قام الهناكة وعصاباتهم  
القبيلية بالهجوم بالرماح والاقواس والسهام  
والفؤوس والبنادق القديمة على قرى المسلمين في  
نييلي في نوجونج شرق غوهاتي عاصمة الولاية  
بعد ان تلقى الهناكة الذين يسكنون القرية  
اشارة بالخروج من هذه المنطقة قبل يومين من  
المذبحة حيث هاجمها اولئك فجرا والناس  
نائمون ودمروا ١٥٠٠ كوخ في ١٥ قرية مسلمة .  
وجاء في تقرير من منطقة كامروب وسط اسام على  
لسان الوكالة الهندية للانباء ان حوالي ٣٠٠ الف  
شخص قد تشردوا وابيد اكثر من عشرة الاف  
انسان دون ان يرتكبوا اي ذنب سوى انهم  
مسلمون اغلبهم من النساء والاطفال واستمروا  
بالقتل والهدم والتشريد على مراءى ومسمع  
الحكومة الهندوكية بل ان الشرطة الحكومية



● المذبحة في اسام



بقلم الأستاذ:  
عبدالله سليمان العتيقي

شرعياً وطبيعياً للتعامل الاقتصادي. لذلك يجب على كل شخصية مسلمة بارزة مقاطعة هذه المؤتمرات حتى لا يظن المسلمون أن وجود هؤلاء الصادقين دليل صدق أولئك.

٧ - إقامة وطن للهنداكة من الفرات الى نهر الميكونغ في فيش و يدخل فيه كل بلد يبدأ اسمه بلفظ هندوا أو اندو مثل الهند الصينية - اندونيسيا (راجع كتاب Passive Voices) للكاتب الهندي K.L. Canba بومبي عام ١٩٧٣ م.

اننا ننادي بالوعي الكامل للخطر المحيط بنا فقد قال تعالى: لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» صدق الله العظيم. وهامم اليوم صنوان اليهود والهنداكة يتعاونون في القضاء علينا فقد صرح الزعيم الهندي كامات في البرلمان الهندي في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٦٤م قائلا: ان سياسة الهند نحو العرب ليست منبثقة من حبا للعرب بل من اعتبارات سياسية لخداع العرب انظر كتاب Relations Indo Israel العلاقات الهندية الاسرائيلية.

٨ - السماح للنصارى والشيوعيين بالدعوة المكثفة لعقائدهم المشتركة والمحددة ضمن المناطق الاسلامية والسماح لهم بالدعاية وعمل المؤتمرات وطباعة الكتب والمجلات والصحف وكتابة الشعارات على جدران وبناء المدارس والمستشفيات واقطاف الورود الياضعة من ابناء المسلمين ليصبحوا شركيين او ملحدين و يرى ذلك بوضوح ظاهر للعيان في ولاية كيرالا في جنوب غرب الهند وهي اول ولاية انتشحت بوشاح الاسلام واليوم يحاولون طمسه عنها بالفواهيم ولكن الله متم نوره ولو كره المشركون الهنداكة وانصارهم من حزب الشيطان.

ان الهنداكة مستمرين في مخططهم لهدم الاسلام و يعملون بكل الوسائل لتنفيذ برنامجهم التوسعي فقد استولوا على حيدر اباد كما نكرنا في السابق وعلى جوناكده ونصف كشمير و شطروا باكستان الى بلدين و يعملون الآن لفصل بلوشستان في باكستان تمهيدا لابتلاعها.

ان لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعو جميع المسؤولين في البلاد العربية والاسلامية الى مناشدة الحكومة الهندية ان تعامل المسلمين معاملة طيبة وتعطيهم حق المواطنة الكاملة وان تشترط هذا على الهند حين تعقد معها العقود التجارية وسواها وتناشد كل مسلم ارسال ما يستطيع من تبرع الى اخوانه المسلمين الجدد والى المتضررين والمظلومين في اسام وترسل التبرعات بعد نكر وجه صرفها الى جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة العالم الاسلامي - الكويت، صندوق بريد ٤٨٥٠ - الصفاة.

في عدد من الولايات الهندية لاثارة الرأي العام الهندوكي ضد المساجد والمراكز والجماعات الاسلامية وقد نظم افرادها مظاهرة شعبية في ولاية مهاراشترا احتجاجا على الاذان في المساجد. ٥ - تشويه صورة الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم. ان الكتب المقررة للدراسة في المدارس الهندية الرسمية بثت السموم في الجيل الناشئ من الهنداكة لانها تقدم اسوأ صورة للمسلمين الذين حكموا الهند في الماضي. وقد ظهر كتاب في المقررات الدراسية في ولاية اندرا براديش يضم معلومات خاطئة ومفصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم الكتاب (ماماجك وكيان) ويدرس في المدارس الثانوية العالية.

٦ - ضرب الاسلام من الداخل بانشاء منظمات اسلامية علمانية لاحتواء المسلمين تصادق الحكومة الهندية. فقد افتتحت انديرا غاندي مؤتمر جمعية التعليم الاسلامية.

وعقد هذا المؤتمر في دلهي لمدة ثلاثة ايام ٣٠، ٣١/١٥ و ١٩٨٤/٤/١٦ وهدفه تقدم المسلمين لكن باطنه هدم الدين .. حيث أن هذه الجمعية تعمل على احتواء المسلمين وتحريف الدين وعلنة الاسلام باسم تجديد الدين وتحديثه.

فقد أبدت الحكومة الهندوكية بموافقاتها وتأكيداتها لقانون تحديد النسل المدني الهندي دون الأخذ بعين الاعتبار عقيدة المسلمين. وماذا تقول في هذا الشأن وفي المؤتمر هذا تنادت هذه الجمعية لانقضاء الدعوة للحجاب واعتبرته عقبة في طريق المرأة واعتبرت الربا في البنوك نظاما

والبنجاب المجاورة لنبودلهي حتى خلت الاخيرة من وجود المسلمين نهائيا الا من وجود المساجد التي بقيت مرابط للثيران او اماكن للقمامة وعلى استعداد لتكرارها مادام ليس للمسلمين في بقاع الارض دولة تحميهم..

٤ - إنشاء الحركات المعادية للاسلام فقد قام الهنداكة بانشاء منظمة اليقظة الشعبية التي بدأت تشن حملة منظمة ضد المصالح الاسلامية داخل الهند لضربهم اقتصاديا وسياسيا ولها حرية كاملة في التدريبات شبه العسكرية في الحدائق العامة وهي تدعو بصراحة لحماية عقائد الديانة الهندوكية وقد شنت حملة شعواء



• نصب للصليب في كل بقعة من بقاع المسلمين في الهند لتنصيرهم وابعادهم عن الاسلام

# الإسراء

## بين النقل والعقل

هذا بالنسبة للأمر الأول أو المقياس الأول وهو الزعم بأن هناك شقاقا لا وفاقا بين المعجزة والقوانين باعتبارها خارقة للقوانين، أما بالنسبة للمقياس الثاني وهو اعتبار العقل حاكما على الأشياء والأحياء فضلا عن الأحداث والقدرات فإليك البيان بإذن الله :

١ - ان العلم أثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان هناك اشياء في الوجود فوق قدرة السمع وفوق قدرة البصر وفوق جميع المدركات الموجودة في جسم الانسان، فهل يعقل ان تنكر هذه الاشياء لمجرد تصورنا عن فهمها أو لكونها فوق قدرة مداركنا ؟؟

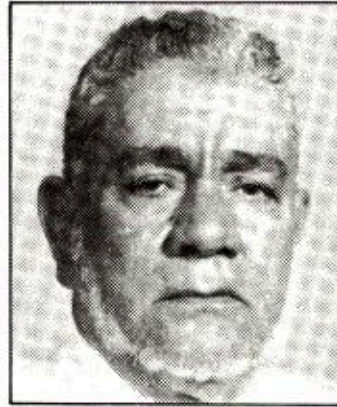
١ - هل يصح ان ينكر الضوء لعدم معرفتنا كنه الوسط الاثيري وما يسير فيه و يحتويه من امواج صوتية أو امواج ضوئية ؟

٢ - هل يصح ان ينكر نشاط الانسان من حركة ونسل واخراج واحساس لعدم معرفتنا بكنه الروح ومكان الروح وكثافة الروح في جسم الانسان ؟

٣ - هل يصح ان ينكر الاحساس والادراك في وظائف الانسان لعدم معرفتنا لكنه الاشارات المنبثقة للمعين والاذن ومراكز الادراك والاحساس ؟؟

٤ - هل يصح انكار وظيفة العقل في الانسان لمجرد عدم معرفتنا بكنه عمليات التفكير والتي لا سبيل لأحد عليها من حيث العمل أو عدمه ؟ .. الخ.

٥ - ان الانسان من خلال هذه النظرة المتأنية والمحادية في نفس الوقت لا يستطيع انكار هذه الاشياء من ضوء وحركة واحساس وادراك بحجة أنها غير مدركة لدى قوانين البشرية بل يؤمن تماما بأن الخوارق لا تختلف عن القوانين المثبوتة في دنيا الوجود بغض النظر عن كونها معروفة لدينا أو مجهولة وأنها أي



بقلم الأستاذ  
علي عبدالعزیز

ان نرى سيرورة الامور بين هذين المقياسين وبين المعجزات غاية في الوفاق لا الشقاق . [أ] ان الثابت العلمي يقول : ان الطائرة تطير بقانون وعند هبوطها تهبط بقانون وعند تصميمها صممت ايضا بقانون ... الخ اذن فهي بخروجها عن الغلاف الجوي وتخطيها منطقة انعدام الوزن لم تخرق بهذا قانون الجاذبية الأرضية وانما تجاوزته بقانون آخر هو ما يعرف بقانون (الفعل ورد الفعل المساوي له في القوة والمضاد له في الاتجاه) وعلى هذا فنحن امام تفاضل في القوانين ولسنا امام خرق ولا هدم لقانون الجاذبية الأرضية أو لقوانين أخرى.

[ب] وهناك مثل آخر وهو صعود الماء في ساق النخلة فلم يكن فيه خرق ولا هدم لقانون الجاذبية الأرضية وانما فيه تفاضل بين هذا القانون وقوانين أخرى مثل قانون تماسك العمود المائي أو قانون الخاصة الشعرية أو قانون الضغط الازموزي ... الخ.

(١) الاسراء : هو حدث جليل من الاحداث الهامة في تاريخ الاسلام لما يحمل في طياته من امور هي موضع جدل الاجيال سواء كان ذلك في طبيعته أو في مضمونه، ففيه المعجزات من اسراء وصعود وفيه الشرائع من عبادات ومعاملات وفيه العطاء من اكرام وانعام وفيه الايات كالمشاهد والاخلاق، هذا الحدث اخبر به الحق وحكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افتنن به الخلق فهناك من قبله كلية وهناك من رفضه كلية وهناك من قبل بعضه ورفض البعض الآخر.. الخ ولعل هذه الفتنة هي المشار اليها في قوله تعالى : «وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس»..

أ - اذن فلماذا رفض الناس المعجزات وقبلوا الاكتشافات ؟

ب - ولماذا رفضوا الصعود يوم الاسراء وقبلوا الصعود من رائد الفضاء ؟

ج - ولماذا رفضوا شق البحر وقبلوا مصانع التبريد لانتاج الثلوج ؟

د - ولماذا رفضوا علم الارحام وقبلوا تحويل الذكور الى إناث والعكس بين الانواع ؟

هـ - ولماذا رفضوا احياء الموتى ودخول النار وشرب الماء فضلا عما وقع يوم الاسراء ؟

(٢) ان من أهم الامور التي جعلت الناس يردون هذه المعجزات أمرين لا ثالث لهما هما : ١ - اعتبار هذه المعجزات خوارق لقوانين الوجود وهما لنظام الحياة.

٢ - اتخاذ العقل معياراً يقاس به جميع الأشياء والأحياء فضلا عن الاحداث والقدرات.

وان نظرة متأنية لهذين الأمرين تجعلنا في حل من الارتباط بهما وتبيان خطئهما بل لا نلبث

## ● أخطاء بعض الفرق الاسلامية حين رفضت المعجزات لعدم توافقها مع العقل

### ● الخطأ كل الخطأ ان يقام للوجود كله مقياس واحد يقاس به الاحداث والاشياء والاحياء والقدرات.

هـ - ان هناك فرقا بين شيء ضد العقل وشيء فوق قدرة العقل كالات التي تقرب الرؤيا أو التي تقرب السمع فهل معنى ذلك أن تكون هذه الالات ضد العقل أو خرقا للقوانين أو هدمًا للنظام أو أنها فقط فوق قدرة العقل ومتسقة ومتفقة تماما مع ما جاء به الوحي؟؟

اننا نشق بالعلم حين يقول فلماذا لا نتق بالوحي حين يقول؟؟ ان الوحي ليس ندا للعقل وانما جاء لیسده ويوفقه فلا يصح أن يُحَكِّمَ العقل في الوحي والاصرنا كالذين «بدلوا نعمة الله كفرا» بقلب الحقائق وستر الوقائع، لقد كان في تفضيل آدم على الملائكة ان علمه الاسماء بمسمياتها فلا يخطئين الجمل والجبل ولا الاسود والابيض ... الخ حتى لم يكن من الملائكة ازاء هذا الا انهم قالوا: «سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا»...

(٤) الخلاصة .. هي الا:

- ١ - يصح المقياس الواحد لاختصاص الكائنات اليه.
- ٢ - يصح تعميم المقياس الواحد في الاحداث والاشياء والاحياء والقدرات.
- ٣ - يصح نفى المجهول مجرد جهلنا به وعدم وقوفنا عليه.
- ٤ - يصح اعتبار المعجزات خارقة للقوانين أو هادمة للنظام.
- ٥ - يصح نبذ القوانين المجهولة لدينا مجرد وجود قوانين نعلمها.
- ٦ - يصح تحكيم العقل فيما يتعلق بالوحي لأن الخالق غير المخلوق والمطلق غير المحدود.
- ٧ - يصح الايمان بالمغيبات مع انكار المعجزات لأن اعتماد الغيب على الوحي لا على العقل.
- ٨ - يصح اعتبار ما هو فوق قدرة العقل بأنه ضد للعقل.

هذا وباللّٰه التوفيق

والاحسان وان احياء عيسى للموتى كان للنفوس وليس للجساد ... الخ.

وكذلك أخطأ ابليليس لقياسه الانسان على الجان وأخطأ الملأ الأعلى حين قاسوا الملائكة في خلافة الأرض على الانسان، وكذلك الناس أخطأوا حين قاسوا الانبياء على سائر الناس.

ب - ان الواقع يرفض وجود مقياس واحد تقاس به جميع الاشياء والاحياء والاحداث والقدرات ... من قال ان ميزان الذهب كميزان البقال؟ ومن قال ان ميزان البقال يصلح لقياس الاثقال والاحمال؟ ومن قال ان الميزان القباني يصلح لتقدير الناقلات العابرات للقارات؟

ج - أيضا من قال ان ميزان الحرارة للانسان يصلح للمختبرات؟ ومن قال ان مقياس طورشلي يمكن ان يقوم مقام ميزان حرارة الانسان؟ الخ.

ان الخطأ كل الخطأ ان يقام للوجود كله مقياس واحد يقاس به الاحداث والاشياء والاحياء والقدرات لأن ذلك مغاير للواقع ومغاير للمنطق ويغاير العقل ويغاير تعاليم السماء فضلا عن خروجه على الفطرة «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

د - ان الامر الذي يجب ان نتواصى به في هذا الصدد هو أن عقيدة المسلم في الغيب قامت على أساس شيء يجهله لا يستند فيه على عقل دون النقل لأن النقل هو دعامة الامر في المغيبات، فلا يصح اذن ان يقاس الامر المتصل بالخالق على الامر المتصل بالمخلوق ولا المطلق بالمحدود «أفمن يخلق كمن لا يخلق؟» قصارى ما يمكن أن يقوله الانسان كما جاء في التنزيل: «قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض»...

الخوارق تجري على قدم الانسان والوفاق بينها وبين سائر القوانين التي تنتظم الكائنات باعتبارها مخلوقة لله كسائر المخلوقات وأنها ايضا لم تات لهدم النظام أو لخرق قوانين الحياة وانما يشهدنا الله من خلالها على قوانين أرقى ونظم أعلى، اننا نعيش اليوم في عصر لم نعد نستغرب فيه المعجزات لأن عطاء الله متجدد في دنيا الناس لأنه قال في كتابه: «سنريهم آياتنا» فقد أرانا الله من الكشوف والعلوم مالم يره الاولون رغم فضلهم علينا وتوصيلهم الامانة الينا ولسوف يرى اللاحقون بنا مالم نره نحن من كشوف وعلوم كذلك «صنع الله الذي أتقن كل شيء» لأنه سبحانه لا يحابي ولا يداجي «سنة الله التي قد خلت في عباده».

٦ - اذن فاذا ارانا الاسراء أو الانشقاق ولم يكن لدينا علوم كما هو الحال الآن من علوم الفضاء والطيران وقوانين الجاذبية والفعل ورد الفعل ... الخ فلا يصح انكار تلك المعجزات لمجرد عدم معرفتنا بها أو لكونها فوق ادراكنا لأن النظرة الايمانية تعصمنا من الزلل في عقيدتنا أو تصوراتنا، ان المسلم لا يعرف التوقف ولا الانكار مع قضاء الله واختيار الله وخلق الله وأمر الله لأنه سبحانه له «الخلق والامر» «وماكان لمؤمن ولا مؤمنة ... الآية وهذا هو موقف ابي بكر يوم الاسراء موقف هاجر يوم زمزم وموقف ابراهيم يوم الذبح وموقف أم موسى يوم البحر «لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين».

(٣) ا - لقد أخطأت بعض الفرق الاسلامية حين رفضت المعجزات لعدم توافقها مع العقل حتى أنها تحايلت على القرآن وقالت: ان موسى لم يشق البحر بعصاه وانما عصاه هي الشريعة التي فرقت بين الحق والباطل وان اليد البيضاء لا تعدو عن كونها رمز الخير

# هل يمكن لروح الفلاسفة أن تواجه دين الحق؟

بقلم عبد اللطيف محمد برزق

يقولون « أفلا يتدبرون » فالإسلام يكرم العقل، فإن للعقل البشري حدوداً وله دائرة يعمل خلالها طليقاً من كل قيد ... لكنه لا يوضع فوق الشريعة وأنس مدارك البشر أن تصل إلى الحكمة البالغة في شرع الله.

فلا يمكن للعقل البشري أن يكون هو المرجع في الحدود التي أمر بها الله العزيز الحكيم، وكما من أجيال استبعدت أحكام الله فيما بينها واستبعدت الالتزام بحدود الله ... لكن عاقبتها كانت وخيمة وكان ذلك وبالاً عليها .. فالاجتماعات التي تهاونت في إقامة حد الزنا وحد السرقة - على سبيل المثال - لم تكن سوى الخراب والهلاك لابنائها ....

أما أن الدكتور قد نادى بمقولته لأنه يستقرئ روح العصر فإننا نعجب أشد العجب من هذا الفهم لروح العصر، ذلك أن روح العصر الحققة تدفع الإنسان السوي دفعا إلى الإيمان ... بعد أن ناقشت الأمم الغربية والشرقية العذاب الأصفر من الانفلات « الحضاري » حيث انهدم كيان الأسرة وضاعت الأخلاق وهلك الشباب بين المخدرات والفواحش ..

لكن يبدو أنه لا يرى روح العصر إلا من خلال أصحاب الفلسفة الغربية ممن ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد) صدق الله العظيم.

• ثم اننا نتساءل أخيراً ... ما الذي جعل الدكتور يلهث في تقديم البدائل للإسلام؟

كلمة أخيرة :

اننا ندعو الدكتور أن يعيد النظر فيما يردده ويتأمل ويتفكر كثيراً قبل أن يسعى لتجريح شرع الله والتشكيك به ... وأن يعي أن ما يقوله ليس الا فتاعات اطلقها قبله كثيرون ممن غرتهم الفلسفة الغربية فارتضوا لانفسهم التلقي البيضاوي عنها ...

وندعوهم - ان كان متعلقاً بالفلسفة وطرقها - ان يتبع سبيل فلاسفة اهدتوا الى سواء السبيل والى الحقيقة العظمى فأمّنوا بالله الواحد القهار - وأخرهم المفكر الفرنسي روجيه جارودي.

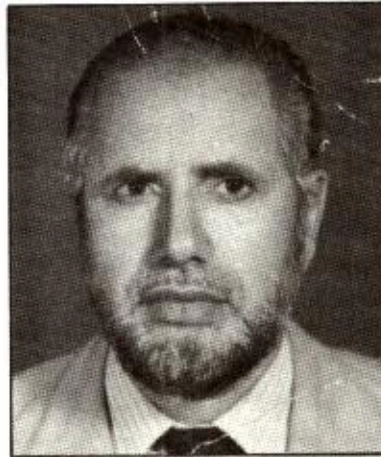
وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

ان الأئمة الإعلام ومدارسهم الفقهية لم يعملوا ولم يجتهدوا الا في اطار القرآن الكريم والسنة المطهرة ولم تستنبط الأحكام الشرعية الا منهما ولم يتجاوز العلماء الاجلاء هذا الاطار قيد شعرة، فهم خير من يعلم أن القرآن الكريم فيه تبيان لكل شيء (ما فرطنا في الكتاب من شيء) (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين) صدق الله العظيم.

و يستطرد متقدماً نحو هدفه الذي سرعان ما يكشف عنه حين يدعو إلى اعتماد العقل في حل الإشكالات.

ولتمرير هذه المقولة - يعتقد بأن دعوته هذه « لا تعني التقليل من دور الدين في حياتنا الروحية .. أو من تصريف بعض شؤوننا المدنية » وبأنه أتى بهذه المقولة لأنه يستقرئ روح العصر من جهة، وبسبب الواقع المأساوي المتمثل في العداوات والحروب الجانبية الطاحنة « بيننا » من جهة ثانية.

ان الفتعل معركة بين العقل والدين وزعم التناقض بينهما ليس جديداً بل هو ترديد لأقوال فلاسفة الغرب الذين اصطدموا بالكنيسة ... لكن الجديد أن يأتي الدكتور ويطبق ذلك على الإسلام رغم أن علاقة الإسلام بالعقل هي أوثق ماتكون، وفي القرآن الكريم نداء متكرر للناس ... « أفلا



• سالم البهنساوي

طالعنا إحدى الصحف في عددها الصادر يوم ١٤/٤/١٩٨٤م بمقالة ينبري فيها الدكتور عبد الله العمر للرد على ماسبق للاستاذ سالم البهنساوي أن كتبه في الصحف بشأن العلمانية ونادى فيه « ببرد الأمر لصاحب الأمر » في شأن التحاكم بين البشر ... وهو القرآن الكريم والسنة المطهرة.

يرفض الدكتور هذا الفكر وهذا الفهم وياوي إلى الفلسفة الغربية يلتقط منها ذخيرة مدبجة بتعابير وعناوين ليرمي بها شمس الإسلام الساطعة .. « يا حسرة على العباد » ... « ان في صدورهم إلا كبير ما هم بباليغية » ويدلل الدكتور على دعاواه بالحجج التالية ... فهو يتساءل :

- كم من الناس يوافقون على دعوى ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المرجع الذي ينبغي ان ترد إليه الأمور ...  
- وكم من الناس من أبناء المسلمين انفسهم يوافقون عليها؟

... وهنا نقول: متى كان الحكم السديد في قضايا العقيدة يتعلق بعدد الناس الذين يوافقون على تلك المبادئ أو يؤمنون بها؟

ولو كان الأمر كذلك لكانت الهندوسية - مثلاً - من أمثل المعتقدات الانسانية - وهي على ما هي عليه من خرافات وتهاويم وعبادة للبقرة والحجر - باعتبار أن معتققيها يبلغون مئات الملايين ...

أما عن تساؤله: كم من بين أبناء المسلمين انفسهم يوافقون على تلك الدعوى ... فإننا قبل ان نرد عليه نود ان نشكره على دقة الصياغة للعبارة السابقة حين قال: « أبناء المسلمين »

ولم يقل « المسلمين » حيث يبدو أنه يعلم بالحكم الشرعي الذي يقطع بأن الانسان لا يمكن ان يبقى مسلماً ان رفض ان يكون صاحب الأمر كله هو صاحب التنزيل الحكيم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. فالسلم ليس له الخيرة اذا قضى الله ورسوله أمراً « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً ان يكون لهم الخيرة من أمرهم، ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً » صدق الله العظيم.

ثم ينتقل إلى مدارس الفقه الإسلامي وإيهام القارئ بأن هناك تناقضاً بين اجتهاداتها وبين كون القرآن الكريم والسنة المطهرة هما الأساس وهما الحكم.



الشيخ القسام رحمه الله

# الشيخ محمد أديب القسام عالم فقدناه

ومذاهبه، القرآن وعلومه، التفسير وأصوله، الحديث ومصطلحه... مركزاً في كل ما يقرره وما يشرحه على التربية الفاضلة، والاعداد الروحي، والتكوين العلمي، والتطبيق السلوكي العملي... حتى استطاع رحمه الله أن يربي في بلده جيلاً من الشباب لهم في الدعوة إلى الله أثر، وفي الالتزام الإسلامي قدوة.. وهذا - والله - هو الذخر الأكبر، والأثر الباقي، والأجر الجاري... إلى ماشاء الله.

- هذا عدا عن تواضعه رحمه الله في كل شيء، تواضعه في ملبسه ومأكله، تواضعه في جلوسه ومشيته، تواضعه في لقاءاته ومدارسته، فكان يبادر بالسلام لمن يلقاه، ويخفض جناحه للمؤمنين، ويجلس مع الفقراء والمساكين ويخالط الخاصة والعامية.. ولم يستنكف عن اجابة الدعوة، وتشيمت العاطس، وعيادة المريض، وتشيع الجنائز، وارادة الخير للمنصوح له..

هذا غيض من فيض مما سردناه عن حياة الفقيه العلمية والدعوية والخلقية أرجو من الله أن قد أديت له في هذه العجالة بعض حقه، وأن أكون قد عدت له في هذا المقام أبرز مآثره وفضائله..

ولا يسعني في الختام الا أن أقول: ان لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى فلنصبر جميعاً ولنحتسب، ولنرض بقضاء الله وقدره... سائلاً المولى أن يتغمد الفقيد برحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وأولاده وأخوانه وتلامذته الصبر والسلوان إنه بالاجابة قدير.

سلام عليك أبا عبدالله في الخالدين - وسلام عليك الى يوم نلتك عندما يقوم الناس لرب العالمين.

عبدالله ناصح علوان

وبؤس الحياة، ولا سيما بعد أن انقطعت عنه المعونة المادية من قبل المدرسة التي أوفدته لدراسة العلم الشرعي في الأزهر الشريف على أعقاب المساة التي أصابت مسقط رأسه «حيفا» في غمرة الأحداث في فلسطين، والله يعلم كم عانى الفقيد في هذه المرحلة من بؤس وفاقة وحرمان، بل كان قوته رحمه الله عيش الكفاف، وسد الرمق... فاستقبل هذا بمصابرة نفس، وابتسامة رضى..

- ومن مآثره الكريمة رحمه الله أنه ربي جيلاً من الشباب المثقف على أساس الاسلام، وفقههم في الدين، وغرس في نفوسهم مبادئ الاخلاق، وبث فيهم روح العمل الدؤوب، وقادهم بصدق الى طريق الدعوة الى الله - وكانت حلقاته في بيوت الله امتداداً لحلقات السلف العلمية والتربوية... بل كانت حلقاته مدرسة علم، وتربية سلوك، وتكوين رجال... فاذا عرفت - أخي القارئ - أن الفقيد لا يتقاضى عليها أجراً، ولا يأخذ من أحد راتباً... ازيد تقديرك له، وقوي اعجابك به، وعظم مقامه عندك، وحكمت عليه أنه من بقايا السلف الصالح، ولا يطلبون الحطام الزائل باسم العلم... وانما يعمل من أجل رضوان الله، وابتغاء الدار الآخرة...

- ومن فضائله الحميدة أنه عانى كثيراً من مضايقات السلطة في بلده، فلم يتبرم، ولم ينافق، ولم يتزلف... وانما وطن نفسه على الصبر والمصابرة، واستقبل المحنة بنفس مؤمنة رضية، وقلب ثابت صبور، وشفر مشرق بسام... واستمر مثابراً في مواعظه الارشادية، وحلقاته العلمية... غير هيب ولا وجل ولا مكترث... الى ان كتب الله له حسن الخاتمة في بلد الله الحرام مكة الحبيبة، وهذا - والله - هو الاعزاز والاكرام.

- ومن أبرز مآثره انكبايه الزائد على العلم، وجلده الدائب على التدريس والتعليم، وقد بلغ مجموع ما طالعته ودرسه تسعين مجلداً في مختلف العلوم الشرعية والعربية. التلاوة وتجو يدها، الفقه

في مدينة حيفا السورية عام ١٩٣٠م ولد الشيخ محمد أديب القسام رحمه الله من ابو بن سوريين وعائلة القسام كانت تستوطن مدينة جبلة ولما حصل على الانتداب الفرنسي على سوريا رحل والده الشيخ فخر الدين القسام وعمه المجاهد عزالدين القسام الى فلسطين.

تلحق الشيخ أديب دراسته الأولى في مدينة حيفا ثم التحق بالأزهر وهو في سن الرابعة عشرة من عمره حيث حصل منها على شهادة الاجازة العالمية للتدريس وعاد الى جبلة بعد عام ١٩٤٨م ليمارس مهنة التدريس. فعين مدرساً للتربية الاسلامية في الثانويات العامة وقام بها خير قيام.

هذا بالإضافة الى التدريس العام في المساجد، فلازم رحمه الله التدريس والخطابة طيلة حياته في مسجدي: السلطان ابراهيم بن ادم رحمه الله، وابي بكر الصديق رضي الله عنه دونما أجر، مبتغياً في ذلك وجه الله عز وجل.

- أحس الفقيد بعين بصيرته انتهاء الأجل بعد مرض مضن طويل عانى منه الكثير، فاستجاب لدعوة ابنائه في السعودية لزيارة بيت الله الحرام، فأكرم الله زائره ليقوم بجوار بيته المعمور الى يوم البعث والنشور، فلم تمض أيام معدودات من زيارته حتى وافته المنية، وكان ذلك في الساعة السابعة والخمسين دقيقة من مساء الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الأولى عام ١٤٠٤هـ، ودفن رحمه الله في مكة المكرمة في جوار بيت الله العتيق في مقبرة «المعلاة»، فهنيئاً لفقيدنا هذا الختام المسك، والنهاية المباركة.

● أما الطاقة عن مآثره:

- فأعظم بها من طاقة... فيكفي الفقيد فخراً وشرفاً أنه تحمل في سبيل العلم شظف العيش،



## التكافل الاجتماعي في الإسلام

الشيخ عبدالله علوان



٤ - من هم الذين يشملهم نظام التكافل؟  
٥ - الوسائل العملية في تحقيقه.  
٦ - اثر التربية الوجدانية في تحقيقه.  
٧ - اقتراحات عملية في تحقيقه.  
واستوعب الكتاب مائة صفحة وثلاثين تقريباً. في اخراج أنيق من منشورات دار السلام (حلب ص.ب. ١٨٩٢ - القاهرة ٨٤ ش الأزهر مكتب ١٠٢) فبارك الله في جهود العاملين على طريق الخير.

والانتاج. وبين ان الاسلام هو النظام الفريد الذي يمحو الجهل والفقر والمرض. وان التكافل فيه ليس قاصراً على الزكاة فقط وإنما يشمل وسائل تشريعية أخرى. وجاء الكتاب في سبعة فصول هي:  
١ - تعريف التكافل ودليله ومفهومه.  
٢ - الأسس الفكرية له.  
٣ - المبادئ التي تحول دون تضخم رأس المال.

هذه هي الطبعة الخامسة من هذا الكتاب القيم الذي يبحث في نظام التكافل ومراحل تطبيقه في الشريعة الإسلامية. وقد قارن المؤلف حفظه الله بين النظم الاقتصادية الوضعية الحاضرة وبين نظام الإسلام في تحقيق التكافل، وعرض رأي الاقتصاد الإسلامي المتميز بالملكية مثبتاً بمنهج علمي ودليل نقلي وعقلي على أنه الطريق الوحيد للتقدم والازدهار

## نشرات

وصلتنا النشرات التالية:

### ● صوت التجاري:

الصادرة عن اللجنة الثقافية في مجلس طلبة المعهد التجاري للبنين في الكويت ونقرأ في عددها (٥) - أبريل ١٩٨٤م) الموضوعات التالية: (حرب الخليج، لقاء مع النائب جاسم العون، الدروز نشأتهم وعقيدتهم، مع مقالات وأبواب ثقافية متنوعة بأقلام الطلبة) في اخراج أنيق وطباعة جيدة.

### ● العروة الوثقى:

تصدر عن الجمعية الإسلامية في اسبانيا وفي عددها (٢١) الصادر في ربيع الثاني ١٤٠٤هـ - نقرأ: (شعر ضائع، قصة هدى الله، رابطة الطلبة المسلمين في اسبانيا، مسجد عمر في غرناطة!! أدب الحديث. عنوانها:

Apbo. de Correos - 3,015  
MADRID - ESPANA

## حركة الثقافة

### ● فهرس مخطوطات:

صدر عن مجمع اللغة العربية بالأردن (فهرس مخطوطات مكتبة مسجد الحاج نمر النابلسي) في نابلس من اعداد محمود علي عطا الله. وتحوي المكتبة حوالي ثمان وتسعين مخطوطة في علوم القرآن والحديث والفتاوى والسير وعلم الكلام والطب.

### ● مركز لابن خلدون:

في تونس تم انشاء مركز الدراسات الخلدونية لجمع تراث عبدالرحمن بن خلدون عالم الاجتماع المعروف.

### ● كتب:

وصدرت الكتب التالية:  
- العقيدة والسلوك لأبي الحسن الندوي.  
- عصر الدولة والامارات د. شوقي ضيف.  
- سوق عكاظ في التاريخ لمحمد أحمد العقيلي.

### ● اكتشاف أثري:

على طريق جدة - الطائف تم اكتشاف موقع أثري هام من قبل بعثة الآثار بالمنطقة الغربية، وهو عبارة عن نقوش صخرية تعثّل الحيوانات السائدة في تلك المنطقة قديماً. وعثر على قطعة حجرية يعود تاريخها للعصر القديم ويقدر ما بين الألف الخامس والرابع قبل الميلاد!!

### ● المجمع اللغوي:

اختير د. علي عبدالواحد وفي الفكر والمؤلف المعروف لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة، لما له من خدمة طويّلة للغة الضاد.

### ● الكتاب الإسلامي:

أقيم مؤخراً في المدينة المنورة بإشراف الجامعة الإسلامية معرض للكتاب الإسلامي.



من كتاب التكافل الاجتماعي للشيخ عبدالله علوان قال فيها: «... السعادة في نظر الإسلام أن يكون الإنسان صحيح العقيدة، مستقيم الخلق، قوي الجسم، مستنير العقل، سليم العرض، مصون الكرامة، هانئ العيش، موثقاً بين حاجات الروح وحاجات الجسم، مؤدياً الى كل ذي حق حقه...».

# مجلة

## مجلة النور الأول

في تجليده فاخر صدر المجلد الأول لمجلة النور الصادرة عن بيت التمويل الكويتي و يضم الأعداد من ١ الى ٦ وكان العدد الأول من النور قد صدر في غرة المحرم ١٤٠٤ هـ الموافق أكتوبر ١٩٨٢ م.

والمجلة بفضل الله ومنذ صدور عددها الأول وهي تسيير نحو الأحسن إخراجاً ومادة.

والجدير بالذكر أن ثمن المجلد الواحد ثلاثة دنانير كويتي يضاف إليها نصف دينار للبريد الجوي المسجل ... ومن أجل الحصول على المجلد ترسل الطلبات الى العنوان التالي : مجلة النور - ص.ب. ٢٤٩٨٩ - الصفاة - الكويت .

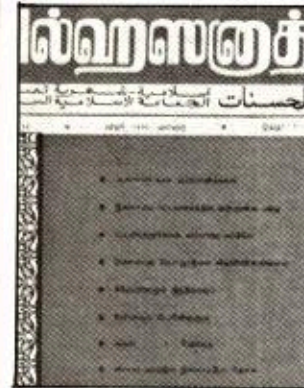


هذا وقد صدر عدد المجلة السابع (رجب ١٤٠٤ هـ) ومن موضوعاته : (المعهد الدولي للبنوك، التهذيب الاسلامي للتأمين التجاري، مصادر الفكر الاقتصادي عند الخلفاء الراشدين، قراءة في كتاب الخراج، الاقتصاد الاسلامي بين اليمين واليسار، قصة العودة الى المصارف الاسلامية، المال والأخلاق).

## ■ المسلم المجاهد :

نقرأ في عددها (٤ س ١ - جمادى الثانية ٤٠٤ هـ) الموضوعات التالية : (لقاء مع قلب الدين حكمتيار، أخبار الجهاد في الفيليبين وأفغانستان، كلمات من القلب لمصطفى مشهور، أخبار فلسطين المحتلة) ..  
عنوانها :

AL - MUSLIM AL - MUJAHED  
P.o. Box 1094 - LAHORE  
باكستان



## ■ الحسنات :

مجلة اسلامية شهرية تصدرها الجماعة الاسلامية في سيلنكا مع إصدارات أخرى باللغة التاميلية تصلح لتثقيف العمال والمربيين السيلانيات الثقافة الاسلامية وترغب الاخوة القراء بالاشتراك لهم ولهن في هذه المجلة من باب دعوتهم لله تعالى علماً بأن عنوان المجلة الآتي :

Ceylon Jama' At - E- Islami  
20411. SRI . Vajragana Mawata  
Colombo 9 «Demategoda Road»  
ويمكن مراسلتهم باللغة العربية للتفاهم بشأن الاشتراك والمساعدة.

## ■ مجلة الجامعة السلفية :

في عددها (٤ ص ١٦ - ابريل) نقرأ مايلي : (مؤتمر الدعوة بالمدينة المنورة، مكانة أهل الحديث، المنى في الكنى (تحقيق) مملكة بروناي الاسلامية الجديدة) عنوانها : ريوري تالاب، فارانسي - الهند.

## مشروع ثقافي :

# موسوعة القرآن الكريم

أول، ونم يسعد نهد، مر، جنيل

مؤسسة من مؤسسات المسلمين. وهم متخلفون في هذه الوجهة. لأن اليهود والنصارى برغم قدم كتبهم قد دونوا موسوعات علمية شتى كانت مراجع ومصادر للعلماء والباحثين. والقرآن الكريم رغم انه كان عظيماً مهيماً على الكتب السابقة، حياً، سالماً من أي نقص وزيادة، جامعاً لكل ما يحتاج اليه البشر، ويكشف القناع عن أسرار الكون والحياة ويعالج مشكلات الانسانية ومعضلات الاجتماع، وتدور حوله رحى المسلمين في جميع شؤونهم وحياتهم الاجتماعية ... ليس له موسوعة علمية أو دائرة معارف، لينتفع بها المستخبرون إذا احتاجوا الى دراسة معارف القرآن الكريم من تاريخه وعلومه ومحتوياته واعلامه وما الى ذلك في ضوء البحوث العلمية والاكتشافات العصرية، ليكون ذلك سبباً ووسيلة لصدق هذا الكتاب العظيم في عصر العلم وعلامة لتفوقه على جميع الكتب السماوية الأخرى.

فإن الملة الاسلامية كلها مدينة بهذه الوجهة مالم تف هذه الحاجة الملحة. هذا هو الهدف الأساسي الذي انتبهنا له، وتأهبنا لهذه الخطة العظيمة مع قلة الامكانيات ونقص الموارد المالية توكلنا على الله تعالى. فنرجو من أصحاب الفكرة والغيرة الاسلامية أن يروا الى هذه الضرورة الاسلامية بعين العطف والاهتمام وأن يساعدونا بالمساعدات المادية أو بالكتب الاسلامية والعلمية وخاصة مايتعلق بالتفسير والقرآن الكريم. ولن يفوتهم الاجران شاء الله تعالى.

«من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة.» وهذا عنوان الاكاديمية لمن يرغب في المؤازرة :

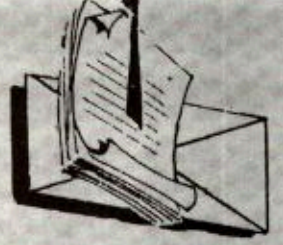
Furqania Academy  
89 . T. R. Deserhaballi  
Bangalore - 560057 (INDIA)

هذا المشروع الثقافي الهام تقوم به (الاكاديمية الفرقانية) ببجلور في الهند، وتسمى (المجمع العلمي الاسلامي) وقد أنشئ عام ١٩٧٠ م وكان الشيخ أبو الحسن الندوي حفظه الله قد مدح هذا المشروع وقال : (إن العمل الذي يقوم به مجمع كامل في أوربة يقوم به في بلادنا أفراد !!) ومن غايات المجمع إحياء تعاليم الكتاب والسنة ونشر الوعي الاسلامي ومواجهة الغزو الفكري الحديث، ومعالجة القضايا الجديدة بين العلم والدين، وارشاد النشء الجديد الى الطريق الصحيح.

ومن مشاريع المجمع (إعداد موسوعة القرآن الكريم) وجاء في التعريف به هذه الكلمات الطيبة بقلم الأستاذ محمد شهاب الدين الندوي الأمين العام للاكاديمية الفرقانية. قال : «لا يخفى على أصحاب الخبرة والمعرفة ان هذا العصر يمتاز بالعلوم والفنون الجديدة التي لا مثيل لها في العصور السالفة والأدوار الماضية. ومع ذلك اتسع نطاق المعارف والاستعلامات لكل علم وفن، حتى اضطر العلماء الى أن يضعوا ويدونوا لكل علم وفن موسوعة خاصة، ليستطلع بها المستخبرون عند ما يحتاجون الى ذلك العلم بشأن من شأنه بكل يسر وسهولة. وهكذا ألف ودون كثير من الموسوعات في العصر الراهن حتى ان أهل الملل والأديان مثل اليهود والنصارى سبقوا الى ذلك فوضعوا ودونوا عشرات من الموسوعات لأديانهم وكتبهم المقدسة، للتعريف بخصائص ملهم ومعارفهم، لتكون تلك المعارف خطة وفكرة مثالية لأفرادهم من ناحية، وتكون مصادر ومراجع من ناحية أخرى.

ولكن المسلمين مع الأسف لم ينجحوا ولم يفلحوا في تدوين واعداد أية موسوعة للقرآن الكريم حتى

# أدب



## حملته

ذاك الأقصى .....  
مسرى خير نبي حملته الغبراء،  
طارت من قبة صخرته  
المنحورة بيد الجزارين؛  
حمامٌ بيضٌ، حُضْبَتْنِ دُمُ  
المنحورين،  
بسيْفِ التلمود وتحريفِ  
الجاحامين؟!  
حمامٌ يحملن رسائلهن الى  
كل العالم؛  
إن سلاماً يصنعه القاتل،  
ليس سلاماً!!!  
بل دعوى فاسدة تهاوى،  
تحت نداء الاسراء  
يلمُّ على سحر صداة السارين،  
لنجدته ... بثبات الشهادة!!

المقدسي

## وضلت السبيل قطعان البشر!

الله موجود هنا .....  
وليس في خرافة اليمين واليسار ...  
أو في مبادئ العقول المريدة .....  
ذات القلوب الملحده .....  
من قال ان الدين أفيون الشعوب ؟  
ماكان بالاففيون بلسم الاله المبدع  
الحبيب ...  
وانما الأففيون سم دسه بعض البشر..  
من زمرة الشيطان.....  
من تسلطوا على مدارك البشر....  
تلاعبوا بحرمة الأديان ....  
وزينوا لهم قبول الظلم والطغيان .....  
ليشتروا منهم صكوك العفو والغفران  
.....  
وليكن الطوفان !!  
وضلت السبيل قطعان البشر!!  
\* \* \*  
لنرتفع عن الوهاد الموحله ...  
عن العقول المقلنه ...  
ولنرتفع عن اليمين واليسار ...  
عن الضياع والخراب والدمار ....  
لنتشرق الدروب يوم نرفع البيارق  
الخضراء  
فوق السرايا المؤمنه ....  
و يومها ...  
سيكتب الله لنا النصر على الغزاه ...  
فالله لا يرضى لنا الهوان في الحياذ ...  
والله لا يرضى لنا ان نخفض الجباه ...  
فلنرتفع قاماتنا .....  
ولنرتفع نفوسنا .....  
وعندها يضمنا بنوره الاله ...

حسن خليل حسين  
الطائف

## تحية الى عمالقة الزنازن

بصمودك الجبار يا عملاق  
والاكثرية في الغواية ترتمي  
والناكثون العهد أضحوأ آلة  
والمجمعون على إبادتك الأولى  
بصمودك الجبار تحيا قمة  
بصمودك الجبار حيرت العدا  
كم ساوموك لكي تحيد عن الهدى  
كم شوهوك وكم هجوك بدجلهم  
ما ازددت إلا قوة ومكانة  
غلبوا و باؤوا بالهزيمة هاهمو  
وظللت وهاجا بنورك في السها  
والتف حولك في إباء فتية  
يا أيها البطل المتوج بالتقى  
هل أنت إلا نسخة عن خالد  
مذبعت بالفردوس روحاً ما انحنى  
أمنت بالقرآن منهاجاً فما  
وسبرت أعماق الشعارات التي  
وثبت في وجه الأعاصير التي  
واخترت أن تحيا عزيزاً مسلماً  
وهواك ياليث الغدا أخضعته  
تستعذب الموت الكريم ولا ترى  
باهى بك الرحمن في ملا العلى  
وبك النبي مفاخر في حشره  
فالزم هديت مقامك الغد الذي

محمد حسن الأرحبي  
اليمين

(١) اعني بالحفيد هنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

## البريد الأدبي

● الاخ عمار ابا الفخر/سورية:  
ناسف لان قصيدتك (حنين  
مهاجر) ليست تحت يدنا الآن، وإلا  
لكننا أشرنا الى مافيها نصاً، فان كنت  
مصرأ على معرفة مواطن الضعف  
فيها، فبإمكانك ارسال نسخة ثانية  
منها، وان كنا نفضل أن ترسل غيرها،  
ولا يعني هذا مطلقا اننا ندفعك الى  
تشبيط همتك كما اشرت، فعلى العكس  
ومرحباً بك..

● الاخ ابا صلاح/الرياض:  
نكرر دائماً ان الشعر فن وعلم،  
وبإمكانك تحصيلهما في كتب  
العروض ودواوين الشعر المنتشرة،  
ومرحباً بك..

## نورنا

شعر : شريف قاسم

نورنا لم يغرب فضياه مشرق  
إنه قرآننا زاننا طول المدى  
نورنا عبر الزمان خير ذكر وبيان «دين رب العالمين» والهدى للمسلمين

نورنا دستورنا وسواه لم نجد  
ليس في الشرق هدى إنما آياته  
نورنا فيه الحنان والأمان والأمان هو هدى المرسلين «حين جاؤوا منذرين

نورنا فيه فخار قد أظلمت نابه  
قد مضت أيامه هو في الدنيا لنا  
نورنا صوت الأذان «دونه حد السنان» للطفغة الكافرين «هل والمستعمرين

نورنا شع ضياه فأفبقوا يا نيام  
وأعيدوا عزكم ديننا دين الفدا  
فافتحوا باب الجنان «واكسروا قيد الهوان» ليس في الدنيا معيين «غدير رب العالمين

من ذلك تماما، انت ترى اننا نشجع المواهب الشابة لأننا نريد لحقل ادبنا الاسلامي مزيدا من الزهرات النضرة، وشارتنا الى الاستفادة من ملاحظتنا على الآخرين لمجرد الاستئناس ولا يعني ذلك انطباقها تماما على المشار عليه.

ومن نصائحنا الدائمة بالمقابل أيها الاخ العزيز عدم التسرع في النشر لأن الصعود السريع يعني نزولا سريعا،

سدد الله خطاك على طريق الخير ومرحباً بك دائما.

• الاخ عبدالعزیز/ الطائف :  
ما كتبته في ذكرى الشهيد الاسلامي رحمه الله، جيد العاطفة، ولكنه ليس شعرا، لأنه لم يأت على بحر معروف ووقعت فيه اخطاء في النحو كثيرة نأمل ان تعمق مطالعتك وأهلا بك.

## ولاسكيبيل غيره!!

المدينة «فتح فمه وهو يشهق بشدة فسأله محمد قائلا : «هل أنت خائف من الس.....؟» قاطعه مسرعا قبل ان يتم كلامه «معاذ الله ان اكون .....» وقبل ان يتم هو الآخر كلامه سمعا قصفا شديدا اختطف السلاح من رفيقه وخرج محمد مسرعا وبينما هو يهيم بالخروج سمع صراخ زوجه فعاد سائلا إياها بشدة «ما هذا الصراخ ؟» اجابته بصوت مرتجف «أنا خائفة» قال لها مستغربا «أتخافين الشهادة ؟» اجابته وهي تلتفت «كلا كلالست خائفة من الشهادة أو الموت» سألها وقد زاد استغرابه «م ان» قالت له وعيناها في الارض «أخشى ان اقع في أيديهم» تجمد مكانه وكأنما ذكرته بشيء لم يخطر له على بال لكنه عاد وقال لها : «تخفي قدر ما تستطيعين» اجابته بدموع منهمة «ولكن .....» لم يدعها تم الكلام حتى خرج مسرعا ليقاتل بجانب اخوانه بينما كان يزحف على الارض اصطدم بجثة امامه نظر اليها مليا فاذا هي رفيق عمره وصديقه فما لبث حتى صرخ صرخة جلجلت في الفضاء رغم القصف العنيف «محمد» شم رائحة دم الشهيد فقال : «بهذه الرائحة الزكية سنصل لنستنشق عبير الحرية» وتقدم وهو يصرخ بكل ما أوتى من قوة «الله اكبر والنصر له سنعيش احرارا أو نقتل احرارا.. ومضى لسبيله.....

بنت الجهاد  
البحرين

كان النور ينبعث خافتا والمقرىء المفضل لديه يقرأ بصوت عذب كان يستمع بأذن مرهفة حيناً وفكر مشتت حيناً آخر، ارسل تنهيدة كأنها جمره تحرق جوفه، هو شاب في مقتبل العمر ولكن الشيب قد غزاه كأنه شيخ ولم يكن احد يشعر بالنار المتأججة في اعماقه وكيف لا واخواه قد استشهدا وأبوه لا يعرف مكانه واخواته الثلاث قابعات في احد السجون التي لا يعرف لها اسما أو موقعا، ومن شدة الحزن لفظت أمه انفاسها بين يديه وهي تردد ... «حسبي الله على الظالم حسبي الله على من يعد يد العون للطاغية» كانت هذه الكلمات الأخيرة لأمه تمزق أذنه، أفاق على صوت زوجته وهي تتأديه «نصر» التفت وهو يردد «من أين يأتي لنا النصر؟» ابتسمت قائلة : يأتي من هذه الآية «يا أيها النبي قاتل المشركين كافة» رد عليها وابتسامة واسعة تملأ فمه «ليتك قلت يا أيها المسلمون قاتلوا الطواغيت كافة» فقالت هل تريد مني أن أغير نص الآية ؟ اجابها مسرعا: استغفر الله وفجأة سمع طرقا على الباب نهض بتثاقل نظر من النافذة بحذر فلما اطمان للطارق اجاب «لحظة وأنا عندك» ذهب وفتح الباب وتسمر مكانه «مابك يا محمد؟» ادخل ادخل دخل محمد مسرعا، اغلق نصر الباب باحكام شديد «ماذا هناك أخبرني بربك أخبرني» اجاب محمد بثبات «وردت اليينا معلومات من شهود عيان تقول بأن الطاغية قد أرسل قواته لاقتحام



## ذروا المرء

ان الجدل هو أشد ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه مضيعة للأوقات وصرف للطاقت فيما لا يجدي ولا ينفع وبذلك تستنفذ طاقة المسلم وينصرف عما هو أجدى من الأعمال. روي عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائلة بن الأسقع، وأنس بن مالك رضي الله عنهم قالوا: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله، ثم انتهرنا، فقال: مهلا يا أمة محمد إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ذروا المرء لقلته خيره، ذروا المرء فإن المؤمن لا يمارى ذروا المرء فإن الممارى قد تمت خسارته، ذروا المرء فكفى إثماً أن لا تزال ممارياً، ذروا المرء فإن الممارى لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المرء فأنا زعيم بثلاث أبيات في الجنة في رياضها ووسطها وأصلها لمن ترك المرء وهو صادق، ذروا المرء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المرء» الحديث رواه الطبراني في الكبير.

فليكن حديث رسول الله نصب أعين كل مسلم ومسلمة لصرف جهودهم عن الرد على المشككين والمضللين إلى العمل الخالص لوجه الله تعالى فإنه طوبى لمن ترك المرء وهو على حق.

## نجاح الزنكي

## الاختلاط بحجة الخطبة

ان الشريعة الاسلامية حرصاً منها على سلامة العلاقة بين الزوج والزوجة قد أباحت رؤية كل من الخطيبين خطيبه ليكون على بينة من أمره. ولكن هذه الإباحية مشروطة بعدم التبرج والتهتك وعدم الخلوة بين الخطيبين سداً للذرائع الفساد وقطعاً لدابر العيث بأعراض النساء فعن أبي هريرة رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج امرأة (أي خطبها): «أنظرت إليها؟ قال: لا. قال: اذهب فانظر إليها» (مسلم).

أما مايفعله الفساق والجهلة والسفهاء من السماح للمخطوبة بالتبرج والتهتك والرقص والغناء أمام الخطيب أو السماح بالمصاحبة والخلوة. فهذا أولاً حرام قطعاً، وثانياً

عزف عنهن إلى غيرهن فتضطر البنت هي وأهلها إلى الرضى به مهما كانت الظروف.

٧ - عزوف الكثير من البنات عن الزواج من شاب مناسب ذلك لرغبتهن بشاب آخر.

٨ - تأخير عقد النكاح بسبب تعجل المتعة واللذة قبل أوانها.

٩ - هذا مع العلم بأن اختيار الزوج أو الزوجة بطريق الاختلاط المطلق ... يبطله الاختلاط بنفسه، إذ لا يمنع ذلك ان يتعرف على امرأة أو فتاة أخرى بسبب الاختلاط أرقى وأكمل وأجمل وأرشق وأعذب ... فعازا بعدها تكون النتيجة، إما الانزلاق والاستجابة لهذا الهوى الجديد فيبطل الاختيار وتتهدم الأسرة ... وإما الاحجام مع الحسرة، والمقاومة مع الغصة، وبهذا أيضاً يبطل الاختيار، وتبقى الأسرة ... لكن بقاء مهتداً، وعلى غير رضى ومودة وسكينة.

أم لطفي

## الرضاعة الطبيعية في الدين والدنيا

### الحلقة الأولى

بهذه الآية ان اقل مدة الحمل ستة اشهر لأن مدة الرضاع ستان فذكر في هذه الآية أقل مدة الحمل وأكثر مدة الرضاع، وعن ابن عباس انه كان يقول انه اذا ولدت المرأة لتسعة أشهر كفاها من الرضاع واحد وعشرون شهراً، واذا ولدت لسبعة أشهر كفاها من الرضاع ثلاثة وعشرون شهراً.. وقد ورد في آيات الذكر الحكيم

وسمعا لا تضار والده بولدها ولا مولود له بولده.... (البقرة/ ٢٣٣) هذه الآية الكريمة تدل على وجوب الرضاع على الأم لولدها، وان ارضاع الحولين ليس حتماً بل هو التمام ويجوز الاقتصار على ما دونه.

وقال عز وجل: «ووصينا الانسان بوالديه إحسانا، حملته أمه كرها ووضعته كرها، وحمله وفصاله ثلاثون شهراً....» (الاحقاف/ ١٥).

الرضاعة، المرخصة، المرضع، المرضع، تسترضعوا، يرضعن، أرضعنكم .... الخ. دلالة واضحة على كبر قيمة هذه المهمة الجليلة والتي وصفها الله في أكثر من موضع في كتابه العزيز.

فبعد ان وصى الله الانسان بوالديه بالبر والعطف عليهما والاحسان لهما أورد حق الأم فهو أعظم لحملها له ووضعها، ويكاد تركيب اللفاظ يجسم العناء والجهد والضنى « حملته كرها ووضعته كرها» تأكيد بوجوب الاحسان اليها، وحمله وفصاله ثلاثون شهراً أي عدتها هذه المدة من ابتداء حملها إلى ان يفصل عن الرضاع أي يفطم عنه، وقد استدل

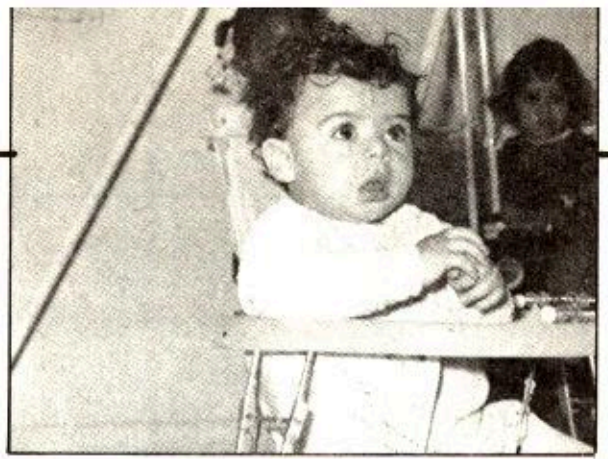
إلى الأم التي شرفها الله بتكليف الأمومة ....

أنظري إلى آثار رحمة الله كيف أجراها في هذا النبع الصافي الذي هو مصدر حماية وغذاء لطفلك، ومصدر وقاية ومنفعة لك، فكوني أهلاً لهذه المهمة وأديها خير أداء....

الرضاعة الطبيعية ما أهميتها؟ وما هو دورها وانعكاساتها على الطفل، الأم، المجتمع؟ وكيف تناولها القرآن الكريم، كتب الطب القديمة، والحديثة؟ .... سنستعرض ذلك في مقالنا هذا موضحين بعض الأمور ومركزين على بعض النقاط التي قد تغفل عنها العديد من الامهات...

قال تعالى: «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا

الصيدلانية  
ندى علي الباحسين



## الطفل المسلم

### الحلقة الثالثة

#### طعامه

أختي في الله

طعام طفلك مسؤوليتك، فازرعي في نفسه منذ نعومة أظفاره بأنه نعمة ونعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى. ولذلك يجب أن تعلميه أن يأكل كل ماتقدمين له خاصة عندما يبدأ مرحلة الفهم والتعلم.

علميه ألا يتأفف من أكل لا يحبه، علميه أن يأكل ما يوضع له على المائدة وأن يبدأ بالتسمية، و يأكل مما يليه، ولا يخرج صوتا عند الأكل، علميه آداب الأكل كلها في صغره، علميه ألا يتكلم واللحمة في فمه، نظمي أوقات أكله أن كان صغيراً واجعليه ينتظر الآخرين عندما يكبر قليلاً فعلى مائدة الطعام تتجمع العائلة كلها عدة مرات في اليوم وهنا فرصة كبيرة لك أنت والأب للقاء مع جميع الأبناء والحديث معهم وتعليمهم الكثير من أمور دينهم من خلال وجباتهم.

علميهم التأكد من أن ما ياكلونه حلالاً حتى يسأل عن الحلال والحرام. يجب أن يكون لك وللأب دور كبير في تعليم الأبناء العادات الحسنة للآكل.

اشتدي معهم في الصغر ولا تضعفي حتى عندما تضطرمهم الحاجة لاكل ما لا يحبون يجدون ذلك شيئاً عادياً لا يؤذيهم.

وبما أنك تمثلين البيت المسلم المتميز الفريد فلا تقدمي على ما عندك إلا نوعاً أو نوعين من أنواع الطعام حتى تحققي من وراء ذلك فائدتين الأولى تتمثلين فيها الطريقة

الإسلامية التي تمنع الإسراف والبا يكون هم المسلم بطنه. والثانية حتى لا تتركي لطفلك فرصة التعود على وجود أنواع كثيرة من الأكل فيأكل مما يطيب له و يترك ما لا يطيب فلا تستطيعين تعويديه على أن يأكل ما يوضع امامه دون تأفف وانتقاء.

اجعلي طعامه صحياً وأهم من ذلك علميه (الحمد لله) على هذه النعم. وتفكري معه في كل ما يأكل. من خلال الأكل تستطيعين أن تعلميه الكثير عن النبات وعن قدرة الله في خلقه، وعن جهازه الهضمي وعن ... وعن ... مما لا حصر له ولا نهاية.

تستطيعين أن تقدمي له من خلال الطعام بطريقة لطيفة محببة كثيراً من المعلومات المفيدة في الجغرافيا والتاريخ والعلوم وكل علم من العلوم له صلة بما نطعم ونشرب يقول تعالى: «وأية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه ياكلون، وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون» (سورة يس).

والحمد لله الذي أنعم علينا بما أنعم. لعل كتاب الطب النبوي يعلمك الكثير من الاطعمة الصحية والعادات والطرائق الصحيحة للآكل وفيه كثير من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أم مهند

## غيرة الرجل المسلم

الغيرة هي العاطفة التي تدفع الرجل لصيانة المرأة خاصة، وصيانة نفسه وسائر الناس عامة، وغيرة الرجل على المرأة هي حرصه الشديد على صيانة عرضها وشرفها وحفظ عفافها وطهرها.

والغيرة بهذا المعنى أصل من أصول الدين، وصفة من صفات الرجل المسلم وبقدر ما يزداد الرجل إيماناً بقدر ما تزداد غيخته. وبالعكس من لا

غيرة له لا إيمان له. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أن الله يغار وأن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي العبد ما حرم الله» رواه البخاري ومسلم.

والذي يجب أن يتنبه له أن الغيرة المحمودة هي التي تكون في محلها المناسب، وألا يساء استعمالها فمثلاً أن يساء الظن بالمرأة لمجرد الظن والتخمين من غير وجود أدلة بيينة أو

أختي العزيزة في الله ... غلب علينا جميعاً عند اللقاء واثناء التحية والسلام أن نقوم بالسؤال عن الصحة والعافية والأولاد ثم السؤال عن الأحوال وعن فلان وفلان وعن الدراسة والسفر وغيره من الأمور التي تعترينا. فلا بأس بذلك حين نهتم ببعضنا عند لقاء الأخوة بالله أو الأصدقاء أو الجيران والأهل أن نسألهم عن صحتهم وأحوالهم وأولادهم لأن هذه الأمور تقرّبنا أكثر لبعضنا لكن هل منا أحد يطرح سؤالاً هاماً وضرورياً! أتدرون ماهو هذا السؤال وما أهميته؟ انه يحرك نبضاتنا الإيمانية وفطرتنا الإسلامية التي فطرتنا الله عليها وقد يهزنا هذا السؤال لشفاقيته ولكن للأسف الشديد الكل عمته همومه ومشاكله ولم يعد يحس بهذا النبض القوي.

## السؤال عند اللقاء

والسؤال الذي يجب أن نسأله اثناء اللقاء هو: كيف حال إيمانك يا أخي «أختي»؟ وإلى أي مرحلة وصل؟ ان السؤال عن الإيمان منطلق نفسي وروحي ينبعث قوياً وبيت فينا الرجوع ومحاسبة أنفسنا ولولبره واحدة ثم يتبادر لذهننا ان لا ننفوس في غطرسة الحياة اللامنتهية ومطامعها الكثيرة؟ لتتعاهد معا بعد قراءة هذه الفقرة القصيرة ونعقد العزم بعد مشيئة الله أن نسرع ونبادر في السؤال عند اللقاء عن أحوال إيماننا وبالتالي نذكر أحببتنا في الله بهذا السؤال وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

جنان اللهو

## إلى دعاة تحديد النسل في مصر

ولكن كذلك من ناحية مرافقها. فضغط السكان قد ينبه الغافلين الى محاولة الاستغلال الكامل لمرافق البلاد».

محمد صديق عبدالله  
السعودية

مايتجه الى وقف نمو السكان؟ اننا لا نعارض - بل نحتم - وقف نمو السكان حين يثبت أن مرافق البلاد غير قابلة للنماء أما حين يثبت أنها قابلة لأن تتضاعف، فإنه يكون من الحمق أو الاتجاه المريب أن تتور مثل هذه النعمة لأن معناها وقف نمو البلاد لا من ناحية تعدادها فحسب،

في العالم الاسلامي: «هل استنفدت مصر وسائلها لزيادة مرافقها؟ ان في مصر من الموارد والمرافق مايكفي لاعاشة ضعف سكانها كما يقول بعض الخبراء، وأماننا مثل واحد في سيناء فهي كافية لاعاشة مليون من الناس لو وجدت من يعمرها ويرد اليها الحياة. فلماذا يتجه التفكير اول

قال الله تعالى: «ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم» فالإ دعاة تحديد النسل في مصر خاصة وفي العالم الاسلامي عامة نسوق هذه الكلمة التي اقتطفناها من كتاب «دراسات اسلامية» للشهيد سيد قطب. يقول رحمه الله في فصل «الى النائمين

وعلى أمن الخليج العربي واستقراره أكثر بكثير من خطر اسرائيل واننا لن نقف مكتوفي الأيدي ولن نسمح لأحد بالسيطرة على المنطقة - غير اعمال التخريب...».

ويقول أيضاً: «لقد حاولت أن اكون اجماعات بين دول منطقة الشرق الأوسط لمواجهة التعصب الديني...».

ان هذا الكلام الذي يصدر عن هذا الخبيث الذي مكن مع غيره من الساسة الامريكيين لاسرائيل أن تحتل لبنان وأن تضرب المقاومة الفلسطينية، يجب ان ينتبه إليه المسلمون بالذات لأنه بهذا يشير الى استعداداته الحكومات العربية والاسلامية ضد شعوبها وصحتها الاسلامية المباركة.

## مناياك

● الحقد الامريكي على الاسلام والمسلمين بات يزمك الانوف وعلى لسان الساسة الامريكيين وقد بعث إلينا الأخ الفاضل «صالح محمد» مقالة قصيرة ضمنها بعضاً من كلام هؤلاء تقول

المقالة:  
في كل يوم تتكشف لنا ابعاد المؤامرة الاستعمارية الدينية على الاسلام والمسلمين وبالرغم من أن هذه الحقائق تكون على السنة دهاقين السياسة الامريكية فاننا لا نجد ردة فعل حقيقية في الشعوب الاسلامية تجاه السياسة الامريكية في المنطقة الاسلامية. وقد صدر هذه المرة عن أحد الد أعداء الاسلام في هذه الحقبة الجديدة وهو الكسندر هينغ وزير الخارجية الامريكية السابق حيث يقول في مقابلة أجرتها معه مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس في عددها رقم ٢٧٢ بتاريخ ٢ ابريل ١٩٨٤م مايلي: «... فان الولايات المتحدة كقوة عظمى تعتمد في رفاهيتها على استقرار تلك المنطقة لا يمكن ان تسمح باستفحال خطر الاتحاد السوفياتي واتباعه، وحتى اتباع الحركات الدينية التي تمثل - في نظري - الخطر الأكبر على الانظمة العربية المعتدلة

## حول طر مسافر

«على السادة المسافرين البقاء في أماكنهم والتأكد من ربط أحزمتهم» بقيت تحدد النظر في التعليقات المضيئة.

الصرق أغلق عينيه ... وتكوم في مقعده. نهضت مسرعة الى مؤخرة الطائرة ... المضيئة توزع ابتسامتها ... وقطع من الحلوى والقماش المعطر.

عادت ... ياليتها لم تعد ... لقد اسقطت أغلى التيجان. لقد اسقطت أغلى التيجان ... تاج الطهر والايامن.

خلعت لباس التقوى ... وأصبحت قطعة حلوى. التصقت نظرات الذئاب على وجهها الذي شرب المساحيق. لقد لوثت عينها بالظلال الزائفة.

شعرها أخذ يسرح ويمرح رغم قلة الهواء.

«على السادة المسافرين التأكد من ربط أحزمتهم .. سنهب بعد قليل في مطار «بيرون» يا (.....) يا (.....) استيقظ ... استيقظ ... إننا نهبط ... اننا نهبط إننا نهبط ... لقد وصلنا ...

يرافقها صقر عابس ... يصفق بجناحيه غضباً. أشار الى مقعد متعب ... جلست ... زوايا الصالة تتفقد. تنظر من خلف نقاب أسود ... غطى الوجه فجمله ... وحماها من ذئاب تتوقد.

لف الجسم برداء ففاض ... أبعدها عيوناً وقحة. تاكل بدون إستئذان. أنت ملكة ... تضعين على رأسك أغلى التيجان.

اختطف الصقر بطاقات الصعود حط بحقائبه المحشوة ... وضاق بها الميزان.

«على السادة المسافرين على الرحلة رقم (١٩٦٧) والمتجهة الى سويسرا التوجه الى البوابة رقم «٥ حزيان».

انطلقا عبر ممر الى فم الطائرة. كانت كاسيرة حطمت قيود السجان!! رسمت مضيئة ابتسامة رخيصة للقادمين حتى الابتسامات أصبحت تحت «الحراج».

الفت حقبة كبيرة من يدها ... ورمت بنفسها في مقعد مخملي. أرخى صقرها جناحيه ... وارتدى وجهه الفرخ.

## كفاح وسكلام

مايبعث على الأسي والحيرة ذلك الانهماك على الصعبيين العربي والفلسطيني على حد سواء للانخراط في درب الحلول السلمية وكان

عبدالله أبونبعة

## اقتراح

• الاخ القاريء احمد. م من القصيم في المملكة العربية السعودية بعث اليينا باقتراح طيب ينم عن عاطفة اسلامية صادقة يقول فيه:

الهجمة الحاقدة من قبل اعداء الاسلام على الاسلام والمسلمين اخذت في الاونة الاخيرة طابعا علنيا وصريحا وواسعا دون خجل او حياء لذا اقترح عليكم ان تخصصوا اربع

صفحات في المجلة تنشرون فيها ردودا ومقالات على الصحف والمجلات التي تحارب الاسلام بما في ذلك مجلات الاطفال التي تحاول بث سمومها في عقول ابنائنا الصغار.

## المسلمون والوقت الضائع

شبه الغيبوبة في بعض الاحيان .. ومن نافلة القول طبعاً ان نقول انهم - وحالهم هكذا - لا يتقبلون السلام أو الكلام من أحد كائن من كان ... و ياليت لو كان من وراء كل هذا العناء فائدة ترجى أو ثمرة تجنى، ولكنه الاجهاد والمرض ولا شيء سواه ... ومع ذلك ترى القوم يتشققون لكل هذا و ينتظرون ميعاد العرض بصبر نافذ وعيون زائغة و يضر بون عرض الحائط بكل شيء يتعارض مع هذا الميعاد حتى ولو كان من اوجب الواجبات !!

يقضي كثير من المسلمين جزءاً كبيراً من اوقاتهم في سماع ومشاهدة الوسائل الاعلامية المختلفة من اذاعة وتلفاز ومسارح وغيرها ... ولاشك في انه ليس كل ما يذاع و يشاهد صالحا ومفيدا .. فقد تسمع كلاما فجالا مدلول له ولا طائل من ورائه أو اغنية هابطة تدعو كلماتها للفجور ... أو تشاهد صوراً محرمة وحركات تخدش الحياء ... ومع ذلك نجد معظم المسلمين - عفا الله عنهم - يفضل مثل هذه المناظر و يداومون على مشاهدتها حيث يظلون لساعات عديدة مشدودة ابصارهم الى هذه الصور المتحركة على شاشة التلفاز متوترة اعصابهم الى حد بعيد تصل الى درجة كتمان النفس وبلغ الريق أو

امام احمد  
السعودية

من ان يحيا ذليلا تحت ظلال التعايش المزعوم. فيا ايها القادة اينما كنتم ارحموا شعوبكم ودعوهم يرسمون معالم مستقبل كريم ولا تقفلوا ساحات الوغى والخلود رحم الله ثابت بن قيس حيث قال حينما رأى تخاذل المسلمين:

«بئس ما عودتم اعداءكم من الجرأة عليكم  
وبئس ما عودتم انفسكم من  
الانخزال لهم»

حسين

فلسطين قطعة ثلج ستخفي عن الوجود ولا يمكن الابقاء عليها الا من خلال مفاوضات وتنازلات واعتراف يتوج هذا الانهزام في مواجهة العدو. ان نظرة عميقة لجبريات التاريخ ونضال قوى التحرر وتمعن بتاريخنا الاسلامي وسير المجاهدين يجب ان يمنحنا قوة و ارادة تتحطم عليها كافة مظاهر تخاذلنا وترددنا. ان الاحتلال مهما طال به العمر لا يجب ان يعطى الشرعية انما هي الفرصة لتعبئة الاجيال لنضال عنيد يزلزل الارض تحتهم. ولان يموت شعبنا شهيدا في ميدان الجهاد والحرية خير ألف مرة

## رؤى قصيرة

تصلنا تخضع قبل النشر لعملية تقييم لتقدير مدى صلاحيتها و بإمكانكم ان ترسلوا لنا صوراً عن المواضيع لتحفظوا لديكم الاصل وشكراً لكم.

• الاخ بشير عطار - الرياض شكراً على متابعتكم الصحفية ... واصلتنا القصاصة المرفقة بالرسالة واهلا وسهلا بكم.

• الاخ م.ع.ف. شكراً لملاحظاتكم وفقنا الله و اياكم واخذ بيدنا لما فيه الخير.

• الاخ احمد النعيمي - السعودية

• الاخ ابومعاذ - المغرب يمكنكم تحويل مساعداتكم للمجاهدين الافغان عن طريق ارسال المبلغ مع أحد المسافرين الى دولة اجنبية ليقيم بتحويله الى حساب المجاهدين الافغان في أي قطر لهم حساب فيه علماً بأن رقم حسابهم عندنا في الكويت هو: بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي ١/١٩٢٠ وبارك الله بك.

• الاخ ابوحفص - رومانيا وصلت رسالتكم وبارك الله بكم ونأمل ان نلبي طلباتكم في المستقبل ان شاء الله.

• الاخوة الافاضل: عبدالله حسين العبدالله - الاحساء، ياسر صالح حلس - جدة، ابواسامة - فلسطين، يوسف طبل - بريطانيا، حسن ابوسامح - أمريكا، محمد فريج - الاردن، شكري - يوغسلافيا، احمد علي عبد اللطيف - اليمن.

وصلت مقالاتكم وسيشتر الصالح منها في المستقبل ان شاء الله وشكراً لعواطفكم واهتماماتكم الاسلامية.

• الاخ ا.س.ا. - المغرب ليس لدينا معلومات عن الشركة لكن يمكنكم ان تسالوا عنها الرجال الثقات في بلدكم لتتأكدوا من دوافعها وعلى ضوء ذلك يتم التعامل معها أو عدمه وشكراً لكم على ثقتكم التي اوليتموها ايانا.

• الاخ عبدالرحمن الشهري - الرياض

حولنا رسالتكم لقسم الارشيف للبحث عن مواضيع ومقالات تساعدكم في تحضير رسالتكم التخصصية ليتم تصويرها وارسالها لكم وشكراً..

• الاخ محمد بن صالح الدحيم - السعودية

صفحات المجلة مفتوحة لكل الاخوة الذين يهدفون الى خدمة الاسلام والمسلمين والمقالات التي

## الثورة والعقلانية بين الرميحي والعمر

بقلم:  
محمد القاسمي

لوقال المتخصصون في وزارة الأوقاف وكليات الشريعة وغيرها حكم الإسلام في ذلك. لنشروا فتوى إدارة البحوث العلمية والافتاء بالملكة العربية السعودية برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن باز التي طبعت في كتيب سنة ١٤٠٢هـ- (١٩٨٢م) وحددت الأمور التي يخرج بها المسلم عن الإسلام ومنها:

(١) من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى: (ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه).

(٢) الاعتقاد انه يجوز الحكم بغير ما أنزل الله في المعاملات أو الحدود أو غيرها لقول الله: (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ولانه يكون قد استحل ما حرم الله وهذا كافر باجماع المسلمين.

(٣) من اعتقد ان الأنظمة والقوانين التي يسنها الناس افضل من شريعة الإسلام أي ان الإسلام لا يصلح تطبيقه في القرن العشرين او كان سببا في تخلف المسلمين (ص ٩-١٤).

هذا هو حكم الله كما نشرته جهة حكومية متخصصة.

ومع هذا لا ندعو الى تكفير عبدالله العمر أو غيره، بل نطلب ان يكف عن سب الإسلام وايداء مشاعر المسلمين في ديارهم والكف على المغالطات فيمالات علم له به ونطلب عدم اضطهاد الوعاظ لان سكوتهم عن المنكر جريمة في حقهم ودمار لمجتمعهم.

وأعمال الناس شيء آخر غير التشريع، ولا يجهل ان مصادر التشريع هي القرآن والسنة والاجماع والقياس وليس اعمال حكام بني أمية.

ثم يدعو بطريق أو باخر الى نقد الجماعات الإسلامية التي لا تقوم بالثورة على الحكام ويتساءل: هل لدينا شواهد في تاريخنا الإسلامي تظهر لنا قيام ثورة حقيقية على حاكم أو خليفة اساء استغلال سلطته (الوطن في ١٦/٤/٢٩٨٤م).

ومن هنا نسأل الدكتور الرميحي عن هذه الحملة المفتعلة ضد التدين والمتدينين واتهامهم بالتطرف اذا نصحوا حاكما، وفي الوقت نفسه بالتخايل اذا لم يقوموا بالثورة.

وعن هذه الحملة ضد من امر بمعروف ونهى عن هذا المنكر بوصفه عالما أو واعظا ثم شهر سلاح الطائفية والعنصرية. هل يصبح متطفلا ومتطرفا وتطالب وزارة الأوقاف بتأديبه ومعاقبته والذي ينكر معلوما من الدين بالضرورة ويغالطو يدعي ان ابناء المسلمين يرفضون الإسلام ثم يحبذ الثورة على حكام المسلمين ويتهم الجماعات الإسلامية بالتخايل لانها لم تقم بهذه الثورة.

هل يكون عالما متخصصا مستنيرا تدافع عنه جميع الاقلام وتفتح له الصحافة ابوابها يوميا، ثم يطارد من دافع عن دينه وقام بالرد عليه أو توضيح مغالطاته في دين الله، كما تحارب انسة فاضلة تدعو الى الفضيلة

بتاريخ ١٨ رجب الموافق ١٩٨٤/٤/١٩م كتب الدكتور محمد الرميحي في جريدة الوطن معلقا على ماكتبه الاستاذ حمد السعيدان دفاعا عن الدكتور عبدالله العمر ومقالاته، ومستهجنا ما نقل من ان احدهم قد كفر عبدالله العمر على رؤوس الاشهاد من على المنبر بينما الدكتور الاستاذ الجامعي مشهود له بالعلم والمعرفة والمخ ان سبب التكفير لا ينسجم مع هذا التيار أو ذلك مما ينظرون الى امور الدين الإسلامي نظرة شبه خاصة وانتقد الدكتور محمد الرميحي ان يتناول أمورا خطيرة كهذه شباب صغار تعليمهم الرسمي محدود واطلاعهم العام محدود تسمعون يصنفون عباد الله في أخطر مايمكن تصنيف الناس حوله في مجتمع مسلم (٠٠).

وانطلاقا من هذا المنطق العقلاني كما وصفه الدكتور الرميحي وهو عدم تعرض غير المتخصصين لهذه الموضوعات الخطيرة.

أسأل الدكتور الرميحي عن المسلسل الذي بدأه الدكتور العمر منذ فبراير وحتى اليوم من مقالات يعلن عنها بوضوح انه (لا يزال يقف موقف المعارض تجاه محاولات الربط بين العلم والدين ... وأنه يدعو الى العلمانية التي تفصل الدين عن الدنيا (الوطن في ٢٦/٢/١٩٨٤م) وهو لا يجهل ان الإسلام لا تعارض فيه بين الدين والعلم أو الدولة أو المجتمع. ثم يعلن ان ابناء المسلمين لا يقبلون الاحتكام الى القرآن والسنة.

ثم يعلن ان الحكم الإسلامي دكتاتوري ويستدل بحكم بني أمية وهو لا يجهل ان التشريع شيء

صدر حديثاً عن مكتبة الفلاح بالكويت

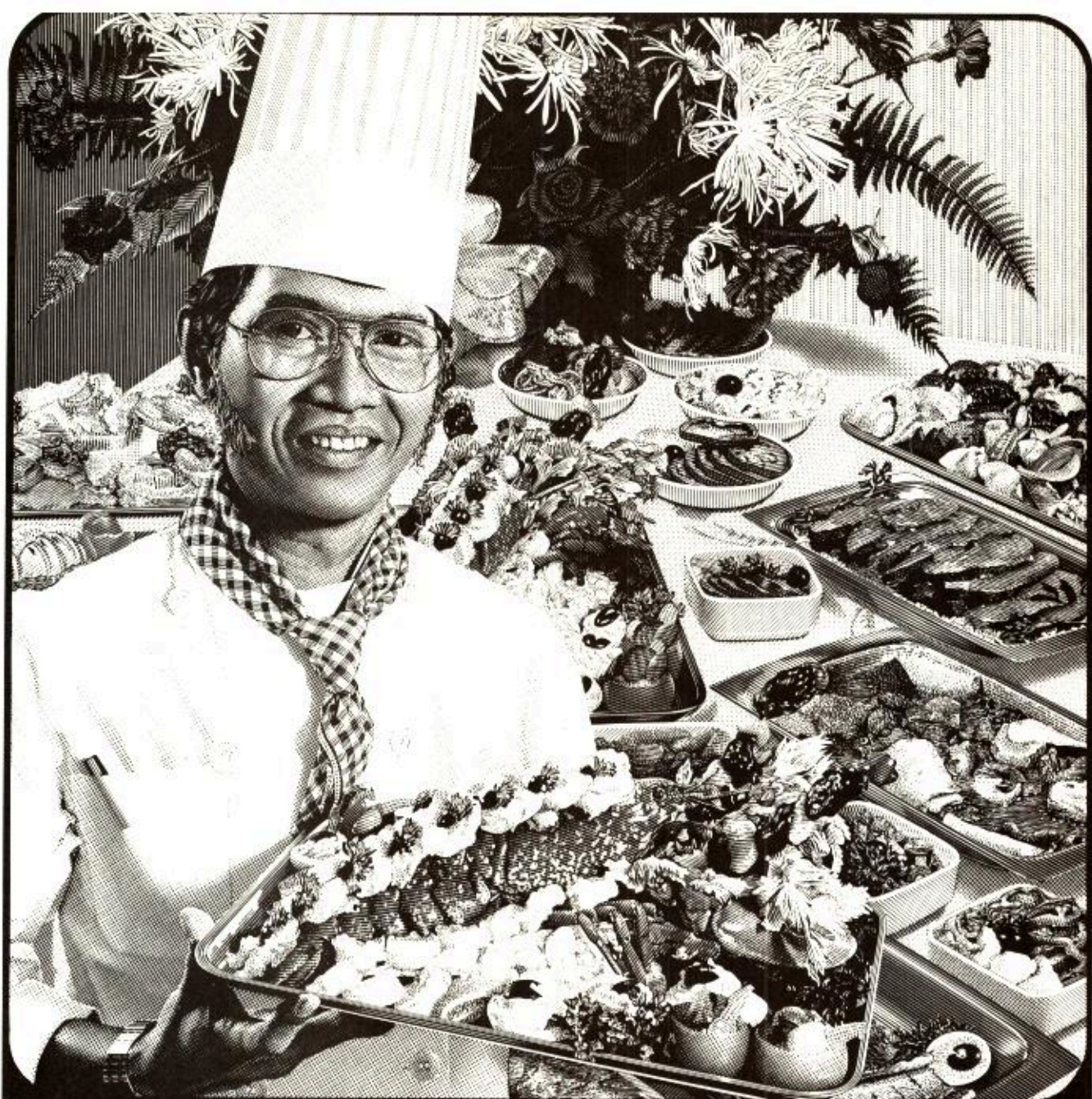
دراسيات في القرآن الكريم  
من التفسير الموضوعي  
الدكتور محمد عبد السلام

الإعجاز النحوي  
في القرآن الكريم  
تأليف الدكتور فتحي الجبني

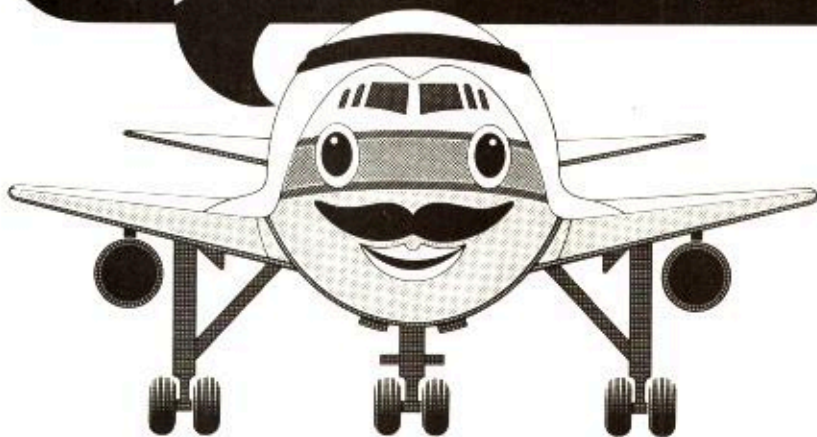
القرآن الكريم  
تاريخه وأدابه  
ابراهيم علي عمر

تذكرة الدعاء طبعة جديدة  
البي النحوي

مكتبة الفلاح ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٢٥٤٧٢٨٤ - برقياً: لغاتكو الكويت



نهطف.. لخدمتكم



خطوط الكويت الكويتية  
**KUWAIT AIRWAYS**  
ملتحمة الشرق والغرب

## من علامات النفاق

■ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اتّمن خان» .

رواه الشيخان واللفظ للبخاري

### ● شرح المفردات :

آية : علامة .

المنافق : من يظهر خلاف ما يبطن . واختلف العلماء هل المراد النفاق العملي أو الانذار والتخويف ، أو الاعتقاد والاضطرار . وهل كل واحدة آية ، أو مجموع ذلك هو الآية .  
حدث : أخبر عن شيء من ماضي الأحوال .  
كذب : أخبر بخلاف الواقع . تمهيداً لمعذرتة في التقصير وغير ذلك .  
وعد : أخبر بخبر في المستقبل .  
أخلف : جعل الوعد خلافاً ، وذلك بأن لا يفي به ..  
اتّمن : جعل أميناً على شيء .  
خان : تصرف على خلاف الشرع ، ونقض ما اتّمن عليه ولم يؤده .

### ● المعنى الإجمالي :

يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم علامات النفاق والمنافقين ، محذراً إيانا من التخلق بها . حتى لا يكون في المسلم خصلة من النفاق ، وهي ثلاث :

- ١ - الكذب في الحديث : فإذا أخبر عن شيء ما ماضي الأحوال أخبر بخلاف الواقع تمهيداً لمعذرتة في التقصير أو لغرض آخر .
- ٢ - الاخلاف في الوعد : فإذا أخبر بخبر عن المستقبل أخلف بما وعد به ولم يفي بما التزم .
- ٣ - الخيانة : فإذا جعل أميناً على شيء مادي أو معنوي تصرف على خلاف الشرع وأساء أو نقض ما اتّمن عليه ولم يؤده .

### ● أهم الفوائد :

- ١ - التحذير من التخلق بهذه الأخلاق ، فإن من أهداف ديننا الحنيف تعويدنا على مكارم الأخلاق .
- ٢ - التحذير من التشبه في العادات أو الصفات بغير المسلمين .
- ٣ - الحث على اصلاح النية والقول والعمل .